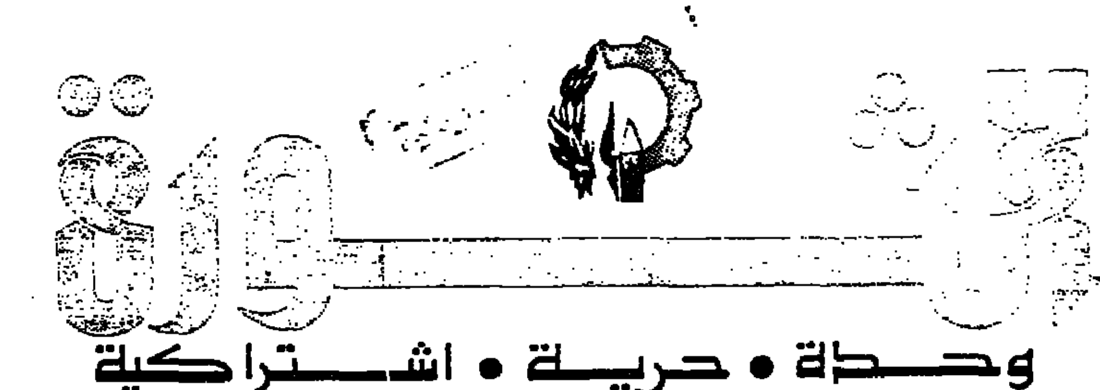


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر



٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4906 - FRYDAY - 23 -2- 1979 — الجمعة ٢٣ شباط ١٩٧٩ الموافق ٢٧ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٠٦

منظمة الحزب في لبنان تقيم اليوم مهرجانا خطابيا بذكرى الوحدة

بيروت ـ سانا ـ تقيم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان مساء اليوم ـ الجمعة ـ مهرجانا خطابيا كبيرا في بيروت بمناسبة ذكرى الوحدة بين سورية ومصر .. وستلقى في المهرجان كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي واتحاد قوى الشعب العامل والروابط واللجان الشعبية.. وقد ازدانت شوارع بيروت بصور الرئيس حافظ

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وزير خارجية بولونيا يشيد بخطوات التوحيد السورية العراقية

وارسو ـ سانا ـ حيا السيد اميل فويا شيك وزير خارجية بولونيا أمس الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق ..

وقال السيد فوياشيك في تصريح لوفد واع ان الحكومة البولونية تحيي وتبارك العلاقات الايجابية الوحدوية بين سوريا والعراق باتجاه تحقيق الوحدة بينهما لخدمة القضية العربية وتعتبر ذلك خطوة

البقية على ص ١١

البعث والوحدة والجماهير تيار واحد وحقيقة واحدة

الرفيق الزعبي في مهرجان دمشق بذكرى الوحدة : تحقيق الوحدة هدف سورية الأسد واللقاء السوري العراقي تعبير عن أصالتنا القومية

الكيالي: ما تقوم به قيادتا القطرين السوري والعراقي لتحقيق الوحدة أعظم تكريم لوحدة ٥٨ بين سورية ومصر

العايد: وحدة سورية والعراق هي الرد الموضوعي على المؤامرات

اقامت قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مهرجانا خطابيا كبيرا في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للوحدة بين سورية ومصر . كما اقيمت مهرجانات بهذه المناسبة في مختلف محافظات القطر .

وقد القى الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط كلمة الحزب في مهرجان دمشق فشدد على اهمية الوحدة العربية كمعادل حضاري ومصيري للامة العربية وكمنطلق للاهداف القومية الكبرى وعلى ان البعث والوحدة والجماهير تشكل تيارا واحدا وحقيقة واحدة حولت الوحدة الى محرك عملي لنضال الجماهير العربية والى مقياس عملي لاي طرح ولاي سلوك وتحدثت كلمة الحزب باسهاب عن وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر والدروس التي تعلمتها الجماهير من هذه التجربة .

واضافت ان الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد جعلت الحزب اكثر تعلقا بالوحدة واكثر فهما لها واكثر قوة في حمل رايتها وان سورية العربية بمنطلقاتها الوحدوية وحزبها الوحدوي وقائدها الوحدوي قدمت للنضال القومي العمق العملي اللازم لهذا النضال واكدت الكلمة على ان الوحدة اليوم هي شعار سورية الاسد وهذا احد اهم الاسرار في تغيير قوة القطر وفعاليته القومية والعالمية. كما تطرقت الى حرب تشرين والى مؤامرة السادات الخيانية ضد عروبة مصر مؤكدة ان شعبنا العربي في مصر لايمكن ان يتخلى عن وحدويته وقوميته وان مصير السادات لن يكون بعيدا عن مصير نظام العمالة في ايران .

وعن اللقاء الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق اكدت الكلمة انه تعبير عن اصالتنا القومية وانه يمضي في طريقه الطبيعي عبر خطوات جادة ومشرقة وهو لابد ان يؤول في المستقبل القريب الى انجاز قومي هام يكون بمثابة النواة النوعية للوحدة العربية الشاملة .

كما القى السيد فوزي الكيالي كلمة الجبهة الوطنية التقدمية في المهرجان قال فيها ان الوحدة هي عملية استراتيجية كيانية لايمكن ان تتم من خلال الحسابات القطرية والاقليمية وتحدث عن السادات المنافي لجميع الاهداف القومية فاكد ان مصيره لن يكون الا اسوأ من مصير صديقه الشاه واضاف ان اعظم وفاء لذكرى وحدة عام ١٩٥٨ هو ما تقوم به قيادتنا البلدين سورية والعراق من اجل تحقيق الوحدة بينهما لتكون اللبنة الاولى في بناء وحدتنا العربية الشاملة .

ثم القى الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين كلمة المنظمات الشعبية فاكد فيها ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والخطوات الوحدوية بينهما جاءت برهانا اكيدا على اصالة امتنا واستمرارها في نضالها واكد ان وحدة سورية اصالة امتنا واستمرارها في نضالها واكد ان وحدة سورية والعراق تاتي ردا موضوعيا على مؤامرات الاستسلام وفوقللصمود والتصدي ومواجهة اتفاقات معسكر داوود .

كما اقامت قيادات فروع الحزب في حمص وادلب والرقة والسويداء مهرجانات خطابية بهذه المناسبة القيت فيها كلمات المنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية وحزب البعث العربي

((وقائع المهرجان والكلمات ص٣))

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

الوحدة .. ارادة نمتلكها وهدف تحققه ارادتنا

الوحدة العربية حقيقة قائمة ، وتعبير حي عن ارادة جماهير الامة وطموحاتها ، وهدف نضالي لايعلو عليه اي هدف ، بل يرتبط بتحقيقه انجاز جميع الاهداف الكبرى التي نتطلع اليها .. ومن هنا كانت الوحدة وستبقى تاكيدا قاطعا على اصالة ارتباط الجماهير باهدافها النضالية واستعدادها الدائم للبذل والعطاء من اجل تحقيقها .. فالوحدة ليست ذكرى نحييها وشعارا نرفعه ، انها مبدأ نعتنقه ، ونناضل على طريق تحقيقه ومعيار نقيم من خلال الالتزام به وصدق العمل من اجله المواقف والممارسات . ومن هنا انطلق العمل الوحدوي من هذا القطر من فكر حزبنا ومبادئه ، ومن نضال هذا الحزب وممارساته ، ومن التفاف جماهير شعبنا حول الحزب ومبادئه وعلى رأسها الوحدة .. الهدف النضالي الاول والضرورة المصيرية والاساسية ..

فالوحدة العربية كانت قائمة قبل وحدة عام ١٩٥٨ وظلت مستمرة بعدها ، تعيش في وجدان المواطن العربي وضميره ، تحكم توجهاته وتلتصق بجزئيات حياته ، لانه القدر والمصير .. واذا كانت وحدة عام ١٩٥٨ تاكيدا لالتزام جماهيرنا العربية بتحقيق هدف الوحدة وقدرتها على صنعها ، فان انتكاسة الوحدة كانت تعبيرا عن شراسة تامر القوى المعادية للجماهير العربية ولهدفها النضالي الكبير ، كما ان هذه الانتكاسة كانت حافزا لجماهير شعبنا كي تزداد اصرارا على تحقيق الوحدة ، وعلى تكثيف النضال على طريق تحقيقها ، وعلى تكريس حقيقة اساسية اصبحت معروفة على امتداد الوطن العربي الكبير وفي العالم كله هي : ان سورية العربية هي منطلق العمل الوحدوي وقاعدته ، وان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الوحدة العربية ، وان المواجهة مع الوحدة هي مواجهة مع البعث ومع سورية ، وان اللقاء مع هدف الوحدة هو لقاء مع البعث ومع سورية .. واذا كان دور سورية الوحدوي رائدا في الوطن العربي فان هذا الدور قد اصبح اكثر فاعلية وتطورا بعد الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ، ونجسده من خلال هذا الدور عمل وحدوي فاعل ومؤثر رسخ مفهوم النضال من اجل الوحدة واسقط كل المعوقات والمبررات التي يسوقها من لاتروق لهم الوحدة وارتفع موقف سورية القومي : اننا مع الوحدة ، لا نضع شروطا لها الا شرط تحقيقها ، وكانت لقاءات قطرنا المناضل على طريق العمل الوحدوي مثالا يحتذى ، بل ان موقفنا الواضح استقطب جماهير الامة ، التي تتطلع الى انجاز وحدتها من خلال نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ودور سورية الوحدوي الرائد .

واليوم ، وبعد ان حققت مبادرة القائد الاسد اللقاء السوري العراقي ، على طريق الوحدة ، وما تبع هذا اللقاء من ترجمة ميثاق العمل القومي المشترك الى خطوات وحدوية تتفاعل وتستمر وصولا الى وحدة القطرين الشقيقين تقدم الدليل ان الارادة التي صنعت وحدة ١٩٥٨ قادرة ان تتابع مسيرة العمل الوحدوي باصرار اكبر وان تقدم لجماهير الامة انجازا وحدويا قوميا جديدا على طريق الوحدة الشاملة ..

((الثورة))

الرئيس الأسد يتلقى برقية جوابية من الرئيس الجزائري : مصممون على الوفاء بالالتزامات التي تربط الجزائر بشقيقتها سورية

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية شكر جوابية من الرئيس شاذلي بن جديد بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية هذا نصها : ...

لقد استلمت برقية التهنئة التي بعثتم بها الي بمناسبة انتخابي رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية واذ أعرب لكم عن شكري لما تضمنت كلماتها من مشاعر الاخوة يسرني ان اغتنم هذه الفرصة لاؤكد لكم بان الثقة التي أولاني اياها الشعب الجزائري قد زادتني تصميما على بذل ما في وسعي لتحقيق تطلعاته والمحافظة على مكتسباته واقرار اختياراته والوفاء بكل التزاماته لاسيما تلك التي تربط الجزائر بشقيقتها سورية .

وسوف لن ادخر جهدا في العمل على توثيق العلاقات بين شعبينا ومضاعفة التعاون والتنسيق بين بلدينا لتحقيق اهدافهما واهداف الامة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

برقية تحية للرئيس الاسد من وفد اللجنة الاولمبية العراقية والاتحاد الرياضي العام

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الاتحاد الرياضي العام في القطر واللجنة الاولمبية الوطنية في القطر العراقي بمناسبة انتهاء اجتماع وفديهما في دمشق برقية تحية هذا نصها .

في ختام اجتماعات وفدي اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحاد الرياضي العام المنعقدة بدمشق من

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

نقابة عمال الدولة في طرطوس تحيي القائد الاسد

طرطوس ـ سانا ـ حيا المؤتمر السنوي لنقابة عمال الدولة والبلديات السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ((للثورة)) : السلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون شاملا

● كتب محمد ظروف : اكد السيد توماس وليامز رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الذي يزور القطر العربي السوري حاليا بدعوة من مجلس الشعب بان السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يتحقق الا عن طريق تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقال السيد وليامز في حديث خاص ادلى به (للثورة) لقد ناقشت مع المسؤولين السوريين الوضع في

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



الحلبي وخدام يستقبلان رئيس الاتحاد البرلماني الدولي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس السيد توماس وليامز رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من السيد رئيس مجلس الشعب .

وحضر المقابلة الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب .

وقد استهل السيد وليامز هذا اللقاء بالاعراب عن سروره وسعادته لزيارة القطر العربي السوري وتاثره بالمعاملة اللطيفة التي يلقاها خلال اقامته وقال ان هذه الزيارة اتاحت له فرصة طيبة للاطلاع على معالم الحياة الاجتماعية والاقتصادية وادراك المدى الذي بلغته الجهود المبذولة في ميادين الاعمار والبناء .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الصحف العراقية : نستذكر الوحدة بين مصر وسورية لبناء وحدة قوية مقتدرة

بغداد ـ سانا ـ حيت الصحف العراقية الذكرى الحادية والعشرين لقيام الوحدة بين سورية ومصر ..

وقالت صحيفة ـ الثورة ـ ان تلك الوحدة شكلت ميدانا متقدما للكفاح القومي العربي وبداية لمرحلة تاريخية كبرى لمسيرة الامة العربية الوحدوية والتقدمية ..

واضافت ان الامبرياليين والصهاينة تامروا على تلك الوحدة بهدف ان لا تتسع ولا تتقدم ولا تؤثر على نفوذهم ومصالحهم ووجودهم الاقتصادي والسياسي ..

واشارت الى ان حزب البعث العربي الاشتراكي شخص الحقيقة المبدئية للانفصال الذي جرى بعد ثلاث سنوات من قيام الوحدة وهي ان الوحدة ان لم تتخذ مضمونا شعبيا واشتراكيا يعطي للجماهير حق المشاركة والنضال

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرفيق سكرية يستقبل الوفد الحزبي السنغالي

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق سهيل سكرية عضو القيادة القومية رئيس مكتب الطلبة والمنظمات في مكتبه مساء امس وفد الحزب الاشتراكي السنغالي برئاسة السيد لامين دياك عضو اللجنة التنفيذية للحزب والذي يزور القطر حاليا بدعوة من القيادة القومية .

وبعد ان رحب الرفيق سكرية بالوفد

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرفيق الاسعد يستقبل وفد المهندسين الزراعيين العراقي

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق ـ يوسف الاسعد ـ عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري صباح امس في مبنى القيادة القطرية وفد المهندسين الزراعيين العراقيين

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

فائز اسماعيل : وحدة القطرين تمثل يقظة الوجدان العربي

الكويت ـ سانا ـ اشاد السيد ـ فايز اسماعيل الامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين عضو اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية بالتوجه الوحدوي في القطرين

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وضع الجنوب اللبناني والتطورات الامنية ـ ما زالت محور الاتصالات

بيروت ـ سانا ـ استعرض الرئيس اللبناني الياس سركيس في اجتماع عمل مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية الاوضاع العامة في

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

السادات يسارع للقيام بدور الشاه وصول قوات مصرية الى عمان

ابو ظبي ـ سانا ـ وصلت الى سلطنة عمان وحدات عسكرية من الجيش المصري لتحل محل القوات الايرانية التي قررت الحكومة الايرانية امس الاول سحبها من عمان .

وذكرت ـ اوج ـ نقلا عن صحيفة الوحدة القطرية التي نشرت النبأ امس ان وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني اتفق مع حاكم مصر انور السادات على الترتيبات الاخيرة لوصول باقي هذه الوحدات لعمان . كما اكدت النبأ صحيفة الوحدة الصادرة في ابو ظبي .

ويرى المراقبون ان هذا الاجراء يدل على ان الرئيس المصري يحاول ان

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وزير الطاقة الامريكي يهدد باجراءات تضمن المصالح الامريكية في المنطقة

● اعرب وزير الطاقة الامريكي شليسنجر عن قلقه البالغ من نتائج الثورة الايرانية على المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط سيما على صعيد النفط وذكرت وكالة نوفوستي السوفياتية . ان الوزير الامريكي هدد في كلمة القاها امام اعضاء لجنة الطاقة والمصادر الطبيعية في مجلس الشيوخ الامريكي . هدد باستخدام بعض التدابير التي اعتبرها

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مفاوضات الإستسلام تحاط بسرية تامة النظام المصري يريد توقيع الاتفاق بأسرع وقت

واشنطن ـ سانا ـ من الواضح ان الجولة الجديدة في المفاوضات المصرية الاسرائيلية التي بدات اول امس في كامب ديفيد ستحاط بنطاق من السرية والكتمان اكثر احكاما من النطاق الذي فرض على قمة كامب ديفيد الاولى التي عقدت في ايلول الماضي .

وذكرت ـ افب ـ ان عزلة كاملة فرضت على الوفود المشتركة في اللقاء كما ذكر ـ هودنغ كارتر ـ المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه لن يدلي باية تفاصيل حول هذه المحادثات التي ستستمر حتى يوم الاحد القادم على اقل تقدير .

وكان وزير الخارجية الامريكي ـ فانس ـ قد ذكر امام الكونغرس الامريكي ان الولايات المتحدة ستقدم صيغات جديدة سركز على مواد مشروع المعاهدة المعدل اكثر مما تتركز على جوهر هذه التعديلات .

كذلك اعلن ـ بيغن ـ امام الكنيست الاسرائيلي بان المفاوضين الاسرائيليين سوف يطرحون مشكلة حصول اسرائيل

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

حكومة الثورة تمنع استعمال القواعد الامريكية شمال ايران

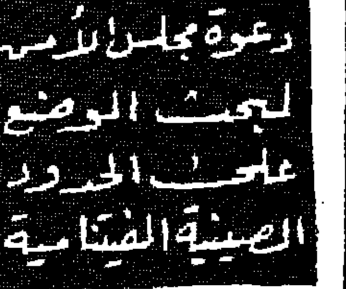
طهران ـ وكالات ـ ذكرت اذاعة صوت الثورة الايرانية ان الحكومة الايرانية سوف لن تسمح للولايات المتحدة باستخدام القواعد العسكرية الامريكية في شمال ايران .

وتقول ـ أوج ـ ان العديد من الاجهزة وطائرات المراقبة الامريكية التي كانت موجودة في هذه القواعد قدتم تفكيكها قبل مغادرة الشاه للبلاد

واعلن في طهران امس عن تعيين اربع وزراء جدد في الحكومة الايرانية المؤقتة التي يرأسها الدكتور مهدي بازركان .وتعيين رئيس جديد لمؤسسة الخطوط الجوية الايرانية .

كما طالبت الدول الغربية بتسليم الشاه اذا وصل حدودها .

تفاصيل اخرى ص ٥



تقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج والبرتغال بطلب مشترك لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في جنوب شرق اسيا واثاره على السلام العالمي .

وقالت ي.ب ان طلب الدول الغربية الاربع لعقد هذا الاجتماع جاء بعد وقت قصير من اعلان كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة عرض مساعيه الحميدة لوقف القتال بين الصين وفيتنام واقادت انباء بكين وهانوي ان القتال ما زال مستمرا على الحدود . وتدفع كل منهما بتعزيزات جديدة الى جبهة القتال حيث توغلت القوات الصينية ـ ٢٨ ـ كم داخل فيتنام .

تفاصيل اخرى ص ٥

قدومي يتوقع عدوانا صهيونيا جديدا على جنوب لبنان

جبة ـ الارض المحتلة ـ اعرب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن توقعه بقيام اسرائيل بعملية عسكرية في جنوب لبنان .

وفي الارض المحتلة شهدت مدينة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مطابقة للأصل

حقائق من تاريخنا

في حصار العرب الأول لمدينة القسطنطينية

بقلم الدكتورة أمينة بيطار

لقد سما الاسلام بالعرب ، ووحدهم تحت لوائه ، وحملهم مهمة نشره،وعلمهم البذل والتضحية في سبيل تحقيق الغايات . كما علمهم بان قيمة الفرد بما يقدمه لصالح اخوانه . وحقق العرب بعد توحدهم في ظل الاسلام اهدافا سامية ، فوقفوا صفا متراصا امام الاعداء ، وجعلوا نصف اعينهم تحقيق نشر ديانتهم باعتبارها جاءت للناس كافة . وتمكنوا في سنوات محدودة من القضاء على الامبراطورية الفارسية ، ودحر عدوهم الاول الى ما وراء جبال طوروس . ولم يركن البيزنطيون بعد اندحارهم الى الهدوء ، بل عملوا جاهدين على استرجاع البلاد التي كانوا يحكمونها. فبدا الخلاف والتعارض واضحا بين الخلافة العربية وجيرانها البيزنطيين . ولم يكن العرب ليستكينوا لاعدائهم، بل حفزهم الاعتداء على حدودهم ، وقوة دفع الاهداف التي يحملونها الى رد الصاع صاعين ، واعطاء عدوهم دروسا قاسية، افهمته وعلمته ، بان الامة العربية ، امة لا يقف في وجهها حائل . وكانت ذروة الدروس الموجهة للدفاع واثبات القوة، التفكير بحصار القسطنطينية ، وفتحها ان امكن ، واتخاذ القرار بتنفيذ الفكرة. ويمكن ان نعزو اسباب اتخاذ القرار بالاضافة الى ما ذكرنا :

١ ـ القضاء على الامبراطورية البيزنطية . وقطع خط الرجعة على اي تفكير يدور بخلد اولي الامر . على مناوأة الخلافة العربية الاسلامية .

٢ ـ اشغال البيزنطيين بالدفاع عما بقي لهم من املاك ، خشية سقوطها بيد العرب ، وجعلهم يفكرون مليا قبل اتخاذ قرار بالهجوم .

٣ ـ حاجة الخلافة العربية للدفاع عن املاكها ، واظهار قوتها امام عدوها . وابعاده عن التفكير في امداد الجزر القريبة من سواحل الشام بالجند والعتاد .

٤ ـ تحريض البيزنطيين للجراجمة على مهاجمة بلاد الشام ، خوفا من تزايد قوة العرب ، في الوقت الذي شعر العرب فيه بتزايد قوتهم البحرية ، على اثر هجومهم على قبرص وكريت ورودس وصقلية ، ونجاحهم الساحق في معركة ذات الصواري .

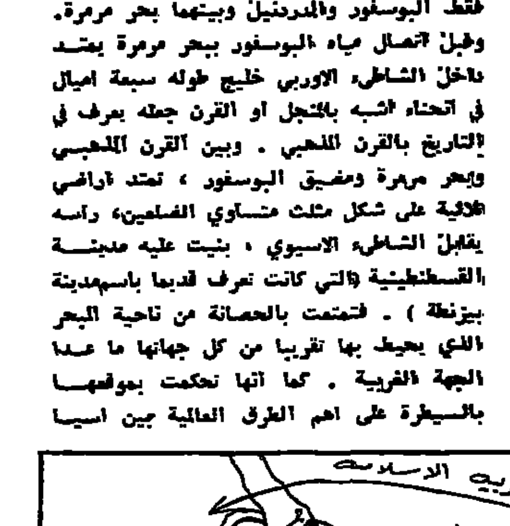
عجل هجوم الجراجمة على سواحل بلاد الشام بضرورة السيطرة على شواطىء البحر الابيض المتوسط والتحول من الدفاع الى الهجوم.

هذا ولا يمكن ادراك اهمية قيام العرب بحصار هذه المدينة الحصينة برا وبحرا في هذا الوقت المبكر من تاريخ الخلافة العربية الاسلامية . الا اذا وضحنا حصانة موقع المدينة . والعوائق الكثيرة البرية والبحرية التي تقابلها الجيوش الاسلامية في طريقها الى مياه القسطنطينية . كما اننا حين نعمل على التعرف على حصانة القسطنطينية ندرك اي اندفاع كان يحمله العرب في ذلك الحين في نفوسهم . واي عقول ناضجة كانت تسيرهم . واي علوم عسكرية كانوا يتلقونها . واي شعور بالواجب والمسؤولية كانوا يحملون . تلك النفوس والعقول والعلوم . والمشاعر ، جعلتهم لايهابون المخاطر . ولا يقف في وجوههم حواجز .

* وضع مدينة القسطنطينية:

بنيت مدينة القسطنطينية على الشاطىء الاوربي المطل على البوسفور ، تقابلها مدينة خلقدونية على البر الاسيوي ، ويفصلهما ممر ضيق جدا . وذلك لان الشاطئين الاسيوي والاوربي يقتربان من بعضهما بين البحر الاسود وبحر ايجة بحيث لا يفصلها سوى مجريين ضيقين فقط البوسفور والدردنيل وبينهما بحر مرمرة. وقبل اتصال مياه البوسفور ببحر مرمرة يمتد داخل الشاطىء الاوربي خليج طوله سبعة اميال في انحناء اشبه بالمنجل او القرن جعله يعرف في التاريخ بالقرن الذهبي . وبين القرن الذهبي وبحر مرمرة ومضيق البوسفور ، تمتد اراضي ثلاثية على شكل مثلث متساوي الضلعين، راسه يقابل الشاطىء الاسيوي ، بنيت عليه مدينة القسطنطينية (التي كانت تعرف قديما باسم مدينة بيزنطة) . فتمتعت بالحصانة من ناحية البحر الذي يحيط بها تقريبا من كل جهاتها ما عدا الجهة الغربية . كما انها تحكمت بموقعها بالسيطرة على اهم الطرق العالمية بين اسيا واوربا ، وملكت موانىء طبيعية لاساطيلها في المياه التي تحيط بها . (انظر خريطة رقم ١) .

ولم تترك هذه الجهة الغربية البرية هكذا، بل حصنت بالاسوار الممتدة من بحر مرمرة الى القرن الذهبي . بحيث اصبح هذا السور قاعدة المثلث الذي قامت عليه مدينة القسطنطينية ، وكان هذا السور ينقل الى الجهة الخلفية ، كلما اتسعت المدينة ، بحيث يضم في داخله بقاعا جديدة تعمر السكان العاصمة . والى جانب السور البري ، كان هناك جدران للدفاع عن المدينة من ناحية البحر ، تحيط بجميع الجهات



البحرية ، وتعتمد على القلاع والحصون اكثر من اعتمادها على سمك الجدار وضخامته .

انقسم سور القسطنطينية البري الى عدة اقسام ، لكل منها تحصيناتها الخاصة ، ويمكن وصفها على الشكل الاتي في (انظر شكل رقم٢).

١ ـ سور داخلي يحيط بمباني المدينة ، ويكون خط الدفاع الرئيسي عنها ، سمكه ١٤ قدما ، عليه ٩٤ برجا شاهقة الارتفاع ، بعد كل منها عن الاخر خمسين مترا . ويشمل البرج على دهليزين يحوي احدهما الذخيرة والعتاد الضروري ، ويقيم الجند بالدهليز الاخر ، حيث يرابطون بصفة دائمة .

٢ ـ خلف السور الداخلي ، توجد مسافة تفصله عن السور الخارجي ، يتفاوت عرضها بين خمسين الى ٦٤ قدما ، يجري فيها نهر قسطيطاليس .

٣ ـ سور خارجي اقل سمكا من الجدار الداخلي ، يتفاوت سمكه بين قدمين ، وست اقدام ونصف ، وله تقريبا نفس عدد ابراج الجدار الداخلي وهي ٩٦ برجا ، ارتفاعها بين ٣٠ـ٣٥ قدما .

٤ ـ جسر من الارض عرضه ٦١ قدما يحيط بالسور الخارجي .

٥ ـ خندق يدور حول هذا الجسر يتفاوت عمقه من مكان الى اخر .

٦ ـ تجتاز هذه الاسوار من عشرة ابواب رئيسية ، خمسة حربية تستخدم لانتقال الجيوش، واقتصرت الاخرى على الاستعمال المدني . وقد رتبت بالتناوب ، باب حربي ، وعلى بعد منه باب مدني وهكذا . ويشمل كل باب على ثلاث فتحات ، اشبه بابواب مدينة دمشق الرئيسية فتحة كبرى في الوسط ، وعلى جانبيها المفتحتان الاخريتان . وقسمت الابواب سور المدينة الى ست مناطق حربية ، قام بحراسة كل جزء منها فيلق من فيالق الجيش ، يتعاونون فيما بينهم بما يحقق للمدينة السلامة والطمأنينة .

وخارج اسوار القسطنطينية ، وخلف القرن الذهبي ، ضاحيتان هامتان من ضواحي المدينة ، اشبه باقليم الغوطة الواقع خارج اسوار دمشق، تمدان العاصمة بما تحتاج اليه من مؤن . وحرصت السلطات البيزنطية على ايجاد حلقة اتصال مع الضاحيتين ، فاعدت سفنا منظمة تعبر الخليج جيئة وذهابا ، فضلا عن انشاء جسر خشبي عليه في البداية ، حول فيما بعد الى حجري .

عرف العرب ان هدفهم الذي وضعوه نصب اعينهم والذي يتمثل بغزو القسطنطينية لن يتحقق الا اذا تعرفوا على هذه المدينة ، ولذلك فانهم عملوا جاهدين على دراسة الموقع الاستراتيجي لها ، وما بها من حصون ومرافق ، كما عملوا على دراسة مظاهر الضعف والقوة عند اعدائهم البيزنطيين للاستفادة منها . وقد تجلت الدقة فيما عرفوه عن اعدائهم ، فكانت هجماتهم مركزة، يشغلوا بذلك قسما كبيرا من جيوش البيزنطيين، للقيام بقضية الدفاع .

وقبل ان نبدا بالحديث عن حصار العرب للقسطنطينية اود ان اعرف القارىء بان حصار العرب للقسطنطينية جرى اكثر من مرة . بل جرى على ثلاث فترات في العهد الاموي، ومحاولة رابعة للحصار جرت في عهد الخليفة المأمون العباسي . وقد جرى الحصار الاول والثاني في عهد الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان . وكان الحصار الاول سنة ٥٠ هـ/٦٦٩ م، وعرف الحصار الثاني باسم حصار السنوات السبع . وقد دام من ٥٤ ـ ٦٠ هـ/٦٧٤ ـ ٦٨٠ م ، وجرى الحصار الثالث في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك في سنة ٩٨ ـ ٩٩ هـ/٧١٧ ـ ٧١٨ م. ولن استطيع ان استوفي البحث في قضية حصار القسطنطينية في هذا المقال ، ولذلك فانني ساعمل على الحديث عن الحصار الاول ،وساتابع في المقالات المقبلة الحديث عن باقي الحصارات .

* حصار القسطنطينية الاول: ٤٩ ـ ٥٠ هـ ـ ٦٦٨ ـ ٦٦٩ م:

قام معاوية ببعض الاجراءات التي لا بد منها لنجاح مثل هذا العمل الكبير ، فقد عمل :

١ ـ على ان تنال جيوشه قسطا وافرا من المران الحربي ، والاعتياد على اجتياز اسيا الصغرى والاطلاع على استعدادات البيزنطيين ومقدار قوتهم .

٢ ـ حرص على ارسال جيوش استطلاعية قبل ارسال الحملة الاساسية .

٣ ـ بذل جهود كبيرة لتسليح القوات العربية المهاجمة بكل الاسلحة والعتاد المعروفة في ذلك الوقت .

٤ ـ ضم الى الحملات خيرة من بقي من الصحابة ، ومن هؤلاء ابو ايوب الانصاري ، لانه كان يدرك قيمة هؤلاء في تقوية روح الجند المعنوية ، وبث الثقة في نفوسهم .

بدات الحملة بارسال حملة استطلاعية في سنة ٤٩ هـ/ ٦٦٨ م بقيادة فضالة بن عبيد الله الانصاري الى ضواحي القسطنطينية ، لفتح الطريق للجيش الرئيسي . وتهيئة الامور ، واستكشاف قوة العدو . وقد وصل فضالة الى خلقدونية بعد ان اكتسح المعاقل البيزنطية التي اعترضت طريقه ، واقام بها خلال فصل الشتاء الذي توقف فيه العمليات الحربية ، ولكنه استغل هذه الفرصة لتنظيم قواته انتظارا للجيش الرئيسي .

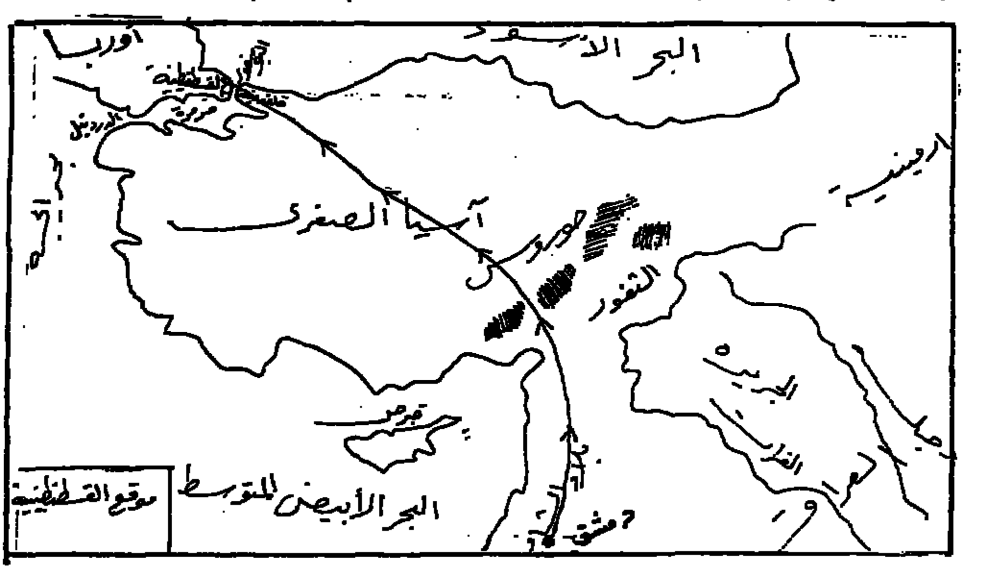
اختار معاوية ابنه يزيد لقيادة الحملة ، (وربما اراد اعلاء شانه في ميدان الجهاد ضد البيزنطيين ، تحقيقا لما يجول في خاطره من اعطائه البيعة ، وخاصة وان يزيد عرف بالمجون قبل ذلك) . وتوجه بجنوده الى خلقدونية المقر الحربي الذي اتخذه فضالة لادارة غرفة الهجوم على القسطنطينية .

وانضم فضالة الى يزيد على ضفاف البوسفور ، وعبرا مياه المضيق الى الجانب الاوربي ، فاصبح جيش العرب امام اسوار القسطنطينية . واخذ الجميع يكافحون لاحداث ثغرات في السور لاقتحامه . وبذلوا الكثير من اجل تحقيق غرضهم ، ولكنهم وجدوا ان اسلحتهم لا تستطيع خرق هذه الاسوار، ولذلك فانهم رفعوا الحصار عن المدينة في صيف سنة ٥٠ هـ / ٦٦٩ م ، بعد ان اثبتوا للبيزنطيين ان عاصمتهم ليست بعيدة المنال عن قوات المسلمين . وقد استشهد ابو ايوب الانصاري وهو يحاصر القسطنطينية، ودفن بالقرب من اسوارها .

ويحضرني في هذا المجال ، قصة العرب الغساسنة ، الذين التجاوا مع اميرهم جبلة بن الايهم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب الى البيزنطيين ،وكيف تعاطف هؤلاء العرب مع اخوانهم من العرب المسلمين في اثناء الحصار ، ناسين انهم ليسوا على دين اخوانهم ، وقد دفعهم الى ذلك الحس القومي الذي يشعرون به ، وشعورهم وهم في اراضي البيزنطيين ، بانهم في بلاد غريبة ، وبين قوم غرباء عنهم كل الغرابة ـ وعلى الرغم من وحدة الدين بين الغساسنة والبيزنطيين ، واختلاف دياناتهم مع العرب المسلمين المحاصرين للمدينة ـ . فقد اوردت المصادر التاريخية ، ان جنود العرب المسلمين ، راوا اثناء حصار القسطنطينية وخلف اسوارها ، قبتان. ترتفع من احداها اصوات الدفوف والمزامير حين ينجح المسلمون في هجومهم ، وينطلق من الاخرى صوت تهليل للنجاح الذي يصادفه البيزنطيون. وقد كان في القبة الاولى ابنة جبلة بن الايهم ، ولذلك فان العرب المحاصرين ضاعفوا جهودهم لتحقيق النصر ، وليرضوا شعور مناصريهم من العرب غير المسلمين الذين كانوا داخل الاسوار .

وهكذا فان الحس القومي عند العرب لا يمكن ان يفنيه شيء ، فلا حياة الغربة والبعد عن الوطن ، ولا اختلاف الدين، ولا ضغط الاستعمار . فالعرب قوم واحد في اي ارجاء الوطن العربي عاشوا، والى اي مكان هاجروا ، واي دين حملوا . فهم يحملون في طيات نفوسهم ، ذلك الحس القومي الذي يدفعهم الى أن يضعوا ايديهم بايدي بعضهم بعضا ، ويجعلوا بذلك يد الله فوق ايديهم ، لان يد الله مع الجماعة . فيحققوا النصر والمعجزات ، ويجعلوا العالم يسمع صوتهم ، ويدرك قيمة كلمتهم ، وعمق وقوة ردعهم لاعدائهم .





انتهت الحرب السرية في البرازيل لكن أسبابها ماتزال باقية

في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٢ و ١٩٧٥ كانت البرازيل في حالة حرب . وكانت قوات برازيلية تعدادها ٢٠ الف جندي مشتبكة في حرب عصابات مع مجموعات ثورية من اجل السيطرة على منطقة مساحتها ٥٠٠٠ ميل مربع ، وتدعى ((ارغوايا)) وتقع في حوض الامازون .وقد راح ضحية هذه الحرب عدد كبير من الجنود والمدنيين الابرياء . ولكن المراقبة المحكمة جعلت هذه الحرب تبقى ضمن نطاق السرية بالنسبة للعالم الخارجي ، وحتى بالنسبة للبرازيليين انفسهم . فقط الان ، وبعد انتخاب الرئيس الجديد فيجيد ريدو ، الذي طرح برنامجا لتحقيق الليبرالية السياسية ، بدا البرازيليون يسمعون عن هذه الحرب . وقد كان مراسل النيوزويك الامريكية لاري روتر ، اول صحفي في العالم يزور منطقة ((ارغوايا)) ، ويكتب القصة الكاملة لحرب البرازيل السرية .

●●●

● الرفض الرسمي :

فيما يخص الجيش البرازيلي ـ الحرب ((السرية)) ما زالت سرية . فقد قال متحدث رسمي عسكري ((ليس لدينا اي شيء ..لاشيء، لدينا للصحافة .. لقد انتهى كل شيء ..)) .

ولكن في هذه المنطقة من الامازون ـ فان ذكريات الحرب ما زالت منتشرة في كل مكان . وما زالت القوات التي تحمل المدافع الرشاشة تحرس المدن . والاثار ما زالت موجودة في الغابات . وقوات الشرطة توقف السكان المحليين وتفحص هوياتهم الشخصية . وقد قال لي احد سكان المنطقة ((اننا نعيش فترة الاحتلال .. وفي كل مرة ارى جنديا ، فانني اتذكر سنوات الاحتلال)) .

● كيف كانت البداية ؟

وقد بدات هذه السنوات عندما ظهر شخص يدعى ((اوزوالدو الكبير)) ، واسمه الحقيقي ((اورلاندو دوكوستا)) ، لاول مرة في (ارغوايا). ولقد كان اصل دوكوستا هذا غامضا ، وما زال كذلك حتى الان . ادعى انه عمل طويلا كبحار وميكانيكي ولاعب كرة سلة ، وانه امضى خمس سنوات في دراسة هندسة المناجم في تشيكوسلوفاكيا. وبمساعدة بعض العناصر المادية ، استطاع دوكوستا ان يؤسس مستعمرة في ((ارغوايا)). وعندما بدات الحكومة تطرد الطلاب اليساريين من الجامعات خلال فترة الستينات ، فقد هرب العديد من هؤلاء الطلاب ، وتوجهوا الى غابات الامازون ، والتحقوا بقوات دوكوستا .

● كسب الفلاحين !

حاولت قوات الانصار كسب قلوب وعقول السكان المحليين . ووعدت بتحقيق برنامج اصلاح اجتماعي من ٢٧ مادة ، وافتتحت بعض الصيدليات ونظمت برنامجا للعناية الصحية . وقامت واحدة من الممرضات وتدعى ((دينا)) بالعديد من عمليات التوليد ، اصبح معظمهم فيما بعد من انصار ((اوزوالدو الكبير)) .والاعضاء الاخرون ارتبطوا يوميا بالحياة الريفية ، وعملوا كمزارعين وباعة متجولين . وقد قال لي اسقف مارابا : كان بينهم بعض الشيوعيين ، ولكن غالبيتهم كانوا من الشباب المثالي ذو الخلفية المسيحية . حتى يمكن وصفهم بالطوباوية ..

وهكذا ، فقد امل اوزوالدو ، من وراء دعم الفلاحين وتبني مطالبهم ، وازالة قهرهم التاريخي من الاقطاع ، ان يشكل جيشا كجيش ثوري ،يصل يوما ما الى استلام السلطة في البرازيل .

● الجيش يهاجم !

ولكن هذه الامال لم تدم طويلا . فقد ادت الزيادة في نشاط الانصار ، ودفعت حكومة اميلو ميديسي الى ان تصعد حربها ضدهم ، وفي نيسان ١٩٧٢ ، استطاع الجيش ان يهاجم معاقل ((ارغوايا)) الحصينة . في البداية لم تستطع القوات النظامية غير الخبيرة ان تواجه رجال العصابات الجريين . وقد قال لي كاهن محلي : لقد اعتقد الجيش انه سيقوم بعرض للقوة في الغابات ، وبعد ذلك سوف يستسلم الجميع ، ولكن هذه الحملة فشلت فشلا ذريعا ..

● .. ويغير تكتيكه !

ان قلة الانتصارات التي حققها الجيش،وتزايد معدلات خسائره المادية والبشرية ، قد دفعته الى ان يغير تكتيكه ، وان يشن حملة ارهاب وقمع ضد سكان المنطقة . وقامت الدوريات التي تصل الى ابعد نقطة في الغابات ، باعتقال المشتبهين، وسجنهم في ((القفاص النمور)) ، وذلك بعد ضربهم وتعذيبهم ، وذلك الى ان يعطوا اية معلومات عن رجال الانصار واماكن وجودهم وطرق تنقلهم .

وقد اخبرني احد السكان عن الكيفية التي اتت بها القوات النظامية لتبحث عن الممرضة ((دينا)) وقال انه اجاب الجندي : ((لا اعرف اين توجد الممرضة)) . بعد ذلك بدا ضربي . لقد انقذت ((دينا)) حياة طفلي .. بدا الرجل ينزف ، وبداوا بضربه ثانية .. الى ان بدا يخبرهم كل ما يعرف ..

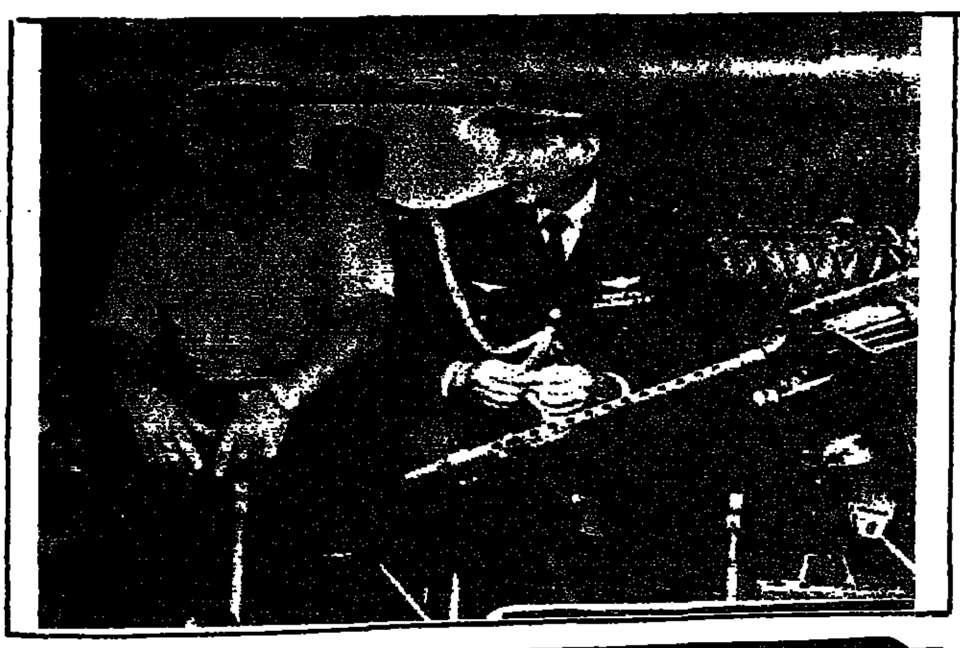
لقد ارغمت الحكومة حوالي ٢٠٠ شخص من سكان ((ارغوايا)) ، على ان يعملوا كادلاء ومرشدين للجيش في زحفه عبر الغابات .. وفي عام ١٩٧٣ بدات تظهر ثمار هذا العنف ، وهذه القسوة . فقد تم اكتشاف جماعات الانصار الصغيرة والمتفرقة ، وتم اصطيادها بواسطة طائرات الهليوكبتر . وبدا الادلاء يقتالون الثوار ، ويجلبون رؤوسهم المقطوعة لياخذوا المكافاة المخصصة لمثل هذا العمل . وفي النهاية ، وفي عام ١٩٧٤ قتل احد هؤلاء الادلاء اوزوالدو الكبير نفسه .. والعناصر القليلة المتبقية تفرقت في الغابات . وانتهت بذلك الحرب السرية .

لا احد يعرف عدد القتلى من الجيش والانصار خلال سنوات الحرب الاربع . ويقدر احد الجنود السابقين الذي ما زال يعيش في المنطقة انه اكثر من ٢٠٠ جندي من رفاقه قد قتلوا في الحرب . وقال لي احد رجال الكنيسة انه كان يرى عربات شاحنة مليئة بجثث الجنود القتلى . وكان يطلب منه ان يبارك هؤلاء القتلى .

● أسباب الحرب الباقية !

وبالرغم من الرفض الرسمي ، فان اعمال العنف ما زالت مستمرة . كما ان الصدامات المسلحة بين الجيش والفلاحين ما زالت تحدث من فترة لاخرى ، وما زال عملاء الجيش السريين ، يقتالون بعض الاشخاص المحليين . وقال لي اسقف ((لبينا)) : الحرب نفسها انتهت ، ولكن المشاكل التي جعلت هذه المنطقة ملائمة للثوار ، قد اصبحت الان اكثر سوءا وتعقيدا من اي وقت مضى . وما زال السكان يتعرضون لافظع انواع القهر والاستغلال)) .

ومن اجل منع اية انفجارات ثورية ، قامت الدولة ببناء مجمع حديث لتدريب قوات خاصة ضد حرب العصابات ، قرب مدينة ((فارابا)). ويتعلم افراد هذه القوات احدث طرق مكافحة التمرد ، مع الاستفادة الكاملة من تجربة ((آرغوايا)) . العدد ـ ١٢ شباط ـ





وقائع مهرجان دمشق في الذكرى الحادية والعشرين لوحدة سورية ومصر

دمشق – سانا – اقامت قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مهرجانا خطابيا في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بمناسبة الذكرى الحاديةوالعشرين للوحدة بين القطرين سورية ومصر .

وحضر المهرجان السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادتين القوميــة والقطرية للحزب واعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء والاخوة رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية وجماهير غفيرة من المواطنين .

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الامة العربية وقد القى الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الحزب في المهرجان وفيما يلي نصها :

كلمة الحزب:
■ شعب مصر مازال وحدويا ولن نفقد ثقتنا بقوميته
■ لن يكون مصير السادات بعيداً عن مصير نظام الشاه

ايها الرفاق

ان نتحدث في الوحدة اليوم فهذا لايعني اننا نفهمها مناسبة او ذكرى وذلك ان الوحدة العربية كانت ومازال المدخل الحضاري والمصيري للامة العربية وكانت وما تزال حقيقة الحقائق ومنطلق الاهداف القومية الكبرى واذا كان لنا من فضل فيها نحن البعثيين فانما يتمثل في اننا اخذنــا على عاتقنا مسؤولية حمل رايتها . وعاهدنـــا الجماهير على ان نعيش بالوحدة ولها هدفـــا فوق كل هدف فكان البعث والوحدة والجماهير تيارا واحدا وحقيقة واحدة وكان اروع ماقدمه هــذا التلازم النضالي هو تحويل الوحدة ذاتها الى محرك عملي لنضالات الجماهير وتحويل الوحدة ذاتها الى مقياس عملي لاي طرح ولاي سلـــوك يقدمه هذا الفرد وتتبناه هذه المجموعة اويمارسه هذا الحزب او ذاك النظام ولعله من الطبيعي ان تبرز الوحدة تعبيرا موضوعيا ومصيريا عـــن تطلعات الامة العربية ونضالها المستمر ولعلــه من الطبيعي ايضا ان تبرز الوحدة حاجة حيوية قصوى تمليها ضرورات الصراع مع القـــوى المعادية ومع مظاهر التخلف والضياع .

اننا بالوحدة نلتقي بالذات القومية التي طال زمن اغترابنا عنها بالوحدة نتعرف على جوهرنا ونصنع حقائقنا الماديةوالمعنويةولا نستطيع اننرى في التجزئة سوى المصدر الاهم والاخطر لكل مظاهر الضعف والانحلال ولكل عوامل التخلف والتبعية اننا بالوحدة نتخلص مــن مرض دفعت الــى الجسم القومي قوى البغي والعدوان والتخاذل ولان الوحدة هي الصحة هي العافية والثورةفلقد تمسكنا بها استجابة طبيعية لرفضنا للاندثار او التخلف .

اننا بالوحدة ندفع العدوان عنا نضرب الجريمة في قلبها وفي ساعدها لانه ما من خلاص يمكن ان يؤمن لنا قوة التصدي وفاعلية تحرير الارض والارادة والحق سوى الوحدة .

اننا بالوحدة نمتلك ماسلب منا لاجيال طويلة من عوامل الانبعاث الحضاري ومن مبررات بناء الواقع القومي المتقدم . ونحن نعلم ان قـوى التجزئة لاتتطلع الى فصل العربي فحسب . بل الى قتل العربي بالعربي . وان هذه القـــوى ذاتها تضع في قائمة اهدافها أن ينقطع الانسان عن الانسان . وان تنقطع الارض عن الارض . والاقتصاد عن الاقتصاد . والتاريخ عن التاريخ. والمصير عن المصير . وما فهمت قوى التجزئة خطر الوحدة الا من هذا الباب العريض .فالوحدة رد كامل متكامل . كمي ونوعي . يبدا ثـــورة ويستمر ثورة . ولايتوقف الا عند حدود الدولة العربية الواحدة المتقدمة في كل جانب . والعزيزة في كل جانب .

مقدمة كهذه اردت ان اسوقها بين يـــدي المناسبة . التي نحن في رحابها الان . ذلك ان الوحدة هي الحقيقة القائمة قبل عام ١٩٥٨ وهي الحقيقة التي تستمر قائمة بعد هذا التاريخ واذا كانت النكسة هي القرينة التي عهدناهـــا تعيش مع تجاربنا الوحدوية السابقة . فهذا لايعني أن الخطأ في الوحدة ذاتها . بل ان الفهم الموضوعي الامين لابد ان يرى في انتكاسه الوحدة مؤشرا على شراسة الرد عليها . لكونها الخطـــر الحقيقي على تصورات القوى المعادية . واهداف الامبرياليين والاستعماريين وسقوط الذين لايبنون مجدهم الا على حساب شعوبهم عبر العمالـــة والاستسلام والتخاذل .

ايها الرفاق ..

اذا كان لنا ان نقف عند وحدة عام ١٩٥٨ ما بين سورية ومصر فلابد أن نفهم هذا الحديث على اساس انه التعبير العفوي عن ارادة الجماهير والامر المهم في هذه التجربة ياتي من كونهـــا ثورة على الظروف السائدة انذاك .وكان المد الاستعماري يحاول ان يلف المنطقة . ويحاول ان يحفر عمقه في المناطق التي وصل اليها .

في تلك الفترة كانت الامبريالية في الذروة وكان لابد من عمل قومي يتفجر في اللحظة الصعبـــة وجاءت الوحدة فعلا . ردا على قوة التحدي . وتاكيدا على اصالة ارتباط الجماهير بالوحدة نضالا ومصيرا . ولقد تميز هذا الانجاز القومي الرائد بميزات حساسية وهامة كثيرة .

١ – كانت وحدة عام ١٩٥٨ اول تحرك قومي عملي بعد فترة الكبوة التي فرضت على الامـــة العربية لاجيال طويلة . وكانت حدثا رائــــدا بمقدار ماكانت تحولا رائدا في مجال الانبعـــاث القومي والتفكير القومي.

٢ – ان الطلائع الثورية القومية هي التي قادت الوحدة من سورية ومن مصر معا. حزب الوحدة العربية من دمشق والثورة العربيةبقيادة جمال عبد الناصر من القاهرة . كلاهما قـــوة طليعية قومية واضحة المنطلق والهدف .متمرسة بالنضال القومي . متشوقة الى تحقيق اي عمل قومي هو بمثابة البداية النوعية للتاريخ العربي الحديـــث .

٣ – ان الوحدة المصرية السورية جاءت في اطار التدليل على ضرورة المد القومي فــي مشرق الوطن العربي ومغربه . واعطت اهـــم ثمارها من خلال تاكيد التفاعل القومي ونحـــن الان ندرك حجم المأساة التي تريد ان تلغي هذا البعد . حيث لايكتفي السادات بالسقوط والتامر وانما يضع كل جهده لعزل مصر عربيا ولتعميتها اقليميا . لان ذلك هو الطريق لتنفيذ المؤامـرة وتحقيق اهدافها .

٤ – كانت دروس وحدة عام ١٩٥٨ اكبـر من حقيقتها تعلمت جماهيرنا منها ضرورة الوحدة وخطورتها وتعلمت منها كيف تعيش للوحـــدة وكيف تتخلص من نقاط الضعف في تنفيذها لقد قدمت الوحدة المصرية السورية للنضال القومي دروسا ثمينة سواء في دائرتها الذاتية او في المحيط القومي أو على مستوى نضال الشعوب في العالم الثالث . وكان من اثمن دروسها ان لابد من الحذر . لان المتعدين عليها لاينتهون ولا يتفرقون . وكان من اثمن دروسها ان لابد من قوة الحماية لها . لابد من الطليعة التيتحققها وتستمر معها لتحميها وتصونها من أي خلل ومن اي انحراف .

٥ – اننا في الوحدة نواجه على الدوام تحديين متلازمين . تحدي القوى المعاديةمن الخارجوتحدي





كلمة الجبهة الوطنية التقدمية :
القوى التي ضربت وحدة ٥٨ هي التي ضربت ثورة تموز في مصر

القوى الاقليمية من الداخل . ولقد كان لرؤيــة البعث العربي الاشتراكي اثرها الكبير في هــذا المجال عبر تطوير اساليب بناء الوحدة وعبر فهم الوحدة قوة مقاتلة في كل مرحلة ومع كل مرحلة ولعل الخطر الذي تهدد وحدة مصر وسورية بعد قيامها تمثل في هذا التحالف غير المعلن مابيـــن القوى المعادية وعملائها من جهة وضعفالاستجابة لتطلبات عمل وحدوي واسع وخطير كهذا من الداخـــل .

ايها الرفاق ..

اننا ونحن نتذكر تجربتنا القومية الرائدة الاولى ننطلق من فهم عميق وواع لارادة حزب البعث العربي الاشتراكي في مسالة الوحـــدة ونحن نجد انفسنا مدفوعين على الدوام الـــى القول بان حزب البعث هو حزب الوحـــدة العربية ولد الحزب مع الوحدة وفي اطارها ونما وتطور نضالا وتضحية . فكرا وممارسة على ارض الوحدة . ان تاريخ الحزب هو تاريخ العمل من اجل الوحدة والمنعطفات الحاسمـــة التي جرت بها مسيرته كانت كلها باتجاه دفع الحزب نحو مزيد من العمل لتحقيق الاهـــداف القومية .

ومن هنا لابد ان نشير ان حركة ٢٢ شباط تشكل منعطفا كبيرا في تاريخ الحزب وكان املنـا منذ البداية ان هذاسوف يدفع الىتحقيق اهداف الحزب ويمكن من اختصار المراحل الزمنية وان الحركة التصحيحية في عام ١٩٧٠ بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزبجعلت الحزب اكثر تعلقا بالوحدة واكثر فهما لها . اكثر قوة في حمل رايتها . ان سورية العربيـــة بمنطلقاتها الوحدوية وحزبها الوحدوي وقائدها الوحدوي قدمت للنضال القومي العمق العملي اللازم لهذا النضال فقد فهمنا الوحدة عقيدة . ومارسناها سلوكا وحولناها الى مادة توعية حيوية في ثقافتنا وعلمنا وتربيتنا وتوجيهنا . الوحـدة اليوم هي شعار سورية الاسد وهذا احد اهم الاسرار في تغيير قوة القطر وفعاليته القوميـــة والعالمية لقد رفضنا التجزئة في المكان . وبعد الحركة التصحيحية رفضنا التجزئة في المفاهيم فالحزب الوحدوي هو الحزب الذي يعيش للوحدة حتى قبل أن تتحقق والوحدة سلوك . سلوك للفرد . سلوك للتنظيم . سلوك للمنظمة . قوة نراها في الحزب . كما نراها في السلموالبناء ان التجزئة المفروضة لاتلغي العمل الوحدوي .بل تتحول الى محرض اضافي يجعل من النضـــال القومي قوة ممارسة ودفع حتى قيام الوحدة .

ان سورية العربية وهي التي رفضت اي فهم يستنزف جهدها او وقتها في غير الوحدة بدءا من عام ١٩٧٠ سورية العربية هذه تطرح الوحدة مادة عمل على الواقع العربي وهي بمقدارحرصها على الوحدة هدفا . تحرص على اي تحركعربي نحو الوحدة . ان قطرنا كان جاهزا على الدوام لانجاز الوحدة مع أي قطر عربي . لانشترط في ذلك شرطا الا شرط تحقيق الوحدة كما اعلنها القائد العربي حافظ الاسدانا مستعدون في كل الظروف للوحدة . لاننا بذلك ننسجم معسلوكنا القومي ولاننا بذلك نمارس عقائديتنا القومية . وفي ذلك كله لانتردد ولاننفتر . ان الذين يحقدون على سورية اليوم يحقدون على عروبتهايتخوفون من هذا الانبعاث القومي الذي يقوده حافــظ الاسد تعبيرا لاينقطع وباصرار لايلين نحـــو الوحدة . ان الحاقدين والعملاء يعرفـــون ان سورية العربية لاترفع شعار الوحدة . بلتتبنى الوحدة . ويعرفون تماما ان سورية العربية تبني نفسها كقوة للوحدة اولا . وكقوة تاثيـر وحدوي في المحيط العربي ثانيا . وكضمانـــة عقائدية ومادية للوحدة ثالثا .. توجهات كهـــذه يعرفها عنا الجميع لاننا نعيشها في اجزاء حياتنا ولاننا نحرسها بكل مايلزم حتى ولو كان الدم والالم والجوع ثمنا لهذا الدور .

ايها الرفاق ..

عندما اسقطوا وحدة عام ١٩٥٨ كانوا يعتقدون ان الوحدة شعار قد انتهى وماخطر ببالهم ان الطليعة القوية بما تنطلق منه وبما تناضـــل في سبيله قادرة ان تستوعب درس النكسة ولقد راينا كيف فجرت الطلائع القومية ثـورة اذار لتنهي الانفصال ولتعيد للوحدة عنفوانها ومداها ان الجماهير العربية ادركت بعد سقوط التجربة القومية الرائدة عام ١٩٥٨ انه لابد من الاصرار على الوحدة . وهذا ماتحقق عمليا بعد عام ١٩٧٠ حيث ناضلنا بوعي وعناد مستوعبين دروس النكسة في الانفصال ودروس النكسة في حزيران وترك قطرنا على الساحة العربية محاولاتجادة وجاهدة لتامين القوة القومية اللازمة لتحرير الارض واسترداد الحق وكان من نتائج تحركنا القومي ان اقمنا دولة الاتحاد . ثم طورنا نضالنا عمليا فانجزنا حرب تشرين المجيدة وكنا بذلك نقدم للامة العربية وللعالم جوهر فهمنا للوحدة وخلاصة علاقاتنا بالوحدة قلنا بان الوحدة قوة وبانها تحرير وبانها ثورة على عوامل التخلف ومظاهرها لقد اعطينا في السنوات الثمانيـــة الماضية كل مامن شانه ان يجعل من الوحدة ثورة وبرهنا للمرة الاولى عمليا على اننا نفهـــم الوحدة قوة للتحرير وقوة للبناء . لقد تامروا على الوحدة في ذات اللحظة التي تامروا فيها على حرب تشرين . ازعجتهم وحدة الحـــرب واقضت مضاجعهم حرب الوحدة . فاستنفلوا قواهم جميعا وجندوا كل مالديهم من اسلحـــة واستخدموا كل مالديهم من اساليب وكـــان السادات هو التفجير الوحيد الذي قدمـــوه مفاجاة غير مقدسة للامة العربية كان مـــن مستلزمات العمالة بالنسبة للسادات ان يشوه الوجه القومي لمصر وان يرتد بهذا القطر العربي المناضل الى حدود الاقليميةثم الى حدود الضياع الاجتماعي والسياسي والثقافي ولعله درسبليغ ان نرى عدو الوحدة هو نفسه عدو الحريـــة والتقدم وان نرى دعاة الوحدة هم انفسهم عدو الحرية والتقدم وان نرى دعاة الوحدة هـــم انفسهم قوة التحرير وطلاب الحق . وهـــذا ما اكده الرفيق المناضل حافظ الاسد حين قال من كان مع الوحدة فهو مع الامة العربيـــة وتطلعاتها . وهو ضد الاستعمار بكل اشكالهومن كان ضد الوحدة فهو ضد الجماهير العربيةوضد حركة التاريخ .

ايها الرفاق ..

شعبنا في مصر مازالوحدويا . وحينما نفقد ثقتنا بقومية شعبنا في دمشق نفقد ثقتنا بقومية شعبنا في مصر . ان الشعب الذي خاض حرب تشرين وقدم فيها الضحايا والدم هـو شعـب وحدوي ان الشعب الذي عاش للعروبة كل مراحل تاريخه الشعب الذي حمل الوحدة خلاصـا سياسيا واجتماعيا لايمكن ان يتخلى عن وحدويته فالقومية العربية ليست حاجة استثنائية لمصر . ليست مزاجا لهذا الحاكم او ذاك . العروبة هي مصر ومصر هي العروبة والتناقض قائم ومحتدم مابين العروبـة واعدائها في مصر حتـى يسقط السادات وما يمثله السادات . ان حاكم مصر يتطلع الى تشويه الوجه القومي للقاهرة يريد أن يلغي من حياة شعبنا العربي في مصر اصالته وتاريخه يريده شعبا بلا انتماء بلا هوية . بلا قوة . لان الاستسلام والعمالـة للامبرياليـــة والصهيونية ومؤامرات كامب ديفيد لاتمر الا عبر التجزئة والاقليمية .

ايها الرفاق ..

لن يكون نظام السادات وما يمثله من تحالف امبريالي صهيوني في المنطقة لمعاداة ارادة الجماهير العربيـــة في التحـريـر والوحـدة بعيـــدا عـن المصـير الـذي انتهـى اليـــه نظـــام العمالة في ايران مهما حاول ان يوهم الامبريالية والصهيونية بانه قادر على حماية مصالحهـــا ووجودها في المنطقة ومهما حاولت الامبرياليةاعطاءه من الدعم المادي والمعنوي وان السقوط قدر لكل العملاء المتامرين على مصالح شعوبهم .

ايها الرفاق ..

لقد تصدى قطرنا لحمل امانة العمل القومي في مرحلة ما بعد سقوط الـسادات وواهم مـــن يعتقــد ان سورية الاسد تقبــل التخلـي عــن مسؤولياتها القوميـة .

تامروا علينا من لبنان لكننا صمدنا . لاننا وحدويون صمدنا . وكانت الصدمـــة الاولـى للامبرياليـة والصهيونية والسادات . ان سورية صمدت . وتحركنا في اطار العمل القومي مؤكدين



كلمة المنظمات الشعبية :
حزبنا جسد في الفكر والممارسة أهداف أمتنا في الوحدة العربية

على التضامن العربي رافضين أي سبب للتجزئة. مارسنا مسؤولياتنا القومية ووضعنا كل الاشقاء امام مسؤولياتهم . ثم تحركنا في اطار جبهةالصمود والتصدي متطلعين الى تكوين قوة قومية قادرة على الاضطلاع بمهام تحرير الارض وتكوين القوة القومية اللازمة للرد على المخططات ولمر القوى المعادية . وفي ذلك كله نجحنا . نجحنا عندمـا قلبنا الحسابات واعلنا باننا على استعدادلمواجهة اي احتمال ونجحنا عندما ابقينـا المبـادرة في ايدينا . فاستمرت حرب تشرين كمعنى وكطريق وفهمنا السلام من خلال حقنا وحريتنا . واذاكانت الامبريالية واسرائيل قد كسبت شيئا بسقوط السادات فهي قد اضافت حاكما عميلا لقائمة العملاء في المنطقة.لقد لبينا نداء الاخوة والواجب في لبنان . وقمنا بكل ماتمليه علينا مسؤوليـة الامانة القومية منطلقين في ذلك كله من فهمنا لهدف الوحدة . ومن تحركنا على طريق الوحدة. بفضل صمود دمشق وفاعليتها القومية بقيت فلسطين جوهر القضية . وبقي السلام في المنطقة محددا بالتحرير الكامل . وباستعـادة الحـق العربي الكامل .

ان سورية العربية استطاعت بصمودها في مرحلة مابعد حرب تشرين ان توقف زحف المد الامبريالي المعادي على مفاهيمنا وحقنا وحقائق صراعنا مـع العدو الصهيوني . ولعلـه شرف تاريخي عظيم ان تضطلع سورية بهذا الدور . لانه مامن شرف اقوى من مهمة حماية الوجود القومي في لحظات امتداد الظلام .

ايها الرفاق ..

على طريق الوحدة وفي منحاها جاءت مبادرة الرفيق القائد حافظ الاسد باتجاه تحقيقالوحدة مع القطر العراقي الشقيق . كان لابد ان تحمل دمشق الراية كان لابد من عمل قومي متميز يؤكد ان الامة العربية تنبعث مع كل مرحلة يشتد فيها الضغط الاستعماري عليها . ان اللقـــاء الوحدوي بين دمشق وبغـداد حـدث يتضمن بعدين هامين ..

اولهما .. هذا التحرك القومي لدرءالخطر عن المصير ولتكوين قوة الرد اللازمة للمواجهة . وثانيهما .. هذا المد الجماهيري الوحدويالذي تعيش في ظله امتنا في هذه الايام .

لقد بنى الاعداء والعملاء حساباتهم في ظل القطيعة . واعتقدوا انالصراعات الثانوية يمكن تطويرها الى معارك رئيسية . ونسوا ان البعث العربي الاشتراكي . الحركة الثورية التيقدمها نضال الامة العربية في تاريخها الحديث هو حزب الوحدة العربية يقودها وهي شعار . وينجزها في ظل المعارك . ويفجرها ثورة لاتتوقف عند كل منعطف ومرحلة . ان اللقاء الوحدويمابينسورية والعراق يمضي في طريقه الطبيعية . عبر خطوات جادة ومشرقة . وهو لابد ان يؤول في المستقبل القريب الى انجاز قومي هام يكون بمثابة النواة النوعية للوحدة العربية الشاملة واذا كان لابد من تقويم سريع لهذا اللقاء فلابد ان نذكر ببعض حقائقه الهامة التي قدمها عبر مسيرة الاشهر الاربعة الماضية .

لقد جاء هذا اللقاء الوحدوي بين دمشق وبغداد تعبيرا عن هوية النضال القومي المعاصر ودليلا اكيدا على ان الامة الاصيلة اذا انتكست في جانب فهي تصمد ابدا وتنبعث في جانب اخر.

ان العمل الوحدوي بين دمشق وبغداد . جاء تعبيرا عن سلامة المنطلق القومي . وتعبيرا عن سلامة الاستجابة لمتطلبات الدفاع عن الحق والمصير .

ان مسيرة اللقاء الوحدوي بين سوريـة والعراق قدمت الكثير في المرحلة السابقة .وكانت الانجازات السياسية والعملية لهذا اللقاء في حجم امانة المسؤولية وفي حجم التحديات المطروحـــة علينا . والوتائر التي يمضي من خلالها اللقاء تاكيدا على صدق ما يجري وعلى عمق ما يجري

ان دمشق العربية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد تمارس من خلال اللقاء الوحدوي مع بغداد قدرها وطموحها . ان الوحدة في نظرنا وكما كانت على الدوام محركا نضاليا وعقائديا وسياسيا لنا .لذا فنحنمع الوحدة . الى مداها. ليس لنا فيها خيار او اجتهاد . الا خيارها هي والا اجتهادها هي .

ان اللقاء الوحدوي بين دمشق وبغـداد تطبيق لنهجنا القومي وتعبير عن نزوعنا الوحدوي اننا بذلك كما اعلن قائدنا العظيم حافظ الاسد نحقق ذاتنا . ونحن سعداء بما نحقق .

نحن لانتوقع طريقا مفروشة بالورد امام الوحدة . وما توقعنا ذلك فييوممنالايام .الوحدة هي التضحيات . وبدون الوعـي والتصميم والتضحية تبقى شعارا . ولقد فهمنا الوحدة ثورة . منطلقا للثورة . وارضا لها . رأينافيها الحرية . رأينـا فيهـا الاشتراكيـة . وراينا فيهـا الحق والحضارة . ان الوحدة تستطيع على الدوام تعزيز شروط انتصارها . وتستطيع على الدوام ان تتخلص من نقاط ضعفها .

ايها الرفاق ..

ان الطريق التي اخترناها لانفسنا . والتي اختارها لنا القائد العربي المناضل حافظ الاسد. هي طريق الوحدة وعهدنا اكيد ومتجدد ان لابد من النصر . لابد من الحرية والكرامة . مادامت دمشق ترفع لواء الوحدة . ومادام قائد دمشق يبشر بالوحدة ويقودها .

١ – تحية لكل المناضلينعلى طريق الوحدة.

٢ – تحية للصامدين الملتزمين بالوحـدة والحرية والاشتراكية .

٣ – تحية للشهداء الذين سقطوا على درب الوحدة وفي سبيلها .

٤ – تحيـة للنضال الوحدويـة في مصر العربية – التي تناضل تحـت اقسى الظروف لتعيد الى مصر وجهها القومي العربي المشرق .

٥ – تحية للانجازات الوحدوية التي تمت في ظل ميثاق العمل القومي بين دمشق وبغداد .

وعهداً للقائد العربي حافظ الاسد ان نقول معه نحن معك ياقائد الوحدة ونحن على طريقك نسير يابطل الوحدة والتحرير .

ثم القى السيد فوزي الكيالي عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية كلمة الجبهة قال فيها انه في مثل هذا اليوم ومنذ احـــدى وعشرين سنة توقف شعار الوحدة لاول مرة في تاريخنا الحديث عن ان يكون مجرد نشيدوغناء ودعاء مجرد خطب واشعار واحاديث ليصبـح حقيقة حية معاشة وجاءت دولة الوحدة التي اصبح لها وزن كبير في صنع احداث المنطقـة واقدارها .

واشار السيد الكيالي الى ان هذه الوحدة لم تعمر طويلا لاسباب لاتتصل مطلقا بدواعــي الوحدة وضروراتها وانما تتصل بعوامل اخـرى فالوحدة كثورة شاملة لم تتم ولم تاخـــذكامل ابعادها وكذلك تعرضها للمؤامرات الخارجيـــة من امبريالية وصهيونية ورجعية .

واكد السيد الكيالي بان الوحدة هي عمليـــة استراتيجيةكيانية لايمكنانتتم من خلالالحسابات القطرية والاقليمية هنا وهناك وانمـا المهم في الوحدة هو ان يكسب الكيان الجديد وان يتدعم الوجود القومي .

واضاف السيد الكيالي يقول : ان الوحدة تحتاج الى قيادة استثنائية قيادة تخطـــت الزمن وتجاوزت الواقع وهاجرت من نفسها الى امتها ومن حاضرها الى مستقبلها لتقود دولة الوحدة خصوصا في مرحلة التكوين .

واكد السيد الكيالي بان الرئيس الخالـد جمـال عبـــد الناصر مثل بحق تلك القيـادة الاستثنائية .

واشار الى ان البيروقراطية الطفيلية التـي احاطت بالجمهورية العربية المتحدة وقال انها هي التي احاطت بثورة يوليو تموز بعد موت جمال عبد الناصر وفرغتها من جميعمضامينهـا القومية والتقدمية والتحريرية وهي التي مكنت للسادات وهو الذي لم يعرف عنه انه قال يوما لجمال عبد الناصر في حياته كلمة لا ان يكون هـو اداة التخريب والتشويه والتدمير .

ان الذين قالوا لجمال عبد الناصر لا بسبب قناعاتهم سواء كانت هذه القناعات خاطئـــة ام صائبة خرجوا من الحكم ولم يساوموا علـــى قناعاتهم ولكنهم لم يخونوا ولم يغدروا امــــا السادات فبقي ليقول نعم دائما وفي كل الظروف وبقى ليؤلف كتابه المشهور ياولدي هذا عمك جمال وبقي ليكون نائبه اولا وخليفته من بعده ثانيا ولينقض بعد ذلك على اخوان عبد الناصر المخلصين لمبادئه فيلقي بهم في غياهب السجن وليخنق كل الاصوات الحرة وليوحي لزبانيتـه من تجار الاقلام الرخيصة بتشويه سيرة عبد الناصر وتجريح سمعته وليتقلب بعد ذلك علـى سياسته الوطنية والقومية فينسفها من جذورها وليجعل من مصر اليوم سلعة تعرض للبيع بما في ذلك اهراماتها وليعرض مصر شعبا وجيشا في سوق النخاسة للامبريالية حين يهيىء نفســه ليحل محل شاه ايران في ان يكون كلبالحراسة للمصالح الاجنبية في هذه المنطقة .

واشار الكيالي الى انه في الوقت الــذي يضطر فيه الشاه الى ان يهرب من ايرانحيث يضيق به بلده يستقبله السادات علـى ارض الكنانة ارض مصر العربية استقبال الابطـــال الفاتحين متحديا بذلك عواطف الامة العربيةكلها وعو... الشعب الايراني الشقيق الذي ضـرب بثورته .روع الامثلة في البطولة والتضحيـــة في سبيل الحرية والكرامة .

وتابع السيد الكيالي يقول وفي الوقـــت الذي تتخذ فيه الثورة الايرانية قرارها بطـرد رعايا اسرائيل عن ارض ايران ورفع اعـــلام الثورة الفلسطينية على مقر البعثة الاسرائيليـة وقطع النفط الايراني عن اسرائيل يذهب السادات في خيانته وعمالته الى حد بيع بترول سيناء الى اسرائيل بديلا عن بترول ايران ويرسل رئيس وزرائه من جديد الى كامب ديفيد ليفاوض وزير خارجية اسرائيل لتوقيع معاهدة الذل والعـــار برعاية واشراف امريكا بل ليوقع على عقد حلف جديد يحل فيه هو محل الشاه المخلوع ويحـــل فيه الجيش المصري محل الجيش الايرانـــي فيما كان له من دور قمعي ضد حركات التحرر الوطني في الوطن العربي .

واكد السيد الكيالي بان مصر السادات لن يكون الا اسوا من مصير صديقه الشاه مؤكدا ان الشعب العربي الابي وجيش مصر سينتفضان كما انتفض شعب ايران العظيم على الشـــاه وسيعود الينا شعب مصر ليتابع مع امتهالعربية نضالها التقدمي التحرري ونضالها القومــي والوحدوي .

وقال السيد عضو القيادة المركزية للجبهـة الوطنية التقدمية اننا اذ نحتفل اليوم بالذكرى المجيدة لوحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر فان اعظم تكريم لهذه الوحدة واعظم وفاء لها هو مانقوم به قيادة البلدين سورية والعراق من اجل تحقيق الوحدة بينهما هذه الوحدة التـي نرجو ان تكون اللبنة الاولى في بناء وحدتنـــا العربية الشاملة .

واشاد السيد الكيالي في كلمته بدور حزب البعث العربي الاشتراكي والجماهير العربيـة الوحدوية في سورية في صنع وحدة عام ١٩٥٨وعما كان للقائد عبد الناصر من دور في انجازها وقال اننا لانستطيع الان ان نتكلم عن الوحدة بين سورية والعراق دون ان نذكر بالتقدير دورحزب البعث العربي الاشتراكي ومسؤوليته في تحقيق هذه الوحدة وما كان للسيد الرئيس حافظ الاسد ولمبادرته التاريخية من اثر فعال فيفتح الطريق امامها . وحيا في ختام كلمته شهـــداء الامة العربية الذين قضوا في سبيل تحقيـق الوحدة العربية وتحرير الارض واستجابة لارادة الشعب في صنع الوحدة .

ثم القى الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحـاد العام للفلاحين كلمة المنظمات الشعبية استهلها

البقية على الصفحة – ١١ –

قوات منغستو تكثف اعتداءاتها على القرى الارترية المأهولة

مقتل أعداد كبيرة من المواطنين وتدمير المنازل بالجملة

دمشق — سانا — تواصل قوات منغستوهيلا ميريام — حرب الابادة التي تشنها ضد شعب ارتيريا وثورته المسلحة في محاولة لقمع انتفاضته الوطنية والنضال العادل الذي يخوضه من اجل تحقيق سيادته الوطنية على ترابه .

وقد صعدت قوات الاحتلال الاثيوبية اعتداءاتها وقصفها العشوائي على المناطق الاهلة بالسكان المدنيين العزل في ارتيريا وتقوم قوات الثورة الارتيرية بالرد على هذه الاعمال العدوانية مكبدة هذه القوات العديد من الاصابات والخسائر .

وتقول وكالة الانباء الارترية ان الطائرات الاثيوبية المعتدية قد قامت في العشرين من الشهر الجاري ولعدة مرات بقصف عشوائي على المناطق الاهلة بالسكان العزل في مناطق — ماي دما — و — ماي البو — و — دينبي قعوت — و — عدي ازماتي — الامر الذي نتج عنه مقتل العديد من المواطنين الارتيريين وتدمير عدد كبير من المنازل .

وقد تمكنت وسائط الدفاع الجوي للثوار الارتيريين من اسقاط طائرة نقل اثيوبية من نوع — بسبي — على بعد سبعة عشر كيلو مترا من مدينة اسمرة وقد شوهدت النيران تلتهم الطائرة بعد سقوطها على الارض وقتل جميع من فيها من ضباط وجنود .

والجدير بالذكر أن قوات العدوان الاثيوبية قد كثفت في اليومين الاخيرين من اعتداءاتها الجوية العشوائية حيث قصفت العديد من القرى الامنة الارتيرية في المرتفعات ومنطقة بركة مما أدى الى تدمير قرية — واكاي — الواقعة على بعد ثلاثين كيلو مترا من مدينة — تسني — واستشهاد وجرح عدد من المواطنين العزل الابرياء .

رأي

مع فشل كل مؤامرة لا بد من توقع مؤامرة جديدة

كلما خسرت الامبريالية والصهيونية العالمية جولة من التآمر على مصالح الشعوب بدأ البحث السريع عن خطة جديدة للتآمر بهدف احباط الخطوات المنجدة على ساحة الصراع بينها وبين قوى الشعوب المناضلة ضدها ..

والصراع محتدم في منطقة الشرق الاوسط فكانت بذلك محط اهتمام الامبريالية والصهيونية منذ فقدان ركائزها في المناطق الاخرى وبخاصة بعد هزيمتها في الهند الصينية وافريقيا نجنوبية عام ١٩٧٥

واليوم تعترف واشنطن بضرورة اعادة النظر التكتيكية باستراتيجيتها في المنطقة بعد انتصار الثورة الايرانية ولا تخفي الصهيونية قلقها ومخاوفها من نتائج ذلك وليس السادات اقل خوفا وقلقا منهم بل يريد دفعهم الى تقديم المزيد من الدعم والتسليح لحماية نظامه من خلال حمايته مصالحهم فكشف أوراقه وطلب الموافقة على قيامه بدور الشاه المخلوع ..

هذه هي المعطيات التي تحكم اطراف كامب ديفيد خلال جولة محادثاتها الراهنة الآن وهي التي ستحكم اتجاه خطوات المؤامرة بعد ادخال التعديلات الاستراتيجية والتكتيكية المناسبة عليها .

وفي ضوء ذلك كله مع التصريحات المعلنة حول التصورات والرغبات الامبريالية الصهيونية المتوقعة لرأب الصدع الذي اصاب (حزام امنها) في المنطقة لا بد ان يكون حلف السادات بيغن المدعم بالقوة الامريكية وتفرعاتها احدى النتائج التي سيخرج بها المجتمعون في كامب ديفيد اليوم نظرا لاهمية هذا الحلف بالنسبة للامبريالية والصهيونية العالمية كبديل جاهز للتدخل في المنطقة وافريقيا بعد انهيار حلف السانتو وثبوت فشل الاعتماد على التدخلات غير المباشرة التي اعتمدتها واشنطن عقب خسارتها الفادحة في الهند الصينية اضافة الى اعتمادها في تسيير الاحداث لخدمة مصالحها على تفجير المزيد من بؤر التوتر في الشرق الاوسط وافريقيا وايمانا بقدرة الجماهير المناضلة وقوى الصمود والتصدي في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ايضا نؤكد انه لن يكون مصير المؤامرة بوجهها الجديد سوى المزيد من الفشل .

● سهيل زيدان

الكتاب والصحفيون الفلسطينيون يستنكرون محاولة تأسيس نقابة للمأجورين في صحافة العدو

بيروت — سانا — استنكر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين محاولات بعض العاملين في صحف العدو لتاسيس نقابة للصحفيين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

ووصف الاتحاد في بيان اصدره اول امس المحاولة بانها عملية تمهيد سيقوم بها العدو لاقامة مؤسسات وهمية تساهم في تمرير الحكم الذاتي

واشار البيان الى ان الذين تقدموا بطلب تاسيس النقابة الى وزارة داخلية العدو تعرفهم جماهيرنا العربية في الارض المحتلة وتعرف ارتباطاتهم العميلة والمشبوهة مع العدو .

ودعا البيان جميع الهيئات الصحفية العربية والدولية الى عدم التعامل مع النقابة الجديدة معتبرا التعامل معها معاداة للثورة الفلسطينية .

بغداد — سانا — بدأت في بغداد امس مباحثات ثنائية بين عمال العراق والسودان حول الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع بين الاتحادات النقابية العربية لتوحيدها وراس الجانب العراقي السيد مؤيد عبد الله رئيس الاتحاد العام لعمال العراق والجانب السوداني السيد عبد الله قناوي رئيس اتحاد عمال السودان .

وشدد السيد مؤيد عبد الله في كلمة له في بداية الاجتماع على ضرورة تنسيق المواقف بين التنظيمات النقابية العربية بما يعزز نضال العمال العرب ضد الاستعمار والصهيونية .

وتقول — واع — ان السيد قناوي حيا في كلمة له ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسورية باعتباره النواة الحقيقية لوحدة الامة العربية القادرة على التصدي لكل مخططات الامبريالية والصهيونية .

وندد باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وجميع الحلول الاستسلامية التي تجري على الساحة العربية .

العدو يصادر المبالغ المخصصة لإصلاح الأماكن المقدسة في القدس

فلسطين المحتلة — وكالات —

استولت سلطات الاحتلال الصهيوني على مبلغ يقدر باثني عشر الف دينار اردني كانت لجنة الاوقاف الدينية الاسلامية بمدينة القدس المحتلة قد اودعته في بنك باركلس لاصلاح المسجد الاقصى الذي احرقته سلطات الاحتلال اكثر من مرة هذا وذكرت صحيفة الدستور الاردنية ان مسؤولي البنك في القدس ابلغوا امس اعضاء لجنة الاوقاف الدينية بان الضرائب الاسرائيلية هي التي اتخذت هذا الاجراء .

بدء المحادثات بين نقابتي المعلمين في سورية واليمن الديمقراطية

عدن — سانا — بدأ وفد نقابة المعلمين في القطر العربي السوري برئاسة السيد فائز الناصر — نقيب المعلمين صباح امس محادثاته مع المسؤولين في نقابة المهن التعليمية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وتهدف المحادثات الى تعزيز وتطوير التعاون بين النقابتين في القطرين الشقيقين .

وكان الوفد قد وصل عدن اول امس في زيارة لليمن الديمقراطية تستغرق بضعة أيام .

الهيئة العليا لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي تجتمع في عمان قريبا

عمان — سانا — يعقد في عمان في الاسبوع الاول من الشهر القادم الاجتماع الرابع للهيئة العليا لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي بين دمشق والمدينة المنورة لاحالة عطاء دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع وتوقيع العقد مع الشركة الفائزة .

وتضم الهيئة العليا وزيري النقل في سورية والاردن ووزير المواصلات السعودي .

وزير خارجية بريطانيا السابق يغادر القطر الى عمان

دمشق — سانا — غادر دمشق صباح امس متوجها الى المملكة الاردنية الهاشمية اللورد جورج براون وزير خارجية بريطانيا السابق بعد زيارة قصيرة للقطر استمرت يومين .

وكان في وداعه السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والسيد سفير بريطانيا لدى الجمهورية العربية السورية .

تصاعد موجة الاضرابات في المغرب احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة للمطالب العمالية

الرباط — سانا — تشهد المغرب موجة اضرابات جديدة في قطاعي الصناعة والتعليم احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالب العمال والمعلمين زيادة الاجور ووقف التسريحات التعسفية .

وذكرت واع ان النقابة الوطنية لعمال التوسفات التي تضم اكبر عدد من العمال في المغرب دعت الى شن اضراب عن العمل يوم الثلاثاء المقبل يستمر ثلاثة أيام .

واعلن عمال معمل سوماكا اكبر المعامل لتصنيع السيارات في الوطن العربي امس اضرابا مفتوحا عن العمل مطالبين بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل .

ومن جهة اخرى ذكرت جريدة المحرر الصادرة في الرباط امس ان كلية الطب بمدينة الدار البيضاء قد تم اغلاقها من قبل السلطات بعد الاضراب الذي تشنه طلبة الكلية والذي استمر اكثر من عشرين يوما .

ويذكر ان ١٠٠٠ الف معلم اضافة الى اساتذة المعاهد والكليات كانوا قد بداوا اول امس اضرابا عن العمل لمدة اربعة أيام مطالبين بزيادة الاجور واحترام قوانين التدريس ووضع مناهج تدريسية جديدة كما ان موظفي المصارف في المغرب كانوا قد اضربوا لمدة ثلاثة ايام للغرض نفسه .

الكويت

ظروف السوق النفطية تغيرت والشركات العالمية جنت أرباحاً غير معقولة

الكويت — سانا — صرح الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي بان ظروف السوق النفطية قد تغيرت بعد اجتماع ابو ظبي لاسباب كثيرة منها ارتفاع الطلب وانخفاض الانتاج في بعض المناطق بينها ايران .

وكان الشيخ علي الخليفة يتحدث للصحفيين قبل مغادرته الظهران الليلة قبل الماضية بعد محادثات اجراها مع وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ووزير الطاقة والمعادن الفنزويلي .

وقال ان انخفاض الانتاج ادى الى وجود نقص كبير في السوق البترولية مما مكن شركات النفط من جني ارباح طائلة .

واوضح ان المستهلكين في الدول الصناعية والدول النامية لم يستفيدوا من قرار الاوبيك الاخير لرفع اسعار النفط بصورة معتدلة ومعقولة .

واكد ان الشركات هي التي حققت ارباحا غير معقولة من عملية بيع البترول واعرب وزير النفط عن امله في استمرار التشاور بين الدول الاعضاء في الاوبيك للبحث عن وسيلة لهذه المشكلة .

هذا وقد نسبت صحيفة القبس الى مصادر في وزارة النفط الكويتية قولها انه لا يوجد اي اتجاه لرفع اسعار النفط الكويتي رسميا وذلك لكون النفط الكويتي من النوع الثقيل فيما يشتد الطلب العالمي الان على النفط الخفيف .

واكدت المصادر ان شركات النفط تعد تحصل على حسومات وصلت في وقت ما الى خمسة عشر سنتا البرميل الواحد .

ليبيا ترفع سعر نفطها بنسبة ٥ بالمائة



المانيا الديمقراطية وزامبيا تطالبان بالانسحاب الشامل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

لوزاكا — سانا — اكدت المانيا الديمقراطية وزامبيا من جديد بانه لا يمكن التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الا على اساس الانسحاب الكامل والفوري لكافة القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتحقيق المطالب الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة .

وتقول — ادن — ان الدولتين اعربتا في البيان المشترك الذي صدر امس عن معارضتهما لمحاولات الامبريالية بالتدخل في الشؤون الداخلية لبعض بلدان الشرق الاوسط .

** بالمرصاد **

● بدات مناورات كامب ديفيد الثانية ، ولكن وسط ظروف ومتغيرات دولية جديدة ، تلزم الاطراف الثلاثة الولايات المتحدة واسرائيل ونظام السادات باظهار اكثر ما يمكن من المرونة والتنازلات لابرام التوقيع على الاتفاق بسبب من حاجات الاطراف الثلاثة للتعاون فيما بينها بعد ان اخذ المد الامريكي في المنطقة يتقلص ويتهدد ، ومعه طبعا الكيان الصهيوني التابع والنظام المصري الذي يبحث لنفسه عن دور الخادم ،

صحف القاهرة قالت في هذا المجال ان مصر قبلت ان تستانف مباحثات كامب ديفيد بناء على دعوة من الولايات المتحدة التي اكدت بهذه الدعوة مساعيها من اجل المساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط .

وصحف العدو الصهيوني اشارت بتحذير لبيغن من انه اذا لم تسفر المفاوضات عن نتيجة فسوف تضيع الفرصة التاريخية التي لا تتكرر ولهذا يتعين على اسرائيل ان تظهر مزيدا من المرونة .

اما الصحف الامريكية فنقلت عن كارتر انه بدأ في الاونة الاخيرة ، وكانه يحدث بفشل الاجتماع الوزاري الثلاثي حين قال ان الضرورة قد تستدعي عقد مؤتمر قمة اخر على غرار قمة كامب ديفيد .

● جميع الدلائل والمؤشرات تؤكد اذن على ان المخاوف المنتشرة داخل الاطراف الثلاثة بسبب المتغيرات الجديدة في المنطقة سوف لن تسمح لها جميعا بتكرار تمثيلية الخلافات على التوقيع كما حدث في السابق . وان الولايات المتحدة اصبحت مستعدة بعد انهياراتها الاخيرة ان تقدم المزيد من المرغبات والرشاوى لنظام السادات كي يقدم تنازلات جديدة للعدو الصهيوني

● وتدعم هذا الاتجاه نتائج جولة هارولد براون وزير دفاع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط الذي قرر ان يحث الرئيس كارتر على زيادة الدور العسكري الامريكي في الشرق الاوسط ويزيده زيادة ملموسة بما في ذلك زيادة الامدادات العسكرية الى الدول العربية المؤيدة للغرب وتصعيد الوجود البحري الامريكي في المنطقة .

ولقد نقل عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية قوله ان جميع الحكومات المعتدلة في الشرق الاوسط تدرك ان المنطقة تواجه اخطارا جسيمة من الخارج وتدرك ايضا ان هنالك مشاكل داخلية في كل من هذه الدول وبين بعض هذه الدول .

● هذه السيمفونية الامريكية التي عرفتها شعوب دول عديدة في مختلف انحاء العالم انما هي مقدمة اعلامية تسبق دوما اسلحة امريكية وطائرات ومعدات حربية للتدخل في شؤون الاخرين . وهدف هذه الاسلحة الواضح طبعا هو الوطن العربي هذه المرة .

ومع ان ذلك يعكس طالع شؤم بالنسبة لمنطقتنا ، فهو ايضا مؤشر على تزايد اقتراب انحسار النفوذ الامريكي في المنطقة وكنسه ، كما حدث في مناطق اخرى من العالم ، وكلما تزايدت محاولات تدعيم هذا النفوذ وتعزيزه !

غازي جريدة

من الوطن العربي

■ بغداد

توجه الى المغرب اليوم السيد صبحي ياسين وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التخطيط والتنمية على راس وفد للمشاركة في المؤتمر التاسيسي للمنظمة العربية للثروة المعدنية الذي يبدأ اعماله في الرباط غدا السبت .

وقال السيد ياسين لـ سواع ـ ان هدف المؤتمر هو اعلان تاسيس المنظمة بعد ان صادقت الاقطار العربية المشاركة بالمنظمة على عقد تاسيسها بالاضافة الى مناقشة جدول اعمالها وعدد من المواضيع المتعلقة بتاسيس المنظمة وشؤونها الادارية والمالية .

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام وزراء الاقطار العربية المشاركة بتاسيس المنظمة التي مقرها الرباط وهي العراق وسورية والكويت والمغرب وفلسطين والاردن .

■ الرياض

قدمت المملكة العربية السعودية الى توجو هبة قدرها ١٦ر٦ مليون ريال سعودي لتمويل مشروعات اجتماعية واقتصادية عديدة .

وقد وقع على الاتفاق صندوق التنمية السعودي ووزير الخطة والتنمية الصناعية في توجو في الاسبوع الماضي في الرياض .

وتتخصص هذه الهبة لاقامة مشروع للري في توجو واعداد معاهد لغات في عدة مراكز تعليمية في توجو .

■ القاهرة

اكتشفت اللجنة الاثرية التي تنقب عن الاثار في قصر العيني اكتشفت مدرجا من ثلاث جهات ينتهي بقمة عند سطح السقف الذي تم اكتشافه اسفل السقيفة الموجودة في فناء القصر .

وقد صرح وكيل كلية الاثار ورئيس اللجنة بان هذا المدرج هو المنصة التي بناها الفرنسيون لوضع تابوت الجنرال الفرنسي كليبر عليها وان الدليل على ذلك ان قلبه خاو واضاف رئيس اللجنة انه تم اكتشاف سرداب يمتد الى مبنى بيت صحة الرجال وعثر به على قطع من الخزف والفخار المملوكي والعثماني .

■ المنامة

وجهت دعوة الى العمال المهاجرين الى البحرين للتبرع بقدر اكبر من دمائهم لبنك الدم بالمنامة .

ووجه الدكتور علي فخرو وزير الصحة البحرانية الى هؤلاء العمال نداء عن طريق الاذاعة موجها انظارهم الى ان خمسة في المائة فقط من التبرعات بالدم يقدمها عمال اجانب بينما يمثل هؤلاء العمال نسبة اكبر كثيرا من النسبة التي يمثلها سكان البحرين .

الصحف العربية

اخبار الاسبوع : المسؤولون اللبنانيون مطالبون بتنفيذ مقررات بيت الدين

طالبت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية المسؤولين في لبنان العمل السريع من اجل تنفيذ مقررات بيت الدين وقالت ان ذلك هو المجال الوحيد لتحرير الجنوب اللبناني من السيطرة الاسرائيلية المتسترة بالميليشيات اليمينية .

واكدت الصحيفة في مقال لها امس ان اي تحرك رسمي لبناني سيلاقي الدعم والمساندة من سورية لانها لن تتخلى عن واجبها القومي ولن تتراجع عن دورها لانقاذ لبنان وشعبه من مؤامرات التقسيم والتبعية .

واشارت الصحيفة في مقالها ان تباطؤ التحرك الرسمي اللبناني هو الذي يشجع عملاء اسرائيل في الجنوب على التمادي في تمردهم على السلطة الشرعية والامعان في تبعيتهم لاسرائيل .

وقالت المطلوب الان وقفة لبنانية حازمة وتحرك الجيش اللبناني الى الجنوب للقضاء على العملاء ومن ثم بسط السيادة اللبنانية على الارض اللبنانية .

قالت صحيفة النصر الجزائرية في تعليق لها تحت عنوان مفتاح الحل في فوهة البندقية ان هذه الجولة من محادثات الاستسلام تاتي في الوقت الذي اعلن فيه الكيان الصهيوني على لسان قادته انه غير مستعد لتقديم اي تنازل ورفض كل الحلول التي من شانها ان تؤدي الى انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس المغتصبة واقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين .

واكدت الصحيفة ان العدو الصهيوني يريد من كامب ديفيد ان يضمن لها الامن واحتلال الاراضي العربية من جهة وذلك من طريق تزويدها بالاسلحة المتطورة ومن جهة اخرى يضمن تزويدها بالبترول بعد ان فرضت ايران حظرا نفطيا عليها .

واختتمت النصر تعليقها بقولها اننا على يقين ان مفتاح الحل العادل والدائم لمشكلة الشرق الاوسط يوجد في فوهة بندقية الجندي الفلسطيني وان النصر النهائي سيكون حليفه لانه كفاح عادل من اجل قضية عادلة .

اما صحيفة الشعب الجزائرية فقد علقت على العرض الذي تقدم به السادات لاعتماده رسميا كدركي اساسي في خدمة الامبريالية .

فقالت ان المخطط الامريكي الصهيوني يعطي للنظام الساداتي دورا واضحا ومحددا يتمثل في اخراج مصر مباشرة من الجبهة العربية المقاتلة وانصراف الجيش المصري الى الجبهة الافريقية .

وتساءلت الصحيفة .. ولكن ماذا يمكن ان يقدم حاكم مصر ليتسلم دور الشاه هل يقدم خزينة فارغة تعيش على استجداءات في حين كان الشاه يتربع على خزان من البترول لاينضب له معين ..

واضافت الشعب تقول ان التجارب المريرة لحلفاء السادات وانهيار القلاع التي بنوها ستجعلهم يفكرون قبل المراهنة على مرتزق مفلس همه الرئيسي تحصين نظامه من الرياح الشعبية .

واكدت الصحيفة ان نظام السادات اضعف من نظام الشاه وشعب مصر الذي قدم تضحيات كبرى من اجل نصرة الحق العربي لن يسمح قطعا لحاكم متسلط لن يعمر طويلا كما ان الجنود والضباط من ابناء مصر لايمكنهم ان يديروا ظهرهم للمسؤولية ليتحولوا الى مجرد اداة في خدمة اغراض الصهيونية والامبريالية .

وانتهت الى القول ان الامبريالية لن تسمح للسادات باستعمالها فدوره هو دور العميل وليس الحليف او الشريك ..

كما علقت وسائل الاعلام الجزائرية امس على استمرار القتال الفيتنامي الصيني ودعت الى ان تتغلب الحكمة والتعقل فتتوقف الحرب قبل ان يستفحل امرها ويصبح التحكم في مجراها امرا يتعدى نطاق ارادة الطرفين

وقالت الشعب في تعليق لها لا نعتقد ان هناك أي مبرر للجوء الى استعمال السلاح لتصفية المشاكل القائمة التي تجد حلها الطبيعي بواسطة المفاوضات السلمية والتفاهم الاخوي .

واضافت اننا لانرى أي مبرر ايضا لخرق حدود دولة مستقلة ذات سيادة لان ذلك يتناقض مع القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ومبادىء حركة عدم الانحياز ولايخدم السلام والامن الدوليين .

[illegible]

اعلانات — اعلانات — اعلانات

اعلان

تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية — بردى — عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية ٢٠٠ — سخانة بورسلين موضوع طلب العروض رقم ٧٨/١١٦ ... ١٩٧٩ ... المدير العام فاروق الزعبي — ١٧٨٤

اعلان مناقصة رقم ٢٨٦ ... [illegible]

[illegible]

اعلان طلب عروض اسعار ... — ١٨٢٨ —

[illegible] — ١٨٢٢ —

الصين وفيتنام تحشدان المزيد من قواتهما

توقع قيام معركة حاسمة خلال اليومين



بعض عناصر من حرس الحدود والمليشيات الفيتنامية

عواصم – وكالات – تؤكد وكالات الانباء ان كلا من الصين وفيتنام تحشد المزيد من قواتها على الحدود المشتركة استعدادا لمعركة حاسمة خلال اليومين القادمين وذكرت بعض المصادر . ان الصين حركت فرقة مشاة اخرى مؤلفة من ثمانية الاف مقاتل عبر الحدود كما ان الجيش الفيتنامي والنظامي توجه منذ يوم أول امس الى الحدود مع الصين للقيام بهجوم معاكس بعد ان اعلن في هانوي ان قوات المقاومة الشعبية تمكنت من وقف التغلغل الصيني في الاراضي الفيتنامية .

وقد اكدت الصحيفة الناطقة بلسان الجيش الفيتنامي ان القوات الفيتنامية استعادت يوم الثلاثاء الماضي تلين كان الصينيون قد احتلوهما على مسافة سبعة كيلو مترات شمالي مدينة لانكسونغ في اقصى الطريق الوطني رقم واحد . وقالت الصحيفة . ان الكتيبة الثالثة في القوات الاقليمية في لانكونغ تاهب لاستعادة جميع المواقع التي احتلتها القوات الصينية حول دينغ وانغ .

وذكرت وكالة فرانس بريس : ان الدوائر الرسمية الصينية التزمت الصمت الكامل منذ صباح امس تجاه العمليات الحربية على الحدود الصينية الفيتنامية وافادت الوكالة ان اهتمام الصحف الرسمية الصينية بالعمليات الحربية قد هبط امس الى حد ادنى له منذ بداية الهجوم الصيني يوم السبت الماضي وفي طوكيو اعربت صحيفة مينش عن اعتقادها امس نقلا عن كبار مسؤولي وكالة الدفاع اليابانية ان الاتحاد السوفياتي بدا بتعزيز قواته العسكرية على طول الحدود الصينية وصرح هؤلاء بانه على الرغم من عدم ملاحظة اي تحرك للقوات على جانبي الحدود الصينية السوفياتية فقد بدات منغوليا باستدعاء قواتها العسكرية الاحتياطية ، كما نسبت وكالة اليونايتدبريس الى مصادر الاستخبارات في العاصمة التايلانديه قولها . ان السفن الحربية السوفياتية تسير الآن جنوبا باتجاه فيتنام .

ايران

القبض على قائد الدرك في بلوخستان وتعيين حاكم مؤقت لمدينة « عبدان »

طهران – سانا – ذكرت امس اذاعة صوت الثورة الايرانية انه تم القاء القبض يوم الاربعاء الماضي على الجنرال اسماعيل اسفهران قائد الدرك في اقليم بلوخستان ..

ونقلت ا.ف.ب عن الاذاعة الايرانية قولها ان اهالي بلوخستان هم الذين القوا القبض على الجنرال اسفهران والذي كان قد فر منذ الايام الاولى لقيام الثورة في البلاد ...

واوضحت الاذاعة ان الجنرال اسفهران يعتبر من بين كبار الضباط الذين احالتهم هيئة اركان الجيش الايراني مؤخرا الى الاستيداع ..

وذكر راديو صوت الثورة الايرانية في طهران أن الحكومة الثورية عينت امس السيد محمد كيافاس حاكما مؤقتا لمدينة عبدان .

وتقول ا.ف.ب ان السيد كيافاس قد بدأ بممارسة مهام منصبه الجديد امس

ويذكر بان رئيس الاركان الايراني الجديد كان قد صرح في مؤتمر صحفي بان السلطات الايرانية الجديدة لن تسمح باستمرار مراكز الاستماع الامريكية في شمال ايران ، وقال انه لم تنقل اية معدات او اسلحة متطورة من ايران خلال الثورة وان واشنطن لم تقدم اي طلب بشان امن المعدات العسكرية المتطورة .

ومضى يقول انه ليس لدى الحكومة حتى الان برنامج للمساعدة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي حصل رئيسها ياسر عرفات هذا الاسبوع على تعهد بالتضامن من الامام اية الله الخميني

وفي مانيلا اعترفت الفيلبين امس بالحكومة الايرانية الجديدة برئاسة الدكتور مهدي بازركان .

وذكرت رويتر ان الرئيس الفلبيني فيرديناند ماركوس بعث امس برسالة الى السيد بازركان يبلغه فيها اعتراف بلاده بالحكومة الايرانية الجديدة ويؤكد له فيها رغبة بلاده في اقامة علاقات جيدة مع ايران .

وفي واشنطن .. امتنع مسؤولون بوزارة الخارجية الامريكية عن التطرق الى تفاصيل الافراج عن الرقيب كراوس الذي كان قد اصيب بجراح اثناء الاستيلاء على دار السفارة الامريكية في طهران الاسبوع الماضي . ثم نقل عنوة الى المستشفى ونقل راديو صوت امريكا عن متحدث امريكي ان حكومته شكرت حكومة رئيس الوزراء – مهدي بازركان – على ما قدمته من مساعدة في هذا الشان وكان ثمة قلق من ان يقدم الرقيب للمحاكمة بتهمة اطلاق النار على مواطنين ايرانيين اثناء مهاجمة السفارة .

الرئيس الايطالي يكلف زعيم الحزب الجمهوري بتشكيل الحكومة

روما – سانا – عهد الرئيس الايطالي امس الى رئيس الحزب الجمهوري – اوغولا مالفا – بمحاولة لتشكيل حكومة جديدة ..

وتقول – افب – ان قرار الرئيس الايطالي – برتيني – ياتي بعد – ٢٢ – يوما من نشوب الازمة الايطالية اثر فشل محاولة – جوليو اندريوتي – في تشكيل الحكومة الذي قدم استقالته ..

اخبار من العالم

– باريس

● باريس – سانا – اعرب ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي امس عن ثقته في المستقبل الاقتصادي الفرنسي وذكرت ا.ف.ب ان ريمون بار اشار خلال ندوة في باريس حضرها عدد من المستثمرين الدوليين الى ان الاحصائيات السكانية الاخيرة في فرنسا تدعو للارتياح نظرا لارتفاع نسبة التعليم بين الشباب وبين العمال .

واكد رئيس الوزراء الفرنسي ان لدى فرنسا امكانية في التنمية يمكن استغلالها اذا اشترك الجميع بجهودهم .

– نيروبي

سانا .. اعلن وزير خارجية كينيا انه قد تم التوقيع على اتفاقية لربط بلاده مع تنزانيا عن طريق سفريات الخطوط الجوية للبلدين ..

وتقول سونا ان الوزير الذي كان يتحدث في مقابلة مع التلفزيون الكيني ان الحدود بين البلدين ستفتح قريبا بين البلدين بعد دراسة الشروط التنزانية ..

– لواندا

وصل الى لواندا امس ارخي موجوي وزير خارجية بتسوانا في زيارة لانغولا تستغرق بضعة أيام ..

وتقول ا ش ا ان وزير خارجية بتسوانا سيسلم رسالة من الرئيس البتسواني سيرتيس خاما الى الرئيس الانغولي اغوستينو نيتو

– واشنطن

تكهن السناتور هوارد بيكر زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي ان المجلس سيصدق على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الجديدة مع الاتحاد السوفييتي ولكن بعد ادخال بعض التغييرات عليها .

ونقل راديو صوت امريكا عن مقابلة تلفزيونية للسناتور اجرتها معه شبكة اجيهي اول امس قوله .. انه ليس ثمة احتمال كبير لرفض مجلس الشيوخ للمعاهدة الجديدة بصورة قاطعة .

تزايد أعمال العنف في تركيا

مقتل ستة أشخاص بحوادث اطلاق النار

انقرة – سانا – قالت الشرطة التركية هنا ليلة امس ان مسلحين اطلقوا النار على مقهى يرتاده يساريون عادة في مدينة انطاكيه مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة اثنين اخرين بجروح ..

واشارت رويتر الى ان اربعة اشخاص كانوا قد قتلوا في حادث مماثل في مقهى اخر في انطاكيه في ١٦ شباط الحالي ..

وفي حادث عنف آخر قتل اول امس طالب في اشتباك بين فئتين سياسيتين متنافستين في بلدة كرس في غرب تركيا كما قتل معلم مدرسة ابتدائية برصاص مسلح مجهول .



صورة من الارشيف عن اعمال العنف في تركيا وتظهر كيف توسد بعض الاشخاص الرصيف بسبب تعرضهم لاطلاق النار

قائد قوات حلف الاطلسي يزور تركيا واليونان في الاسابيع المقبلة

انقرة – سانا – يصل الى انقرة في غضون الاسابيع القليلة المقبلة الجنرال – الكسندر هيغ – قائد قوات حلف شمال الاطلسي في زيارة لتركيا تستغرق عدة ايام يزور بعدها اليونان ..

ونقلت – واع – عن مصادر حلف الناتو ان زيارة – هيغ – الى اليونان وتركيا تاتي في اطار المشاورات التي تجري حاليا لتعزيز قوات الحلف في – بحر ايجه – واعادة تنظيم القواعد في السواحل ..

واشارت الى ان – هيغ – سينقل الى المسؤولين الاتراك رغبة الدول الاوربية حول عودة اليونان الى الجناح العسكري في حلف الناتو خاصة بعد دخول اليونان كعضو كامل في السوق الاوربية المشتركة ..

اضراب عمال شركة الطيران الاسبانية

مدريد – سانا – ذكر التلفزيون الاسباني ان الاضراب بطريق التباطؤ الذي يقوم به العمال الارضيون التابعون لشركة الطيران الاسبانية – ايبيريا – قد تسبب امس الاول بتاخير تتراوح مدته بين ست وعشر ساعات في كل المطارات الاسبانية .

وتقول – افب – ان الحمالين وموظفي التسجيل والمضيفات وعمال الهاتف وسائر موظفي شركة ايبيريا قاموا منذ اول يوم الثلاثاء الماضي باضراب تباطوء تاييدا لمطالبهم برفع الاجور .. واحتجاجا على قرار الشركة الخاص ببحث اتفاق جماعي منفصل مع الطيارين .

هذا وقد الغيت امس الاول في مطارات مدريد سبعة عشر رحلة في حين تاخر قيام ٤٨ رحلة اخرى .

أضواء

نظام يحمي الشاه ويدافع عن المصالح الامريكية

اخر المعلومات عن شاه ايران المطرود انه سيعود الى القاهرة قريبا جداً ، وان حاكم مصر انور السادات قد اتصل به هاتفيا للاطمئنان عليه نتيجة تدهور صحته بعد ما سمع عن انباء الثورة الايرانية ومصير اركانه الذين بنى عرشه على اجراءاتهم القمعية ضد الايرانيين ، وامس ايضا اعلنت الولايات المتحدة عن طريق المتحدث باسم وزارة الخارجية عن استعدادها لاستقبال الشاه اذا مارغب في المجيء اليها ، وان الموقف الرسمي لواشنطن حيال الشاه لم يتغير ، وفي تلميح واضح بعدم تسليمه لحكومة ايران الثورية قال المتحدث الامريكي ، أنه لا يوجد اتفاق لتسليم الاشخاص المجرمين بين الولايات المتحدة وايران .

والشاه الحائر والذي ترافقه اشباح ضحاياه وهو في المغرب يعتقد ان وجوده حيث هو الان غير مامون السلامة ، خصوصا وان الحكومة الثورية الايرانية طالبت المغرب بتسليمه .

وليس قدوم الشاه الى مصر من جديد بدافع من ثقته بتوفر الأمن والسلامة له عند صديقه السادات ، فهو يعتقد ان صديقه هذا لن يكون مصيره باحسن مما لاقاه هو ، فنظام السادات اصبح مهددا بالفعل بالسقوط بعد وضوح تعامله مع العدو ، واعلان استعداده للولايات المتحدة بالتدخل عسكريا باسم المصالح الامريكية حينما تهدد هذه المصالح ، كما ان الشعب العربي في مصر يعرف بان الشاه الذي يستقبله السادات من جديد كان حليفا لاسرائيل ، وبهذا فهو يلخذ دور المدافع عن حليف لاسرائيل المغتصبة لحقوق الشعب العربي ؟ وهذا ما يؤكد وجود حلف غير معلن بين نظام السادات والكيان الصهيوني

علي ديبو

اعـلانات

طلب عروض اسعار داخلية

بناء على مقتضيات المصلحة العامة تعلن لجنة التشجير المثمرة الحراجي بدمشق انها ستجري طلب عروض اسعار داخلية لتوريد مجموعة ضخ مائية – عامودية ومحرك – لموقع تحريج المحيرات في الزبداني وفقا لدفتر الشروط الفنية الخاصة بذلك وجلسة فض العروض في الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ٤ – ٣ – ١٩٧٩ .

وذلك في مقر مديرية الزراعة بدمشق . تقبل العروض حتى الساعة المذكورة على الراغبين الاطلاع على الشروط وتقديم عروضهم مرفقة بالنماذج والتامينات المؤقتة بنسبة – ٥٪ – من القيمة التقديري للعرض – تستكمل حتى ١٠ ٪ عند ارساء التعهد – وذلك في مصلحة التحريج والغابات بمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدمشق .

رئيس اللجنة
محافظ دمشق
– ١٨١١ –

اعلان بيع اموال منقولة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ في ازرع بالقضية رقم ٥٢٨ لعام ١٩٧٩ .

ان مدير التنفيذ في ازرع

تنفيذاً لانابة مدير التنفيذ في شهبا رقم ٣٤ س ب تاريخ ١٩ – ٦ – ١٩٧٨ القاضي بالزام المحكوم عليه صبحي بن خالد الشوحه مبلغ – ٢٨١٧,٢٥ – ل.س الى المحكوم له يسليم عليوي والرسوم والمصاريف .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع ما يفي المبلغ المحكوم به والرسوم والمصاريف من اموال المحكوم عليه المحجوزة .

يعلن ما يلي :

١ – يطرح للبيع بالمزاد العلني في ازرع الاموال المحجوزة الموصوفة ادناه وذلك في الساعة الثانية عشر من يوم السبت الواقع في ١٠ – ٣ – ١٩٧٩ .

٢ – على من يرغب الاشتراك بالمزاودة الحضور الى مكان البيع مستصحبا معه العربون وقدره عشرة بالمائة من القيمة والثمن يدفع فورا .

٣ – رسم البيع على المشتري ويؤدي من قبله عند اعلان انتهاء المزاودة ومن اراد زيادة اخرى في الايضاح عليه مراجعة مدير التنفيذ السيد محمد عايد العيد او دلال الدائرة السيد علي السويداني في ديوان دائرة التنفيذ بدمشق .

ازرع في ٢٠ – ٢ – ١٩٧٩
مدير التنفيذ في ازرع

	ليرة سورية
١ – تلفزيون بوصة ٢٤	٢٠٠٠
٢ – مسجلة توشيبا	٤٠٠
٣ – مروحة توشيبا	٢٥٠
٤ – خزانة	٢٠٠
٥ – كراسي عدد – ٦ –	٣٠٠
٦ – صوفايتين	٤٠٠
٧ – راديو	١٠٠

– ١٨٠٩ –

اعـلان

يعلن قطاع الخدمات والمرافق البلدية في محافظة مدينة دمشق عن اجراء اختبار عام لانتقاء عناصر من حملة شهادة سوق عمومي منذ خمس سنوات على الاقل للتعاقد معهم لصالح مصلحة التنظيفات للعمل كسائقين على الاليات الحديثة المستقدمة خصيصا لهذه المصلحة وباجر شهري قدره ٧١٠ ل.س يضاف اليه تعويض طبيعة عمل يعادل ١٠٠٪ من الاجر الشهري .

فعلى من يجد بنفسه المؤهلات والشروط المطلوبة التقدم الى دائرة الذاتية شعبة المتعاقدين خلال الدوام الرسمي مرفقا بالثبوتيات وذلك خلال فترة تنتهي بغاية دوام يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠–٣–١٩٧٩ .

محافظ مدينة دمشق
محمد فاروق الحموي
– ١٢٨٠ –

فقـد محفظة

فقد من السيد احمد مصطفى الامعري محفظة يد صغيرة يوجد ضمنها جواز سفر اردني صادر عن عمان واوراق خاصة يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة او هاتف ١١٠٦٢٣ وله مكافاة مالية .

اعـلان

يعلن قطاع الخدمات والمرافق البلدية في محافظة مدينة دمشق عن اجراء اختبار عام لحملة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي والثانوية التجارية لاملاء الوظائف الشاغرة .

فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقدم بطلب الى دائرة الذاتية خلال الدوام الرسمي مرفقا بالثبوتيات وذلك خلال فترة تنتهي بغاية دوام يوم الاحد الواقع في ٨ – ٤ – ١٩٧٩ .

محافظ مدينة دمشق
محمد فاروق الحموي
– ١٧٤٩ –

اعلان مزايدة

تعلن بلدية درعا عن بيع مقاسم المنطقة الصناعية بدرعا لاستعمالها مقاهي ومطاعم وحوانيت تجارية وذلك عن طريق الظرف المختوم .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المزايدة ان يتقدم بطلبه الى ديوان رئاسة بلدية درعا مرفقا بالوثائق والثبوتيات اللازمة .

تقبل الطلبات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ٢٤–٣–١٩٧٩ .

وتفض العروض في دار البلدية في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع في ٢٥–٣–١٩٧٩ .

التامينات الاولية : ٢٠٠٠ ل.س

التامينات النهائية ٥٠٠٠ ل.س

يمكن مراجعة الدائرة الفنية في بلدية درعا للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الفنية اثناء الدوام الرسمي .

٢٠–٢–١٩٧٩ .

عماش جديع
محافظ درعا ورئيس بلديتها
– ١٨٣٧ –

اعلان بيع عقار بالمزاد العلني
صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق

في الملف رقم ٥٢٦/ص ع/١٩٧٩ .

ان مدير التنفيذ في دمشق .

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الصلح المدنية القاضي بالزام السيدة وحيدة بنت حاج نوح ادم المتخذ بدمشق موطنا مختارا لها ازالة الشيوع العقار ٦/١٧٣٩ قنوات بساتين .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ بتاريخ ١٨–٢–١٩٧٩ القاضي بطرح العقار ذو الرقم ١٧٣٩/ من منطقة قنوات بساتين للبيع بالمزاد العلني .

وبناء على طلب السيد قدري وشريكه الذي باشر الاجراءات التنفيذية .

وتوفيقا لاحكام المواد ٣٩٩/٤٠١/٤٠٨ من قانون اصول المحاكمات .

يعلن مايلي :

١ – يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة التنفيذ في دمشق العقار رقم ٦/١٧٣٩ من منطقة قنوات بساتين المدرجة أوصافه ادناه :

٢ – تجري المزايدة في تمام الساعة ١٢ من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠–٣–١٩٧٩ .

٣ – على من يرغب الاشتراك في المزايدة أن يودع صندوق لهذه الدائرة مبلغا يعادل عشر القيمة المقدرة .

٤ – على من يرغب زيادة في الايضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزايدة مراجعة الدلال السيد عبد الوهاب غازي وديوان دائرة التنفيذ في دمشق .

قيمة العقار المقدرة : مائة وخمسون الف ل.س

اوصاف العقار : دار للسكن في الطابق الثاني يتالف من صوفا وخمسة غرف ومنافع وسقيفة وشرفتين من الجهة الجنوبية والغربية مزود بالماء والكهرباء الكسوة عادية العقار غير مشغول من قبل احد بناؤه من الحجر والاسمنت .

ملاحظة : كل مايترتب على العقار من ضريبة ريع عقارات يعود على الثمن من تاريخ البيع .

مدير تنفيذ دمشق
سعيد الشامي
– ١٨٢٢ –

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية درعا عن حاجتها الى ٩٠ غطاء فونت و ٤٠ مصفاة فونت لزوم صيانة شبكات المجاري بدرعا عن طريق مناقصة بالظرف المختوم .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة أن يتقدم بعرضه مرفقا بالتامينات والوثائق الثبوتية المطلوبة .

تقبل الطلبات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٧–٣–١٩٧٩ م

تفض العروض في دار البلدية في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الواقع في ١٨–٣–١٩٧٩ .

– التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .

– التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة ترد بعد الاستلام

– مدة التسليم : ١٥ يوما .

يمكن مراجعة البلدية – الدائرة الفنية للاطلاع على الشروط الدوام الرسمي .

٢٠–٢–١٩٧٩ .

عماش جديع
محافظ درعا ورئيس بلديتها
– ١٨٣٦ –

اعـلان

تعلن الشركة العربية للدباغة بدمشق (مدبغة جلود الغنم) عن رغبتها باستدراج عروض اسعار للمواد التالية :

١ – ٥٢ طن زيت مسلفن انيونسي المادة الدهنية حوالي ٧٠٪ لايتغير لونه بتعرضه للضوء بعد استعماله يستخدم لجلود اللابس ويعطي طراوة جيدة .

٢ – ١٤ طن حمض الخل (استيك) تجاري تركيزه ٧٥٪

٣ – ٢ طن حمض الاوكزاليك (حمض صناعي بلورات)

٤ – ٥ طن دابغ صناعي للتعبئة (وبزين لتعبئة الجلود وهي بالبراميل

٥ – ٢ طن ريزين مساعد (بروتين صناعي . وهو مادة مساعدة تستعمل في الانهاء عبارة عن بولي اميد مكثف لاعطاء ملمس ناعم .

٦ – ٢ طن بلاك ليكر املشن (معلق نتروسيللوز اسود لتثبيت صباغ الجلد السطحي .

الشروط العامة :

١ – الاسعار : فوب – سي انداف احد المرافىء السورية

٢ – مدة التسليم ثلاثة اشهر من تاريخ فتح الاعتماد .

٣ – طريقة التغليف

٤ – التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪

٥ – غرامات التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ – يرفق العرض بعينة ونشرة فنية للتجربة .

٧ – يقدم العرض ضمن ثلاثة مغلفات الاول العرض الفني والثاني العرض المالي والثالث التامينات الاولية وتوضع المغلفات الثلاثة في مغلف رابع يكتب عليه موضوع الاعلان واسم وعنوان العارض ويرسل الى ديوان الشركة في دمشق منطقة الزبلطاني – مدبغة جلود الغنم . أو بالبريد المضمون ص.ب ٢٦١٩ .

٨ – تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الموافق ٨ – ٤ – ١٩٧٩

٩ – صلاحية العرض ٤٥ يوما من تاريخ انتهاء فترة قبول العروض .

١٠ – الاسعار نهائية غير قابلة للكسر .

١١ – يرفض كل عرض غير مستوفي الشروط المبينة أعلاه .

١٢ – تقبل العروض المقدمة لمادة واحدة او لعدة مواد معا .

المدير العام
المهندس خليل خالد
– ١٧٣١ –

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ٧٩/٢٠

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد عشر مجموعات توليد كهربائية وفق الشروط التالية :

١ – التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٢ – التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ – مكان التسليم : سي انداف اللاذقية وفوب منضد

٤ – مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

٥ – غرامة التاخير : ٠.٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ – اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ١٤ – ٤ – ١٩٧٩ .

٧ – مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٨ – الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

٩ – على الوكلاء العارضين ان يقدموا وكالات رسمية عن الشركات التي يتقدمون عنها .

١٠ – يرفض حتما كل عرض يرد بعد اخر موعد لقبول العروض .

ملاحظـة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط – شارع المتنبي – دمشق ص.ب ٢٣٧٨ – ٢٨٤٩ .

هاتف : ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ١٥ ل.س يدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ١٩ – ٢ – ١٩٧٩ .

المدير العام
المهندس عيسى ابراهيم يوسف
– ١٧٢٨ –

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ١٧–٧٩ –

داخلي وخارجي

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد تراكس عدد واحد وفق الشروط التالية :

١ – التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٢ – التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ – مكان التسليم : سي انداف اللاذقية وفوب منضد .

٤ – مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

٥ – غرامة التاخير : ٠.٢ ٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ – اخر موعد لقبول العرض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين تاريخ ١٦–٤–١٩٧٩

٧ – مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٨ – الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

٩ – على الوكلاء العارضين ان يقدموا وكالات رسمية عن الشركات التي يتقدمون عنها .

١٠ – يرفض حتما كل عرض يرد بعد اخر موعد لقبول العروض .

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط – شارع المتنبي – دمشق ص.ب : ٢٣٧٨ – ٢٨٤٩

هاتف : ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ١٠ ل.س تدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ١٧–٢–١٩٧٩

المدير العام
المهندس عيسى ابراهيم يوسف
– ١٧٢٧ –

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع الشابات من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي من حملة الشهادتين الثانوية والاعدادية بصفة – صف – ضباط –

فعلى الراغبات مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة . دمشق ٢٢ – ٢ – ١٩٧٩

وزير الداخلية العميد عدنان دباغ
– ١٥٤٣ –

اعلان مناقصة

تعلن مديرية التربية بادلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم في الساعة العاشرة من يوم ١٣ – ٣ – ١٩٧٩ لتقديم المواد الاولية ومستلزمات التدريب للثانوية الصناعية بادلب .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية التربية – المحاسبة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والاضبارة . تقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم ١٢–٣–١٩٧٩ .

– التامينات الاولية : – ٦٠٠٠ – ل.س والنهائية ١٠ ٪ من بدل الاحالة .

– المدة – ٣٠ – ثلاثون يوما .

– لا يقبل أي كسر في الاسعار وتعتبر الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة اسعار نهائية لا يمكن كسرها .

مدير التربية بادلب
يوسف رزوق
– ١٨٢٠ –

عندما فتح مسرح كازينوكو حقائبه أمام أطفال دمشق

حزم مسرح كازينوكو الياباني للاطفال حقائبه وتوجه الى دمشق : الى أطفال دمشق . وحين فتح ممثلو مسرح كازينوكو حقائبهم فوق خشبة مسرح الحمراء يومي السبت والاحد الماضيين . فوجيء أطفال دمشق بأشياء ملوا مشاهدتها والتعثر بها في حياتهم اليومية . حبال خرق تستعملها الوالدة ، وأوراق ملونة يستعملونها في دروس الرسم . وقضبان مستقيمة ودائرية وكسرات لعبوا بها حتى الملل . ألهذا جاء مسرح كازينوكو ؟ ربما تساءل الاطفال هكذا حين شاهدوا أدوات مسرح كازينوكو . أو لهذا تحملوا مشقة السفر من الشرق البعيد ؟ لكن مفاجأة الاطفال لم تنته عند فتح الحقائب بخيبة الامل ، اذ ان المفاجأة الحقيقية كانت في مقدرة ممثلي المسرح الجوال الحركي كازينوكو على خلق اشكال مدهشة . وتمثيل قصص درامية للمسرح باستعمال هذه الادوات المعروفة والتي اتخذت شكلا واحدا في روتينية الحياة التي يعيشها الطفل .

من الورق الملون صنع مسرح كازينوكو الكلاب والطيور والزهور واستخدموها في تقديم مسرحيات درامية للاطفال ، ومن القضبان صنعوا الزرافة وقصوا للاطفال حكاية الزرافة الصغيرة وجولتها بعيدا عن امها الزرافة الكبيرة . ومن الثياب العادية والخرق المهملة قدموا للاطفال اشكال جديدة مختلفة .. فهل مسرح كازينوكو درس فنون يعلم الاطفال صنع اللعب والحيوانات من المواد الرخيصة البسيطة ، هل هو درس فني حسي ، أم هو فعلا مسرح اطفال يخضع لنظرية خاصة وينفذها بهذا الاسلوب البسيط الواضح ، وهل عرض كازينوكو المسرحي هو بالدرجة الاولى لقاء ممثلين لهم شخصيات جذابة محببة للاطفال يعرفون كيف يمتعون الاطفال بحركاتهم الخفيفة الرشيقة ، أم هو عرض مسرحي له اسلوبه الفني المدروس ؟

مسرح كازينوكو الحركي الجوال للاطفال يقدم احد الاقتراحات المسرحية للشكل الذي يمكن ان تكون عليه علاقة المسرح بالطفل والاسلوب العفوي المباشر للعلاقة مع الطفل ما هي الا نتيجة نظرية مدروسة يحاول هذا المسرح تحقيقها والهدف من عرض مسرح كازينوكو ليس تسلية الطفل وتعليمه صنع الاشياء الجميلة . بل ان مسرح كازينوكو يعرف هدفه بدقة . ويتحرك ضمن نظرة تربوية خاصة تترك بصماتها واضحة على اسلوب العرض المسرحي .

يتوجه مسرح كازينوكو الى الاطفال دون سن العاشرة ، هؤلاء الذين تبدأ الحياة المعاصرة بقولبتهم ضمن اشكال محددة وحياة روتينية متكررة وتحاول ان تجعل نظرتهم الى الحياة جامدة مما يجعل تساؤلات الطفولة والاكتشاف لدى الطفل تخف تدريجيا مع تقلص هالات الخيال التي تضيفها رؤية الطفل للاشياء الواقعية . ان مسرح كازينوكو يجد ان الخطر على الطفل وعلى الانسان يبدأ مع تقلص مقدرته على التخيل والحلم والخلق. ويظن أن وضع الطفل ضمن قوالب واشكال محددة للحياة الواقعية هو الخطر الذي سيخلق بالتالي انسانا ضعيف الارادة معدوم الثقة بالنفس لايستطيع اكتشاف الاحتمالات الكثيرة التي يمكن أن تنفتح عليها الحياة نحو الافضل . مسرح كازينوكو يحاول نسف تلك القوالب التي يحضرها المجتمع للطفل ، ويحاول تعليمه بكل بساطة ان الحياة مليئة بالاحتمالات واننا نستطيع دوما ان نخلق الحياة من جديد .

لتحقيق هذه النظرية ينزل المسرح الى الحياة اليومية للطفل ، الى نفس الادوات الجامدة التي يشاهدها كل يوم ، ثم يضعها أمام الطفل مرة اخرى محاولا أن يكتشف معه الامكانيات الاحتمالات الكثيرة التي يمكن ان نخلقها من الاداة الواحدة فالقضيب او الورقة الملونة . ومع اكتشاف الطفل لهذه الامكانيات والاحتمالات المتعددة تعود للطفل ثقته بخياله وبنفسه وبقدرته على الخلق والتغيير . وهكذا فان مسرح كازينوكو لايقدم للطفل المسرحية المعروفة التقليدية ، ولا اسلوب المسرح المتعارف عليه بل هو يقوم بفعل بسيط للغاية يسلي الطفل بالتأكيد ، لكن هذا الفعل الذي يشاهده ويشارك به الطفل يترك آثارا تربوية ونفسية في نفس الطفل بحيث يجعله خارج المسرح أكثر حرية وثقة بالنفس وثقة بان للعالم علاقات واشكال كثيرة وجميلة لم تكتشف بعد . وتلك هي خصوصية مسرح كازينوكو عن غيره من المسارح العالمية الاخرى التي تتوجه للاطفال بأساليب اخرى متكاملة العناصر المسرحية .

مسرح كازينوكو بادواته البسيطة جدا يحاول الا يصدم الطفل او يقلل من ثقته بالنفس ، ذلك ان بعض المسارح المعقدة الاسلوب التي تحاول تقديم المدهش فوق خشبة المسرح قد تبعد الطفل عن حياته اليومية بالقدر الذي يجعله يعود بعد ذلك الى حياته هذه يائسا من تغييرها مقارنا اياها بتلك الحياة الجميلة التي شاهدها فوق المسرح ولم يشاهد عناصرها في حياته هو وبين يديه ، بحيث يصبح المسرح عند ذلك الحلم الصعب المنال الذي يترك حسرة اليأس من تحقيقه في النفس . لهذا السبب لا يبتعد مسرح كازينوكو عن الحياة اليومية للطفل ، لكنه يخلق من هذه الحياة بالذات حياة جميلة ومسلية .

اسلوب مسرح كازينوكو اسلوب خاص لا يفترض أيضا وجود خشبة مسرح ، بل يحاول تحقيق جلسة سمر مع الطفل قد تتحقق في أي مكان اخر المدرسة الحديقة ، وغيرها من الاماكن العادية المتوحة . وذلك ينسجم ايضا مع نظرة المسرح بعدم الابتعاد عن الحياة اليومية الذي قد لا يتطلب اقحام مبنى المسرح في حياة الطفل بذلك المعنى المتكلف المزيف ، فالمسرح كمعنى يمكن أن يكون في حياة الطفل ذاتها في دورتها العادية حيث سيأخذ المسرح معنى البحث عن الحياة الجميلة الاخرى مسرح كازينوكو يقول الاطفال — والان فلنبحث في داخلنا بعين آخرى ، في داخلنا انسان لطيف ونشيط وقوي — . وقد استطاع مسرح كازينوكو فعلا أن يضع النظرية المسرحية المنسجمة مع دعوة الطفل الى البحث عن هذا الانسان الاخر في داخله ، وعن العين الاخرى التي ستشاهد الحياة باشكال اخرى جديدة ربما فقدناها نحن في عالم الكبار .

مسرح كازينوكو ليس الشكل الوحيد الذي يجب ان يقوم عليه مسرح الاطفال فالاشكال والنظريات العديدة التي قامت عليها مسارح الاطفال في الدول الاشتراكية وغيرها قد استطاعت أن تحقق النجاح والهدف التربوي معا . مسرح كازينوكو يقدم احد الاحتمالات المعقولة والهادفة لخلق طفل حر ذو ارادة وهدف ، وهو يتميز بتلك المفاجأة التي يحضرها للطفل حين ينبهه الى أن قوة الحياة وجمالها يكمن في يده التي تعمل وعقله الذي يفكر .

لهذا فان مسرح كازينوكو حين فتح حقائبه امام اطفال دمشق لم تخرج فقط الخرق والاوراق ، والقضبان بل خرج من كل طفل طفل اخر ، وعين آخرى تشاهد الحياة باشكال كثيرة متنوعة كلها تحتاج أن نصنعها بيدنا والا لبقيت خرقا وأوراقا وقضبانا فقط .

● نهلة كامل

أول رسالة دكتوراه في الصحافة تبحث عن

الأهداف الاستراتيجية لنضال الحزب من خلال مهمات الصحافة التوجيهية والتربوية

تعتبر السيدة فريال مهنا اول مواطنة عربية سورية تنال شهادة الدكتوراه في الصحافة من جمهورية رومانيا الاشتراكية .

ففي الثامن عشر من شهر كانون الثاني عام ١٩٧٩ جرت مناقشة الرسالة التي تقدمت بها السيدة مهنا في جامعة بخارست ، والتي تبحث في دور وتطور الصحافة المطبوعة في سورية بعد ثورة الثامن من اذار المجيدة ، وحتى الآن .

وقد ابتدأت السيدة فريال مهنا في تحضير اطروحتها الى دراسة تحليلية مفصلة للصحف اليومية في سورية ، وابرزت بشكل خاص كيفية معالجة هذه الصحف لقضايا الوحدة العربية ، والحرية والاشتراكية ، من خلال التطورات التي طرأت على مفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي تجاه هذه القضايا ، وانعكاسات هذه التطورات في اعمدة الصحف اليومية .

تناولت مقدمة الرسالة ظاهرة الصحافة ، وكيف انها اتخذت مضامين واشكالا متباينة خلال فترات تاريخية متوالية ، فكانت — انطلاقا من هذا — تعكس الى حد ما في كل مرحلة من المراحل واقعا ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا معينا ، ذلك لان ظاهرة الصحافة هذه ليست مرتبطة ارتباطا وثيقا بكل ظواهر المجتمع الاخرى فحسب ، وانما تشكل ايضا جزءا لا يتجزأ من العوامل الداخلية والذاتية والموضوعية التي تشترك جميعها في نقل المجتمع ككل الى مرحلة اخرى من التطور والتقدم تضفي عليه طابعا متميزا وخاصا في كل حقبة تاريخية يمر فيها .

وبعد أن تتحدث الرسالة عن كيفية ظهور الصحافة في اوربا ، والواقع العربي انذاك ، هذا الواقع الذي ادى الى تحديد مسيرة الصحافة في بلدنا العربي ، تحديدا يختلف عن مسيرة الصحافة في اوربا ، تنتقل للحديث عن الظروف التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي ظهرت وتطورت ضمن اطار الصحافة السورية . حيث يناقش الفصل الاول واقع الصحافة في ظل الامبراطورية العثمانية ، والصحافة في العهد الفيصلي ، وخلال الانتداب الفرنسي . كما يتحدث هذا الفصل عن الصحافة بعد الاستقلال وكيف انها بدت منهكة وغير قادرة على تحقيق انطلاقة حقيقية تحررها من كل ما علق بها من شوائب، رغم ما حققته المؤسسات الصحفية من انتعاش نسبي بعد ان زالت السيطرة العسكرية الاجنبية المباشرة ، وبدا الصحفيون يلمون شتاتهم ويستجمعون قواهم ، ولكن الاثار السلبية المدمرة التي خلفها الفرنسيون على الاصعدة السياسية والدستورية والاقتصادية والعقائدية والثقافية جثمت بكل ثقلها على سورية ، وادت الى تفتيت اي مجهود قومي مشترك يهدف الى رص الصفوف والبدء بعملية بناء حقيقية .

اما العهد الجديد في تاريخ الصحافة السورية ، فقد بدأ اثر قيام ثورة اذار المجيدة حيث كانت الصحافة في مقدمة المشكلات التي واجهتها حكومة البعث العربي الاشتراكي منذ بداية الثورة .

في الفصل الثاني من الرسالة تتحدث السيدة مهنا بإسهاب عن سورية بعد ثورة الثامن من اذار ، والاهداف الاستراتيجية لنضال حزب البعث العربي الاشتراكي من خلال مهمات الصحافة التوجيهية والتربوية ، فلقد ادرك الحزب مدى فعالية واهمية وسائل الاعلام الجماهيرية في المعركة التي يخوضها ضد اعدائه وتبنى حزب البعث العربي الاشتراكي فكرة الاعلام الموجه بشكل صارم ليتمكن من مواجهة الهجوم الشرس الذي كانت تشنه القوى الاقطاعية والبرجوازية والرجعية لضرب تجربة الحزب الاولى في مهدها ، هذا بالاضافة الى ان الاعلام الموجه يسهل عملية اقتلاع جذور الاقليمية والطائفية والرجعية والتخلف الفكري والثقافي من نفوس واذهان المواطنين دون ان تتعرض وسائل اعلام الدولة والحزب لاي تشويش ايديولوجي وسياسي من قبل فئات اجتماعية وسياسية اخرى معارضة او معادية .

ها هنا — الان — نجد ان الصحافة السورية كان لا بد لها من ان تعكس هذا الواقع الجديد بصورة او باخرى وان تتفاعل مع الاحداث فتؤثر وتتأثر من خلال قيامها بالمهمات الملقاة على عاتقها .

لقد حددت الرسالة — انطلاقا من ذلك — بثلاث وظائف اساسية هي :

— وظيفة اعلامية انطلقت من خلال مفهوم الحزب للاعلام ، مما أعطى طابعا معينا لعملية نقل الاخبار والمعلومات عبر صفحات الجرائد ووضع الوظيفة الاعلامية ضمن قوالب محددة وواضحة ، وقد اقتصرت الرسالة في هذا البحث على التركيز بشكل خاص على صحيفتي « الثورة والبعث » لانهما تشكلان العمود الفقري للصحافة السورية المطبوعة ، ونستطيع من خلالهما ان نتطرق الى وظائف الصحافة المطبوعة في سورية بشكل جيد وكاف — كما تقول الرسالة —

— وظيفة توجيهية تركزت بصورة اساسية حول ترسيخ مفهوم الحزب للوحدة والحرية والاشتراكية في اذهان الجماهير . وهنا تدعم الرسالة وجهة نظرها بايراد مقتطفات مما نشرته صحيفتا الثورة والبعث منذ عام ١٩٦٣ ، فعلى سبيل المثال ، كتبت « الثورة في ١٤ تشرين الاول عام ١٩٦٣ ما يلي « تحاول سياسة القاهرة عبثا في هذه الايام تغطية موقفها الانفصالي ، فبعد ان عمدت الى مجابهة الخطوة الوحدوية الكبرى التي اعلنت الثورتان قيامها بين القطرين العراقي والسوري، وتاخذ هذه الحملات التي تشنها القاهرة على هذه الخطوة الوحدوية صورة الهجوم على ميثاق الوحدة العسكرية ، والحقيقة التي لم يعد ثمة ريب فيها هي ان القاهرة في حملاتها هذه كلها انما تهدف الى غاية واحدة اصبحت مكشوفة الا وهي تحويل الانظار عن موقفها الانفصالي تحت ستار كيل الاتهامات لهذه الخطوة الوحدوية الكبرى التي يشهد العرب تحقيقها في هذه الايام الا وهي اقامة دولة ديمقراطية اشتراكية شعبية بين سورية والعراق .. »

— وظيفة وسيطية .. تقول السيدة مهنا في رسالتها : لقد لعبت صحافتنا دورا وسيطيا في تلك الفترة ، ولكن هذا الدور كان يتخذ في اغلب الاحيان طابع الوساطة وحيدة الاتجاه . أي من السلطة الى الجماهير ، ومن الحكم الى الشعب ومن الاجهزة الى المواطنين ، فالصحف كانت تنقل بامانة كل ماكانت السلطة ترغب في اطلاع المواطنين عليه ، وكانت تقوم بحملات دعائية كبيرة لكل خطوة ايجابية يخطوها الحكم ، كما كانت تحاول غالبا تبرير الخطوات السلبية او التعتيم عليها ، او تجاهلها قدر الامكان . بالمقابل لم تكن الصحف تنقل جميع رغبات المواطنين ومعاناتهم والمشكلات التي كانوا يواجهونها ، كما لم تكن تطلع القارىء على كل ماكان يحتاج اليه من معلومات وانباء تتعلق بحياته وبمصيره احيانا . ولكن ذلك لايعني بان هذه الصحف لم تمارس ابدا دورها الوسيطي ايضا في الاتجاه المعاكس ، اي من الشعب الى السلطة . اذ لم تكن صفحات الجرائد تخلو من مقالات وتعليقات تنتقد سلوك الحكم وتصرفاته حيال بعض المواضيع وفي مجالات عديدة .

في الفصل الثالث والاخير من الرسالة تتحدث السيدة مهنا عن الصحافة السورية في الفترة مابين ١٩٧٠ وحتى الوقت الحاضر ، والتغيرات السياسية والاجتماعية التي طرأت على سورية عقب الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد في السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ ، والتاثيرات التي احدثتها على اوضاع الصحافة السورية ..

لقد اولى الرئيس حافظ الاسد مشكلات الاعلام اهتماما كبيرا ، وركز في جميع المناسبات على أهمية الاعلام ودوره في المجتمع ، وأوجد قواعد متينة وراسخة لضمان حرية الصحافة واعلاء مكانتها في المجتمع ، وخلق مناخا ديمقراطيا حقيقيا تستطيع الصحافة من خلاله ان تحقق تطورا هائلا في بنياتها واساليبها ومهماتها وموقعها في المجتمع .. يقول الرئيس الاسد — ان حرية الصحافة هي من حرية الوطن وقواه الجماهيرية .. نريد للاعلام أن يؤكد الحرية باسمى معانيها ، ويقاوم الظلم والاستغلال والعبودية في كل مكان .. نريد للاعلام أن يدافع عن مكاسب الجماهير الشعبية وأهداف الامة العربية وقضاياها . نحن نريد الاعلام اداة تغيير وتطوير نحو الافضل في كل مجالات الحياة وخاصة في مجال التنمية الاجتماعية ، ونريد للاعلام أن يؤكد صلة واعية بين المؤسسات والجماهير تنقل آراء الشعب ومشاعره الى المسؤولين وتبسط سياسة الدولة للمواطنين .. ونريد للاعلام أن يمارس دوره في الرقابة الشعبية على اجهزة الدولة ويمارس النقد بحرية كاملة ، ومن جهتنا في هذا القطر ، فاننا نرحب بالنقد ، والنقد هو ماكان موضوعيا ، وما اعتمد العمل مقياسا لاحكامه — .

وهكذا فقد وجدت الصحافة السورية نفسها أمام واقع جديد تسوده أسس ديمقراطية راسخة تفسح المجال لتحقيق انطلاقة هائلة ، والقيام بقفزة نوعية كبيرة في مجال تطوير النشاط الصحفي ورفع مستواه من ناحية المضمون والشكل .

ونلاحظ من خلال مطالعتنا لصحف هذه الفترة بان مهمة الصحافة الاعلامية قد بدأت تأخذ طابعا أكثر عمقا وموضوعية وهدوءا ، وان الكثير من التشنجات التي كانت ترافق بنية الخبر قد ازيلت لتحل محلها صياغة طبيعية ورصينة بعيدة عن التشويش والتهويل والاوصاف الرنانة التي كانت تؤدي الى تشويه الخبر والاقلال من قيمته وتأثيره على الراي العام .. على سبيل المثال ، قالت صحيفة الثورة في ٢٨ تموز ١٩٧٤ — لاول مرة في تاريخ سورية يصدر الرئيس الاسد مرسوما بتأسيس اتحاد الصحفيين السوريين .. المرسوم التشريعي يحدد أهداف الاتحاد : الصحافة رقيب شعبي على اجهزة الدولة .. التأكيد على حق الشعب في معرفة الحقائق .. ضمان حرية الصحافة والصحفيين — لقد اصبحت الصحف السورية قادرة على تقديم الخبر بصورة رصينة وواعية ، وان طريقة معالجة هذه الصحف للاحداث قد اعطت النبأ مضمونه الواقعي السليم ، وتركت للقارىء هامشا كافيا للحكم على الاحداث وتقييمها بشكل موضوعي كما استطاعت الصحافة السورية في هذه الفترة أن تغني القسم الاخباري ، وأن تقدم أنباء محلية وعربية وعالمية وافية ، وان تبرز الاخبار التي تراها هامة بالنسبة للقارىء ، وان تسلسل الاحداث بشكل منطقي مؤثر ، دون المساس بمضمون النبأ الاساسي وان تصيغ الخبر بطريقة اكثر ذكاء وشفافية ، وان تصبغ عليه الصبغة التي تتلاءم مع الاتجاه السياسي العام ، دون أن تحط من قدر المهمة الاعلامية للصحافة ، ودون أن تردد عبارات محفوظة بشكل ببغائي وهذا ماساعد صحفنا على اجتذاب القارىء ودفعه الى مطالعة الجرائد للاطلاع على الانباء التي يوليها اهتماما ، كما أن الصحف السورية قد بقيت محافظة على التزامها بنشر وابراز انباء الدول التقدمية والاشتراكية ، والحكومات الثورية الفتية وحركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، ولكنها بدأت تهتم شيئا فشيئا بالاحداث العالمية الاخرى ، وتوسعت رقعة الانباء التي تدور حول مايجري في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ودول آخرى لم تكن صحافتنا توليها الاهتمام اللازم .

ولعل مايميز الصحافة السورية بعد الحركة التصحيحية أن المواضيع التي تناقشها الصحافة فيما يختص بالوحدة والحرية والاشتراكية قد اصبحت اكثر نضجا واكثر التصاقا بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم في سورية وفي الوطن العربي بشكل عام ، ومن هنا نجد كما تقول الرسالة بان وظيفة الصحافة التوجيهية قد تطورت مثلما تطورت وظيفتها الاعلامية والوسيطية .

كتبت صحيفة الثورة في ٢٢ شباط ١٩٧٢ مايلي :

— يرتبط التقدم العربي بتحقيق الوحدة العربية ، ولاياخذ هذا التقدم أبعاده ويتحول الى واقع اذا كان بعيدا عن قدرات الامة وثرواتها ، فالوحدة سبيل التقدم وطريق العمل العلمي الجاد لتغيير بنية الواقع والانتصار على امراضه وتفجير طاقاته كلها .. الوحدة لم تعد بالنسبة الينا وبالنسبة لجماهيرنا شعارا سياسيا او مجرد راية مرفوعة يتناولها الخطباء كلما علا المد الوحدوي ، وانما هي اليوم عمل ارادي يتطور .. — وكتبت صحيفة البعث في ١٨ أيلول ١٩٧٣ تقول — ان الضرورة تستدعي الاستفادة من اية طاقة عربية ، ومن كل طاقة عربية عسكرية او جغرافية او بشرية او اقتصادية لتوظيفها في خدمة المعركة .. وتعتقد ان الحد الادنى من الامانة القومية والوعي القومي يستدعي في الظروف الراهنة اي شكل من اشكال التنسيق او اللقاء لقطع الطريق على اسرائيل في المرحلة الرابعة من استراتيجيتها .. — .

اما فيما يتعلق بمشكلات الاشتراكية ، فقد بقيت صحفنا — كما تقول الرسالة — محافظة على ابراز صلاحية النظام الاشتراكي وضرورة تعميق المكتسبات الاشتراكية في سورية وتصحيح الاخطاء وسد الثغرات التي ظهرت في مراحل التطبيق العملي للاجراءات الاشتراكية ، وطرحت صحفنا في هذه الفترة ايضا حلولا لتجاوز السلبيات وبناء اقتصاد وطني متين قادر على مواجهة اعباء التحرير كما طرحت اتجاهات جديدة لتدعيم القطاع الصناعي واكتساب الوسائل التكنولوجية الحديثة وتنشيط التجارة الخارجية والتبادل التجاري مع جميع الدول بما يتلاءم ومصلحة الاقتصاد السوري ، ودون التقيد بتلك الشعارات الديماغوجية التي كان يطلقها البعض حول ضرورة عدم التعامل مع دول غير اشتراكية للحفاظ على هوية النظام الاشتراكي في سورية واستطاعت صحفنا أن تقدم تفسيرات منطقية لانفتاح سورية الاقتصادي على الخارج ، باعتبار أن النظام الاشتراكي اصبح راسخا ، كما أن القطاع العام سيبقى دائما هو القطاع المسيطر على الحياة الاقتصادية السورية وانه سيسمح للقطاع الخاص والمشترك بالعمل ضمن اطار يضمن مصلحة النظام الاشتراكي ويساهم في تطويره .

وفيما يتعلق بمسالتي الحرية والديمقراطية ، فاننا نجد صحافتنا — ولاول مرة — تنتقل من الحديث المجرد عن الحرية والديمقراطية الى معالجة مشكلات الديمقراطية انطلاقا من واقع ملموس يستند الى وجود مؤسسات ديمقراطية جسدت مفهوم حزب البعث للديمقراطية الشعبية وللحرية ، ولقد ساعد وجود تلك الاجواء الديمقراطية التي وفرتها الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد على طرح الصحف السورية لاساليب تطبيق الاجراءات الديمقراطية الضرورية لخلق شرعية دستورية مستقلة ومتينة .

. من كل ماتقدم نستطيع القول بان صحافتنا في عهد الحركة التصحيحية قد استطاعت ان تحتل مكانها الطبيعي ، وأن تمارس دورها في الرقابة والتنبيه ، وترجمة ليس فقط السياسة العامة للدولة والاهداف التي تريد الحكومة الوصول اليها ، والمواضيع التي ترغب السلطة في اطلاع الشعب عليها ، وانما ايضا ترجمة احاسيس ومعاناة المواطنين وعرض مشكلاتهم والعقبات التي تعترض طريقهم وتحول دون تحقيق تطلعاتهم نحو حياة مادية وروحية افضل .

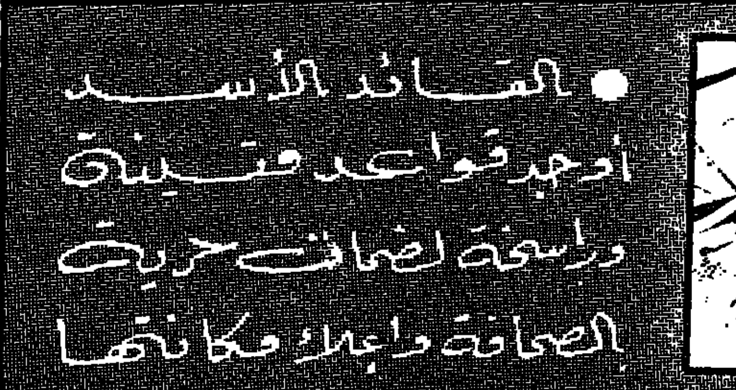
لقد تطرقت الصحافة في هذه الفترة الى جميع المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية التي تخص المواطنين وتدخل في دائرة اهتمامهم ولايمضي يوم واحد دون ان تنشر احدى الصحف اليومية مشكلة ما تتعلق بمسيرة البناء الداخلي وتستأثر باهتمام المواطنين او تعاني منها الجماهير العريضة ، لقد دخل مراسلو صحفنا خلال هذه الفترة الى المؤسسات الحكومية والوزارات والهيئات العامة والمستشفيات والجامعات والمدارس والمعاهد والمصانع والمزارع ، واطلعوا بشكل مباشر على المشكلات القائمة وعملوا على شرحها وتوضيحها واقترحوا الحلول الملائمة لها ، واشاروا الى العوامل التي تقف عقبة في طريق حلها ولفتوا النظر الى كل تقصير او خلل أو اهمال او انحراف موجود داخل هذه المؤسسات والمرافق العامة وتحولت بذلك الشكاوى البسيطة والفردية التي كان يطرحها المواطنون في السابق الى آراء ووجهات نظر واحكام تتبناها الصحيفة وتعطيها ابعادا اجتماعية وسياسية هامة وتحيطها باطار يبرز الظواهر السلبية ويركز على مواطن الخلل والانحراف لدى اجهزة الدولة الادارية والعلمية والمهنية .

وبعد ، لقد استطاعت السيدة فريال مهنا من خلال رسالتها هذه أن تجمع وتنقب في جميع البيانات والكتابات التي نشرت على صفحات صحيفتي الثورة والبعث ، الامر الذي اكسب الرسالة الدقة العلمية وأفادها في تاريخ تطور الصحافة العربية السورية منذ ايام الاحتلال العثماني وحتى الان لكن حبذا لو وسعت السيدة مهنا دائرة اهتماماتها فشملت واحدة او اثنتين من صحف المنظمات الشعبية ، بالاخص حين حديثها عن وظيفة الصحافة في المجتمع ، والدور الذي تقوم به على جميع الاصعدة .

بخارست — من بسام نعامه

● التحولات السياسية والاجتماعية بعد الحركة التصحيحية

● التطور الذي طرأ على المهمات الاعلامية







شاكر حسن سعيد آل سعيد
كتابة على جدار



رافع الناصري

آفاق الفن

«التأصيل» عبر عناصر الفن العربي في التشكيل العراقي المعاصر

● عبر تجربة فنية تمتد الى اكثر من نصف قرن ، ومن (جواد سليم) و (مديحة عمر) و (جميل حمودي) و (شاكر حسن ال سعيد) ـ جيل الرواد ـ الفن العراقي المعاصر ـ الى (رافع الناصري) و (ضياء العزاوي و (هاشم سمرجي) ـ جيل الشباب ـ ، كانت مسالة الاصالة من اكثر المسائل الفنية حضورا واستمرارية في التشكيل العراقي المعاصر . ليس كرد فعل لحالة استلاب ثقافي غربي ، وانما كوعي عميق معاصر لضرورة خلق لوحة عربية معاصرة متميزة ..

■ تنوعت السبل والوشائج .. وكانت « الكتابة العربية » كتصوير من اهم العناصر الفنية المحلية التراثية التي وجدت طريقها عبر قنوات متنوعة الى انجازات فنية .. في النحت ، كما في الحفر والتصوير والخزف..

■ « افاق الفن » تقدم ـ هنا ـ حالات متنوعة لاستعمالات الكتابة العربية كتصوير في الفن العراقي المعاصر .. « آ ـ جميل حمودي في تكويناته العقلانية الحروفية . ب ـ شاكر حسن ال سعيد وعفوية الرسم بالكلمات » . ج ـ رافع الناصر والبناء المتميز الذي يحمل روح العصر ومضامينه » .

■ خليل صفية





جميل حمودي حروف عربية

الحركة الثقافية في حمص « ٦ »

● بعد ذلك الجرد الذي سبق ان قدمناه، والذي توخينا فيه تقديم صورة الواقع كما هي لمعرفتها من جهة، وللوصول الى بعض النتائج ذات القيمة من جهة اخرى ، بعد ذلك كله تعالوا لنستعرض تلك الاسماء التي شاركت في النشاطات الثقافية لمدينة حمص خلال العام (١٩٧٨) ـ وحتى شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٩ .

١ ـ المركز الثقافي عام ٩٧٧ـ٩٧٨

● الشعر :
شوقي بغدادي ـ يوسف الخطيب ـ سهيل ابراهيم ـ احمد سليمان الاحمد واقبال الرفاعي ـ شكري هلال ـ محمد عمران ـ وجيه البارودي محمد الحريري .

● المحاضرة : ٧٧ ـ ٧٨
سعدالله ونوس ـ يوسف اليوسف فواز الساجر ـ نبيل المالح ـ رفيق اتاسي ـ رئيف السباعي ـ خلدون الشمعة ـ محمود منقذ الهاشمي ـ قمر كيلاني ـ نوري الرحيباني ـ سمير ضاهر ـ

● الندوات :
ـ ندوة لمناقشة مجموعة رياض عصمت غابة الخنازير البرية اشترك فيها حنا عبود ، ونخلف خلدون الشمعة .
ـ ندوة نوقشت فيها رواية هاني الراهب ، الف ليلة وليلتان اشترك فيها د. كمال ابو ديب ، وفائق المحمد ، والمؤلف .
ـ ندوة نوقشت فيها مجموعة ممدوح السكاف الشعرية اشترك فيها : سمر روحي الفيصل، عبد الكريم الناعم ، والشاعر .
ـ ندوة عن بريخت اشترك فيها : نبيل الحفار وفواز الساجر .
ـ ندوة نوقشت فيها مسرحية فرحان بلبل « لا تنظر من ثقب الباب » اشترك فيها نبيل الحفار، وحنا عبود .

● القصة ٧٧ ـ ٧٨
حسيب كيالي ـ وليد اخلاصي

٢ ـ اتحاد الكتاب العرب ٩٧٨

● الشعر :
عبدالكريم الناعم ـ صالح هواري ـ احمد علي حسن ـ ممدوح السكاف ـ ايمن ابو شعر ـ عصام ترشحاني ـ ممدوح عدوان ـ نذير الحسامي ـ احمد سليمان الاحمد خالد محي الدين البرادعي ـ نجم الدين الصالح ـ حنا الطباع

● القصة :
اسعد الحسين ـ جان الكسان ـ رؤوف بشير ـ ضياء قصبجي ـ يوسف مقدسي ـ خديجة الجراح النشواتي ـ عبدالله ابو هيف ـ مراد السباعي

● المحاضرات :
علي عقلة عرسان ـ د. حسام الخطيب ـ طارق الشريف ـ سمير ضاهر ـ غازي طليمات ـ عقيف بهنسي ـ غازي التدمري ـ فرحان بلبل

● الندوات :
ـ ندوة في ذكرى وصفي قرنفلي اشترك فيها شوقي بغدادي ، وممدوح السكاف
ـ ندوة عن مفهوم الحداثة في الشعر شارك فيها د. احمد بسام الساعي ـ علي كنعان ـ عبدالكريم الناعم

٣ ـ رابطة الخريجين والجامعيين ٩٧٧ ـ ٩٧٨

● الشعر :
شكري هلال ـ عمر الفرا ـ محمد ديب الزهر ـ مظهر الحجي ـ كمال القزي ـ فؤاد أحوش ـ نذير الحسامي ـ سعيد قندقجي ـ منذر لطفي ـ وجيه البارودي ـ وليد قنباز ـ عدنان فيطاز

● القصة :
وليد معماري

المحاضرات :
امر الله السطلي ـ عبدالمنان زعرور ـ الدكتور ثابت عبارة ـ د. سعد الدين خرفان ـ غازي التدمري ـ هاني شموط .

● الندوات :
ندوة تربوية شارك فيها الاساتذة عبدالكريم فتح الله ـ يسرى عرق سوسي ـ رشيد شما

من استعراض تلك الاسماء نلاحظ ما يلي :

١ ـ تكرار بعض الاسماء، ويمكن رد ذلك الى ان اية مؤسسة ثقافية حين تمتلك القدرة على التحرك، والمال اللازم تستقدم المع الاسماء

٢ ـ هذه الاسماء قد تتقاطع بحيث يجيء الاديب الى المدينة مرتين ، وذلك لعدم التنسيق بين هذه المراكز

٣ ـ حضور القصة لا يكاد يذكر قياسا الى غيره ، ولا اظن ان ذلك عائدا لفقر في عدد قصاصينا ، بل لاننا ربما لم نحتفظ الا بضعة اسماء بينما الساحة مليئة بالقصاصين القدامى والجدد .

٤ ـ غالبية الاسماء مستدعاة من دمشق ، وما من شك في ان العاصمة تستقطب كل الامكانيات الادبية والفكرية ، ولكن هذا لا يلغي استدعاء بعض ادباء المدن الاخرى، ولولا لاسماء التي تحبذ المجيء الى حمص من الانتحاديين -لامكن القول ان من تستدعي من خارج دمشق شبه معدوم .

ثمة أسماء لامعة ربما كان احضارها متعبا ، ولكنه كسب، وثمة أسماء شابة جديرة بالاهتمام :

عبدالسلام العجيلي ـ جاسم الحميدي ـ ابراهيم الخليل ـ مروان خاطر ـ سعيد رجو ـ (على سبيل المثال اسوق هذه الاسماء) عدا القصاصين في دمشق الذين لم يدعوا

ـ البون الشاسع بين الامكانيات وخاصة في نشاطات الرابطة مما سبق ان عللناه .

٦ ـ تبدو حمص من خلال ذلك خلية من النشاط الفعلي ، الامر الذي يستدعي مقارنة تلك النشاطات بنتائج الفعل الثقافي فيها ، والذي قد يحتاج للكتابة ، واخذ عينات تكون صورة صادقة عن الواقع الثقافي

٧ ـ عدم تغطية تلك النشاطات تغطية كاملة وذلك لان بعضا من القادرين على ذلك ربما وجدوا التغطية عملا دون امكاناتهم ، وربما كان الحرج من ابداء الراي، والتقويم سببا في ذلك، لان الموقف الموضوعي قد يعتبره البعض اساءة اما الذين يمكن الاعتماد على التفاؤل بامكانياتهم فانهم لا يجرؤون على خوض هذه المعركة .

الارقام التقريبية للنشاطات عام (٩٧٨) للمركز ، والاتحاد، والرابطة هي:

(٢٣) امسية شعرية
(١١) امسية قصصية
(٢٥) محاضرة
(٨) ندوات

سبع وسبعون نشاطا تحتاج الى المزيد من التوقف والتساؤل .

● عبدالكريم الناعم

الكتابة على شجر الليل

محاولة للمقايضة

الشعرية على حساب الرؤية المعاصرة

● ان كل ان يستقل الظروف التي يقدمها له عصره ، وانه لمن الصعب ان نتصور عصرا من غير ظروفه الخاصة به .

من هذه المقولة التاريخية نستطلق في بحثنا ومناقشتنا لبعض الاعمال الادبية الشعرية التي تزخر بها اسواقنا الادبية هذه الايام، خاصة فيما يتعلق اساسا بمعطيات وابداعات شعراء السبعينات الشباب والذين يحاولون اثبات تواجدهم على الساحة الثقافية مستخدمين لذلك كل انواع المهارات سلبها وايجابها دون النظر الى الموقف الشعري . والهوية الشعرية .

من هذه المهارات على سبيل المثال لا الحصر والتي يستخدمها البعض ظاهرة النكوص والارتداد الثقافي في الشعر السوري . او عبثية المحاولة التي يقصدون من خلالها طرح انفسهم دون ادراك مسبق لما يمكن ان تسبب جملة من المشاكل قد تطرح لتحدث خللا ما في البنية الثقافية . هذا الخلل ليس وليد الحاجة . بقدر ما هو محاولة لظاهرة فاشلة يستفيد منها البعض على حساب القصيدة الحديثة .

والنماذج والامثال التي يمكن الاستناد عليها في هذه المرحلة اكثر من ان تحصى . لكن ان يصل الامر الى حد اصطناع اللعبة لتمرير هدف ما . فان الحقيقة المنطقية للامور تحتم القول الشائع، استخدام كافة السبل والوسائل لبلوغ الغاية ـ لان الغاية النبيلة ـ والتي يفترض ان تكون نبيلة في الثقافة ـ يجب ان تستخدم الاساليب بطريقة نبيلة كذلك والا اعتبر ذلك ضربا من السقوط والفشل . وتجارة خاسرة بالنسبة للشاعر وقصيدته .

هذه المقدمة كتبتها بدافع اشتهائي الكتابة عن هؤلاء . وبدافع تحريضي في ان واحد لاعتبارات شتى اولها : الوقف المتقلب لشعراء الشباب واستغلال فرص النشر والتهالك عليها. وثانيها : ان الشعر موقف . من العالم . من الهم الانساني من الذات . وتذبذب المواقف يؤدي في النهاية الى احتمال مواقف سلبية كثيرة لا نتمنى لشعرائنا الشباب الوقوع فيها، او حتى مجرد الاقتراب منها . وثالثها : تمييع قضايا الصراع بين الجديد المعاصر، والقديم التراثي . ونحن لسنا ضد التراث. ولكن استخدام التراث بطريقة غير مشروعة اساسا يسيء للتراث بشكل او باخر. لان التراث عجينة لينة يمكن استخدامها حسب والقمع الظرف التاريخي . والمعطى التعبيري المباشر .

فالتنازلات التي يقدمها الشباب الشعراء الان . نوع من المقايضة على حساب العصر، وقضايا التعبير . وقد تكون المقايضة غبيرة في بعض الحالات . اما ان يصل الامر للتلخي عن الموقف والهوية ـ من اجل نشر مجموعة شعرية فتلك والله المصيبة ..

ومن التجارب الشعرية التي تثير التساؤلات حول ما طرحناه في القمة . تجربة شعرية لشاب كنا نأمل في باكورة انتاجه الشعري ان يكون ذا شان لكن تكوص وارتداده اساء اليه دون ان يدرك ذلك بحجة ان الشعر شعر مهما كان شكله ومهما كانت اتجاهاته .. انه الشاعر الشاب محمد مصطفى درويش في مجموعته الشعرية الاولى :الكتابة على شجر الليل والتي صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في اوائل هذا العام .

قبل الشروع في مناقشة المجموعة هذه احب ان انوه ان محمد مصطفى درويش شاعر قبل كل شيء .وطالما انني اعترف بشاعرية هذا الشاب فمعنى ذلك ان المناقشة ستكون

محمد درويش بين الصفة الشعرية والارتداد الثقافي

حادة في اكتشافات ما هو سلبي وما هو ايجابي.

دون ان نترك للزمالة والصداقة دور في التاثير على منحى المناقشة.

المجموعة تقع في ١٠٥ صفحة من القطع المتوسط . وضمت حوالي اربعين قصيدة مختلفة في الحجم والطول. والمفردات اللغوية المستخدمة وسندخل باب المناقشة من القصيدة الثانية (« انا وانت » فهو يقول فيها:

ان أنت فتحت روحي
فما يغلق باب
في خاطري لا تمري
كما يمر السحاب
فيك التاذي المذيذ
فيك الضنى مستطاب
كوني : كتابي المدمى
اشهى جليس كتاب
كوني اغتراب جنوني
ان الجنون اغتراب

طبعا القصيدة كلاسيكية . لكن عنصر الفقجديد ومعاصر. والقصيدة تحكي هما ذاتيا . ربما يحاول الشاعر ان يعممه من خلال لعبة المراة الماكسة من داخل الشاعر الى خارجه فمن ثم المجتمع والعالم المحيط به . لقد اصبح من المالوف ان تتحدث عن الكلمة المقاومة ، الرافضة ، القاتلة وعن القصيدة التي تتحدى المحرمات. او تقحم ايقاع التجربة المعاصرة بين انقاض التراث وعن الرواية التي تتحدث عن مشكلة الارض او تفضح رياء العلاقات البشرية في مرحلة ماقبل الثورة .

غير اننا قلما تساءلنا عن طبيعة الكلمة في خاصتها التاريخية، الحية: انها تجسد نضج الحس البديعي لدى الكاتب . او تعبر عن ارتباط الانسان بالثقافة القومية او عن تحرر شخصيته الانسانية من خلال هذا التساؤل الاساسي . تاخذ ازمة الضياع والاغتراب صيغة اكثر تعقيدا واشد ارتباطا بالمصير الثقافي للقصيدة .

فقصيدة محمد درويش تتاوبت موقفين عامين . الموقف الاول الذي يقول في الحس الذاتي للشاعر والذي يتحول الى هاجس ايحائي يقلقه مختلا في حين انه عاجز عن تصور مشكلاته الخاصة . والموقف الثاني الذي يقول في الحس الجماهيري المتلقي . فلكي نصل للمتلقي لا يعني ان ندوخه بالرتم والايقاع . والغنائية بقدر ما نحسه متداخل الصلات ومتوشج العلاقة بين ما يطرح وماهو في الواقع اصلا .

ان نطرح المراة كهم ذاتي ينبىء عن ضياع انسان العصر فذلك هو الخطا . اما ان نطرح المراة بديلا لما هو قائم . وكرمز يسعف القارىء على الدخول بيسر الى عالم المبدع فتلك هي حقيقة الشعر . لكن الحديث عن المراة في الشعر يعتبر الاساس في كل معيار شعري. فتاريخنا وتراثنا يزخر بذلك . بل ويفاخر . ولكن ضمن حدود لم تجه المجتمعات انذاك . لان الجنس في زمننا هذا يحتل مكانة مرموقة ومتميزة في حياتنا الادبية كما يقول صدقي أسماعيل لاسباب اهمها :

١ ـ ان الاجيال التقليدية القديمة لم تجرؤ على الحديث عن كل ما يتعلق بالجنس . باستثناء قصص ثانوية من الوجهة الفنية كتبت في كثير من التهيب حول هذا الموضوع .

٢ ـ ان الاجيال الشعرية والادبية الناشئة اثارت مشكلة المراة ـ من خلال الانواع الادبية المتعددة على نحو جسري، يمكن ان يوصف بالتحدي ، قياسا الى ذوق الجماهير من جهة . ولحقيقة الحياة بين الجنسين من جهة ثانية .

٣ ـ ان شخصية المراة باعتبارها مركز الاشعاع في كل حديث عن الجنس ـ ما تزال والقصد المراة ـ تحمل الكثير من الالتباس بالنسبة للكتاب . أهي الام والاخت ؟ ام الحبيبة والزوجة ؟ ام البغي والعشيقة ؟ ومع ان الوعي الاشتراكي مثلا اصبح يفرض على الجميع حقيقة المراة في المجتمع الاشتراكي : انها انسان يعمل ويحمل معناه الحضاري. وليس مجرد اداة للمتعة والاقتناء . مع كل ذلك فان خرافة الجنس المتوارثة عن عقلية الانحطاط حتى الان ما تزال لدى الكثرة الغالبة من الكتاب ـ تحمل الكلمة الاولى في النظر الى هذا الكائن الغامض الذي ندعوه الجنس الاخر .

واذا تجاوزنا هذه الاسباب فاننا نقف امام خرافة الجنس في حياتنا الادبية على نحو اكثر دقة ، ومن ثم يبدو لنا في كثير من الوضوح ان النقد الادبي يتجاهل حقيقة اساسية في التذوق الجماهيري في هذه الناحية ، هي ان الجنس كله ليس معضلة اساسية الا في حياة الكتاب وحدهم . ولايعني هذا ان روح الانحطاط قد فرضت على الكائنات البشرية التي هي الجماهير العربية ، ان ترد الفقر والاهانة والظلم بالاستغراق في متعة البحث عن المراة .

((غير ان الصورة الاكثر تعبيرا عن مثل هذه الوراثة الجملية))تاخذ ملامحها القوية في الارضية الجنسية التي تتراءى بشكل لا شعوري في الانتاج الادبي ذاته . فالكلمات المبعثرة احيانا في الوان من الصياغات التي تؤلف ـ دون ترابط فيما بينها ـ قصيدة او قصة تكشف في كثير من التحدي الصارخ احيانا عن ارضية جنسية .

((فلة)) لا علاقة لها بايقاع القصيدة او سياق القصة)) احيانا وفي قصيدة محمد درويش يحمل الايقاع روح التمرد وتكون الارضية متقلة بمفردات الجوع الجنسي الذي يخاف الاعلان عن نفسه بسبب سيطرة روح الخرافة على الشاعر. الا ان شيئا كهذا يحمل في داخله بذور موته ان لم يتحول الى هم انساني وطني وقومي وانساني متكامل وهذا الشيء يدركه الشاعر محمد درويش . وفي سيدة الحزن الجميلة يقول :

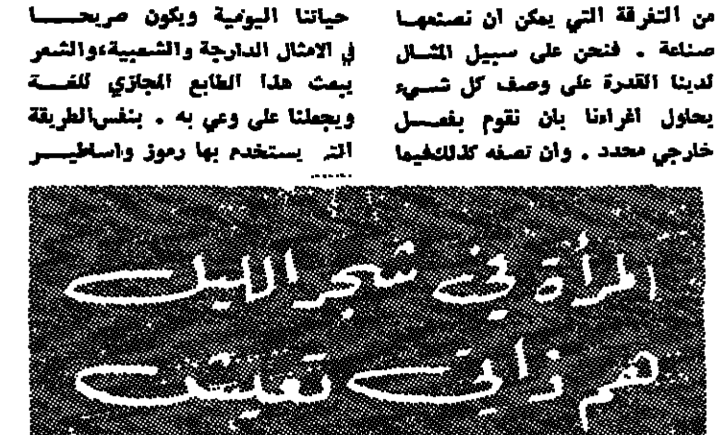
عن كل شيء سوى عينيك
اغترب
ما هكذا اللذة السوداء
تنتهب
لا شيء قبلي ولا بعدي
سوى جسدي
فآخري نهر ريح ،
آخري سحب
يا ابجدية عشق لا حدود لها
كم في مياهك
القت نفسها الكتب
اشعلت حائط مبكاها
بكامله
احلى القصائد نهد حين
ينتحب

انا اتساءل : ماذا اضافت هذه القصائد ؟ سؤال مشروع . وكيف تنظر من خلال مبدعها الى المراة ؟

سؤال مشروع كذلك . ثم ما هي القيمة لهذا النوع من الشعر وهل نحن بحاجة اليه في عصر ثقافة الفاتريات ؟

قد ينزلق شاعر كمحمد درويش في تجاهل الواقع الذي خرج منه سلكي معطي من خلال الافكار المجردة رؤية خالية من الالتزام بقضايا الانسان المصيرية . هذا الانسان المتقل بالماسي والتناقضات . وهو ما يمكن ان يقال ايضا عن جميع الذين يحاولون وضع الواقع الجماهيري في اي اطار نظري او عقائدي :

اعود لاقول ان المفردات اللغوية التي تعامل بها ومعها محمد درويش هي مفردات جديدة . تعيش عصر العصب وتزاحمه . لكن المفردات وحدها لا تصنع شعرا ولا تخلقه . خاصة وان الشاعر المذكور متميز عن اقرانه شعريا . ودلالاته اللغوية لما لفعل الخيال التحريكي من تاثير لديه . على ان التفرقة العملية بين لغة الادب ولغة الحياة اليومية اسهل كثيرا من التفرقة التي يمكن ان نصنعها صناعة . فنحن على سبيل المثال لدينا القدرة على وصف كل شيء يحاول اغراءنا بان نقوم بفصل خارجي محدد . وان نصفه كذلك فيما



اذا كان هذا النتاج شعرا ام مجرد بلاغة . غير ان الشعر الحق يؤثر فينا على نحو اشد خفاء فالفن يفرض ضربا من التاطير يخرج ما يقوله العمل الفني من عالم الواقع . وعلى هذا النحو يمكننا في تحليلنا المعنوي ان نعين تقديم بعض المفاهيم الشائعة في علم الجمال مثل التامل المنزه عن الغرض والبعد الجمالي . والتاطير. ومرة اخرى ينبغي علينا ونحن امام المجموعة الشعرية هذه ينبغي علينا ان تكون على يقين من ان التفرقة بين الفن واللا فن . بين الادب والتفوه اللغوي . واللا ادبي تفرقة متميعة . لان الوظيفة الجمالية قد تمتد الى اشد الاقوال اللغوية تنوعا . غير ان طبيعة الادب تبرز على اكمل وجه من الزاوية الاشارية . فلب فن الادب انما يوجد كما هو واضح في الاجناس الادبية المتقدمة . والتي لا تعتمد التقليدية منهجا متكاملا في العمل الشكلي .

وحبذا لو يدرك الزميل محمد ان ثمة فهما خاطئا وشائعا ينبغي علينا التخلص منه . فالادب التخيلي .

لا حاجة به الى ان يستخدم صورا . ففي لغة الشعر تسري الصور حيث تبدا بابسط انواع المجاز وتنتهي بالانظمة الاسطورية الكلية الشاملة . بيد ان الصور ليست ضرورية للتقرير التلفيقي . ومن ثم لكثير من الادب. هناك قصائد جيدة تخلو من الصور تماما . بل ان هناك شعرا تقريريا . والى جانب ذلك لا ينبغي الخلط بين الصور وبين صنع الصورة الفعلي الحسي البصري . ولو كان علينا ان نتخيل بصريا كل مجاز في الشعر لارتبكنا واختلطت الامور علينا تماما . فبينما يوجد قراء ميالون الى التخيل البصري . وتوجد قطع ادبية يلوح ان نصها يتطلب من القارىء مثل هذا الخيال البصري . لا ينبغي ان نخلط في حالة كهذه بين الجانب النفسي في هذه العملية وبين تحليل الوسائل المجازية التي يستخدمها الشاعر .

ان هذه الوسائل هي الوحد كبير تنظيم للعمليات الذهنية التي تحدث ايضا خارج نطاق الادب . وبالتالي فالمجاز يكمن في جزء كبير من لغة حياتنا اليومية ويكون صريحا في الامثال الدارجة والشعبية، والشعر يبعث هذا الطابع المجازي للغة ويجعلنا على وعي به . بنفس الطريقة التي يستخدم بها رموز واساطير حضارتنا .

كل هذه الفروق التي ناقشناها بين الادب وغير الادب ـ التنظيم ، والتعبير الذاتي ، والوعي بالوسيط المستخدم واستغلاله ، والافتقار الى هدف علمي ، وبطبيعة الحال التلفيق ـ ليس الا اعادة تقرير داخل اطار من التحليل المعنوي لمصطلحات قديمة من مصطلحات علم الجمال كالواحدة في التنوع . والتامل المنزه عن الغرض والبعد الجمالي والتاطير والابتكار والخيال والخلق . فكل اصطلاح من هذه المصطلحات يصف جانبا من جوانب العمل الادبي . وملمحا مميزا لاتجاهاته المعنوية .

طبعا معظم قصائد المجموعة تعيش هاجسها الخاص . المراة . الحلم . النبوءة . الذات في الكل . لكن هذا وبالرغم من جنوح الشاعر للسيطرة على شمولية اللفظة المنتقاة . الا ان استشراف الاتي . المستقبل لم يكن موجودا كما في قصائده الحديثة .

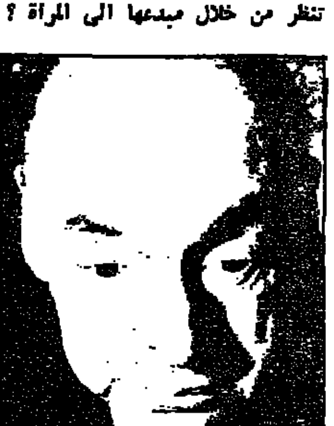
كان لزاما على صديقنا محمد ان يحقق لنفسه ولشعره فعل التحريض. وذلك من خلال الدلالات اللفظية والمعاني الاستدلالية. بحيث لو استطاع القضاء على ثنائية اللفظ والمعنى . وايجاد العلاقة بين الرؤيا التي تضمنتها المجموعة كلها وبين الالفاظ التي تعبر عنها هذه العلاقة اذا لاوصلنا الى نتيجة يرتكز عليها الفعل الشعري والقائلة اساسا في ان الرؤيا يصيبها التغير متى ما حورنا او قللنا في الالفاظ . خاصة وان محمد قادر على ايجاد وصنع القصيدة ذات القوة الاصيلة التي تستحق اسم الشعر بمعناه الجوهري . ولا تهمنا القصيدة التي تمنحنا قراءتها اكبر مقدار من اللغة بقدر ما تهمنا القصيدة التي تعطينا اكبر مقدار من اللغة حينما تستمد شخوصها ودلالاتها من الواقع .

لقد استخدم الشاعر الى ابعد حد في تصوير واكتناه الحدث الشعري خياله والذي لو عرف كيف يوظفه لجاء بمثابة القوة الدافعة . والفاعلة التي بواسطتها كان باستطاعته الهيمنة على عدة صور واحاسيس ولكان بذلك حقق الوحدة بينها بطريقة اشبه بالصهر . فالمراة القضية لم تكن كما كان يتمنى لها ان تكون في القصائد . ولنشرها ـ كاحساس ـ بنا حتى ـ يشمل هذا الانتشار العناصر الطبيعية ذاتها . هذه القوة تتخذ اشكالا مختلفة في قصائد المجموعة ، منها العاطفي العنيف . والهادىء الساكن . ففي صور نشاطها الهادئة التي تبعث على المتعة نجدها تخلق من جهة اخرى وحدة من الاشياء التي تجعل الفرق ظاهرا بين حالتين يعيشهما المتلقي في حال قراءته للقصائد . فرق بين الملاحظة والتامل .. لان العقل كما هو معلوم اثناء عملية الملاحظة يسجل باسلوب ايجابي خالص الاحساسات التي تصل اليه من العالم الخارجي فيكون حينئذ بمثابة مراة وظيفتها عكس صورة طبق الاصل . هذه الصور عبارة عن رسم جديد لمواقع . اما في حالة التامل والتي اعتمدها الشاعر في المجموعة كلها فان العقل ينطوي على ذاته في حالة نشاط سلبي . ويفرض صورة على الاحساسات السلبية فيضفي عليها بعضا من المعاني ويتناسى القيمة . خاصة وان المعاني تاتي من الخارج عن طريق الملاحظة وتنشا في ذات الشاعر عن طريق التامل .

وفي كل ما هو جدير باسم الشعر بمدلوله العام تكون للمعاني التي تنشا في ذات الفنان نفسه الاهمية الكبرى. وبالقياس بالمعاني تصبح للمادة قيمة ثابتة .

امام كل ما تقدم . فانا اقول ان محمد درويش شاعر لا باس به. ولكن خروجه علينا بهذه المجموعة فقط ليبرر انه قادر على القول : في صناعة الشعر التقليدي ليس تبريرا بقدر ما هو خطيئة . وحبذا لو حسب حسابا للفعل ورد الفعل لدى القراء لكان اظهر لنا قصائده الحديثة المتميزة .. مسكين هذا الجيل الذي ينتمي الينا وننتمي اليه لان ضيق اليد تضطره. لان يمد يده لاتحاد الكتاب العرب الذي يشترط قيودا على الشعر انتصارا للقديم ضد الجديد . ومحمد درويش من الجيل الشاب فلماذا المقايضة ؟ سؤال سوف يبقى قائما ما دام القائمون على الثقافة هم سلفيون يعيشون العصر الحاضر بعقلية الماضي !!

■ صدر الدين الماغوط



الخطوات الجادة والفعالة ترسخ لتطويق أزمة السكن وحلها

الاجراءات تُستكمل لتوزيع ١٢٠٠ مسكن على العاملين في الدولة والمنذرين بالهدم

٣٦٠ وحدة سكنية جديدة تطرح للاكتتاب قريباً في نطاق قانون الادخار

● كتب سليم عيسى

ترسخ الخطوات الجادة والفعالة التي تخطوها الدولة لتطويق أزمة السكن والحد منها وحلها في دمشق ومعظم المحافظات الاخرى .. وتتخذ وزارة الاسكان والمرافق حاليا الاجراءات الكفيلة بتوزيع ١٢٠٠ مسكن على العاملين في الدولة والمنذرين بالهدم في المناطق التنظيمية وفق نسب عادلة فيما ينتظر ان تطرح الوزارة مجددا ٣٦٠ وحدة سكنية للاكتتاب قريبا في نطاق قانون الادخار من اجل السكن وبشروط ملائمة جدا .

وفي هذا المنطلق اعلن السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق بحديث خاص (بالثورة) ان الوزارة اعلنت بقرار وزاري سابق عن توزيع ١٢٠٠ وحده سكنية في حي اليرموك وحي القابون بدمشق على العاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها القائمين على رأس عملهم فعلا .. وقد خصص الف وحده سكنية من هذه الدفعه للعاملين في الدولة و ٢٠٠ وحدة للمنذرين بالهدم .

واعلن السيد الوزير ان وزارة الاسكان تقوم الان بجمع المعلومات عن عدد العاملين في وزارات الدولة كي يتم توزيع هذه المساكن عليهم وفق نسب عادلة مع الاخذ بعين الاعتبار عدد المساكن التي وزعت على موظفي هذه الوزارات في الاشهر الماضية .

واشار السيد الوزير الى انه سيخصص وسطيا بحدود ٢٥ مسكنا لكل وزارة .

وبتوقع ان تبلغ الكلفة التقديرية للشقة الواحدة بحدود مايلي :

● ٥٠ الف ليرة سورية للشقة المؤلفة من غرفتين مع منافعها .

● ٦٣ الف ليرة سورية للشقة المؤلفة من ثلاث غرف مع المنافع .

● ٧٧ الف ليرة سورية للشقة المؤلفة من اربع غرف مع المنافع .

هذا وسوف يدفع المستفيد ١٠ بالمائة من قيمة المسكن اولا .. ثم يسدد قسطا شهريا مقداره ٣٠٠ ليرة سورية حتى تاريخ اجراء عقد التخصص معه .. ومن ثم يوزع المبلغ المتبقي على اقساط متساوية لمدة عشر سنوات .. وسوف يتم التسليم حتما مع مطلع عام ١٩٨٠ القادم .

وردا على سؤال قال السيد محرم طيارة وزير الاسكان ان الوزارة وعدت عند الاعلان عن المساكن التي ستبنيها وتوزعها من خلال قانون الادخار انها ستتبع ذلك بخطوات جديدة كي يستمر العمل بوتيرة مرتفعة في مجالات الاعمار والسكن انطلاقا من هدف محدد لتطويق ازمة السكن وتخفيفها مبدئيا وحلها نهائيا .. لذلك ستعلن الوزارة عن فتح باب الاكتتاب في قانون الادخار من اجل السكن مجددا لبناء ٣٦٠ وحدة سكنية جديدة في دمشق تتمتع بمواصفات لائقة . وينتظر ان تصدر التعليمات الجديدة للاكتتاب خلال اسبوعين على ابعد تقدير .. بعد ان اجرت الوزارة دراسات جادة وموضوعية مستفيدة من تجاربها وممارستها .

وقال السيد طيارة ان وزارة الاسكان قررت التخلي عن ارباح المؤسسة العامة للاسكان في هذه المساكن الجديدة ونسبتها تبلغ خمسة بالمائة .. وهذا التخفيض سينعكس بالطبع على اسعار المساكن وسوف يستفيد المواطنون من هذا التخفيض بحدود خمسة الاف ليرة سورية للمسكن الواحد .

ونوه السيد وزير الاسكان الى ان الدفعة الاولى من الابنية السكنية المخصصة للتوزيع في نطاق قانون الادخار تعتبرها الوزارة استثنائية من حيث السعر والتكلفة ولا يمكن القياس عليها .. اذ ان مساكن هذه الدفعة تعتبر ذات مواصفات ممتازة جدا حيث تم تزويدها بالتدفئة المركزية الجماعية وجدران المساكن واسقفتها مزودة بمواد عازلة .

واكد السيد محرم طيارة انه يمكن للمواطنين ان يلاحظوا من خلال مقارنة بسيطة مدى ملائمة الاسعار الجديدة للمساكن التي ستطرح للاكتتاب مع اجور ذوي الدخل المحدود بالاضافة الى التسهيلات التي ستوفرها وزارة الاسكان والتي ستطرأ على عمليات تسديد قيمة المساكن الجديدة سواء بالنسبة للدفعة الاولى من قيمة المساكن او الدفعات الشهرية لمستفيدين بكل ذلك من ملاحظات الاخوة المواطنين حول سبل تطبيق قانون الادخار من اجل السكن التي كانت تصل مباشرة الى الوزارة او عن طريق اجهزة الاعلام .

وحول سؤال اخر قال السيد وزير الاسكان .. ولضمان جودة بناء المساكن تحرص الوزارة حاليا على الاشراف المباشر على تنفيذ بناء المساكن الذي يجري من قبل شركات القطاع العام بالشكل الذي يضمن مصلحة المواطن اولا واخيرا .

ويذكر ان وزارة الاسكان اعلنت منذ شهرين عن فتح الاكتتاب في نطاق قانون الادخار لبناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية موزعة في دمشق وحمص وحماه واللاذقية وسوف توزع هذه المساكن على المواطنين المكتتبين بواسطة (القرعة) وعلى شاشة التلفزيون خلال اعطاء القطاع المشترك دوره في محرم طيارة ان الدولة تتخذ حاليا اجراءات جديدة من شانها المساهمة في الحد من ازمة السكن وذلك من خلال اعطاء القطاع المشترك دورة في هذا المجال .

وردا على سؤال اخير قال السيد وزير الاسكان اننا ننظر الى مشروع دمر التعاوني السكني من خلال تامينه المساكن لاكثر من ٥٠٠ عائلة والمدلل على ذلك لاندخر وسعا في دعمه وانجاحه ..

وقال ان اللجنة التحكيمية لتقدير قيمة ارض مشروع دمر ستصدر قرارها النهائي خلال اسبوع على الاكثر .. ووعد السيد وزير الاسكان بالتحدث عن هذا المشروع الكبير وعن الملاحظات المطروحة حوله في مناسبة اخرى .

رئيس الوزراء يستقبل سفيري فنزويلا ورومانيا

دمشق — سانا — استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس السيد سفير فنزويلا بدمشق .

ودار الحديث خلال اللقاء عن الامكانات المتاحة لتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية بين القطر العربي السوري وفنزويلا وعن المجالات التي يمكن توطيد سبل التعاون فيها ..

كما تناول الحديث الصلات الطيبة التي تربط بين فنزويلا والعرب عامة والقطر العربي السوري خاصة والتي يعززها نشاط المغتربين العرب .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة ظهرا السيد سفير رومانيا بدمشق وقد اعرب السيد السفير في هذا اللقاء عن سروره وعن رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع القطر العربي السوري وفي توفير كافة الامكانات لتعزيز التعاون في جميع المجالات ..

كما قدم التهنئة على الخطوة الكبرى التي يخطوها القطران الشقيقان السوري والعراقي في مضمار العمل الوحدوي ..

وقد شكره السيد الحلبي على تهنئته واكد ان القطر العربي السوري حريص على توطيد سبل التعاون مع الاقطار العربية الشقيقة في المغرب العربي وانه على الرغم من الاعباء القومية التي يتحملها في ساحة التصدي والصمود فانه يتابع دائما العمل على تطوير اوجه التعاون مع البلدان العربية في جميع مجالات التنمية والبناء ..

معمل اسمنت طرطوس

ينجز في موعده المحدد

طرطوس — سانا — اعلن السيد المدير العام للمؤسسة العامة لتنفيذ المشاريع الصناعية هنا امس ان حجم الاعمال المنفذة في معمل اسمنت طرطوس يؤكد على انجاز المشروع في الوعد المحدد . .

هذا واستعرض السيد المدير العام بعد زيارة موقع العمل مع المسؤولين في المشروع مختلف جوانب العمل والصعوبات التي تعترضه لوضع الحلول لها ..

والجدير بالذكر ان مشروع معمل اسمنت طرطوس هو من المشاريع الاقتصادية الهامة في القطر ويتالف من اربع خطوط انتاجية بطاقة تصل الى ٦٤٠٠ طن يوميا وتبلغ كلفته الى اكثر من ١٢٠٠ مليون ليرة سورية .

هذا ومن المقرر ان يوضع الخط الانتاجي الاول في الاستثمار في الاول من شهر حزيران عام ١٩٨١ والخط الثاني في الاول من شهر آب عام ١٩٨١ والثالث في الثاني من شهر كانون الاول عام ١٩٨٢ والرابع في الاول من شهر نيسان عام ١٩٨٣

حديث الناس

الصحافة واصحابها الحقيقيون !

مكتبة يتيمة في منطقة عدد سكانها خمسون الف نسمة ، تبيع الكتب ، وتستأثر بتوزيع الصحف المحلية ، في مكان بعيد عن الشارع العام ، حيث يتجمع الناس ويتحركون .

— من فضلك ، صحيفة الثورة ليوم السبت .

((يحملق صاحب المكتبة ، ويقلب الاعداد المتواجدة لديه ، ثم يرفع رأسه)) :

— لدينا اعداد يوم الجمعة !

— ولكن اليوم يوم الاحد . اين اعداد السبت ؟!

— لم تصلنا بعد !

— اتتاخر صحيفة محلية عن الوصول ثلاثة ايام ؟!

— اوه ! اغلب الايام لاتصلنا!

قد يتخيل المرء ان الحادثة حدثت في منطقة نائية من قطرنا ، فلا يستبد به العجب ، ولا تعتريه الدهشة لانه الف سماع مثل ذلك في تلك المناطق النائية كالمحافظات الشمالية الشرقية ، ولكن الامر ليس كذلك ، فالحادثة وقعت في مصياف التي لاتبعد عن حماه اكثر من اربعين كيلو مترا ، وعن حمص ستين كيلو مترا ، وبالرغم من قرب المسافة ، فان عليك ان تتريث ثلاثة ايام او اربعة ، اذا كنت ممن يسكنون المنطقة ، ويبغون الحصول على صحيفة يومية ، وقد لاتحصل البتة . ان الصحافة عصب الحياة الحديثة ، وان الدول التي تهتم بمضمون الانسان تسعى على ايصال الكلمة الى جماهيرها الكادحة ان بالصوت ، او بالصورة او بالكلمة . وصحف القطر ومجلاتها ، صحف ملتزمة وهادفة ولكننا مازلنا مقصرين عن بلوغ الغاية ، وايصالها الى اصحابها الذين لهم علاقة صميمية فيها ، ولو ان الكميات المطبوعة تنفد في العاصمة ، لقلنا ان في الامر صحة والفة لان المدينة تستأثر بكل انواع الاهتمامات ، ولكننا ندرك ان كميات كبيرة تتعرض للتلف ، وهذا يعود الى سوء التوزيع القائم في القطر ، فليس من المعقول ان يطالع القارىء اخبار الشاه وهو في الحكم بينما احداث الساعة تجمع على خلعه وطرده خارج ايران . والنقطة الابعد فداحة ان اغلب الهيئات والمنظمات والمؤسسات والقطاعات الانتاجية ، وكذلك المؤسسات والمدارس والمعاهد التربوية ، والجيش الشعبي لاتصلها الصحف اليومية ، فلماذا لاتعمم عليها الصحف ، وتوزع على مكاتبها ان في المدينة او في المناطق ، او في الارياف .

ان الاعلام سلاح جماهيري فعال ، وبقدر مايكون التواصل عن طريق هذه الاداة كبيرا بقدر مايكبر العطاء والالتحام ، وتوسيع الرؤيا الجماهيرية والاخذ بيدها الى الطريق السوي .

محمد رجب عباس

معاون وزير الخارجية يستقبل سفير الصين

دمشق — سانا — استقبل السيد — ناصر قدور — معاون وزير الخارجية ظهر امس سفير الصين الشعبية بدمشق .

الذي عرض على السيد معاون وزير الخارجية وجهة نظر حكومته من اخر تطورات النزاع على الحدود بين الصين وفيتنام .

الأعمال الميكانيكية والكهربائية والمدنية

تنجز في مشروع مصفاة بانياس

طرطوس — سانا — اشرفت الاعمال الميكانيكية والكهربائية والمدنية لمشروع مصفاة بانياس على الانجاز مؤخرا ووضعت المجموعات الكهربائية والمنفة الاولى من محطة القوى في التشغيل التجريبي في حين ستوضع المنفة الثانية في التشغيل التجريبي قريبا

ويتم حاليا وضع اللمسات الاخيرة على المنفتين الاخريتين وستوضعان في التشغيل التجريبي خلال الفترة القادمة ..

هذا وقد اتخذت الجهات المسؤولة في المصفاة من الجانبين العربي السوري والروماني الترتيبات والاجراءات الضرورية لتسريع آلية العمل ورفع وتائرها وتركيز جميع الجهود لانجاز المصفاة واستثمارها بسرعة ..

هذا وكان السفير الروماني في دمشق قد وصل طرطوس امس وزار فور وصوله السيد المحافظ وتبادلا الاحاديث الودية حول العلاقات التي تربط الشعبين والبلدين الصديقين واكد ان مصفاة بانياس من الصروح الشامخة للتعاون المثمر والبناء بين البلدين وسيكون تدشينها عيدا للصداقة العربية السورية الرومانية.

وقد عقد اجتماع بين الجانبين السوري والروماني تم الاتفاق فيه على برمجة العمل وتشغيل ثلاث ورديات عمل والعمل على اعداد وتاهيل الكوادر الفنية اللازمة لتشغيل المصفاة

هذا وقد ابدى الجانب الروماني استعداده وحرصه على اعداد الكوادر من خلال سير الاعمال التنفيذية ..

واكد السفير الروماني خلال زيارته لفرع الحزب وقوف رومانيا ودعمها لنضال سورية لتحرير الاراضي العربية المحتلة وقال ان بلاده تتابع باهتمام كبير واعجاب السياسة الحكيمة التي ينتهجها السيد الرئيس حافظ الاسد لبناء المجتمع وتقدمه .

تدشين العديد من المشاريع بذكرى ثورة آذار

حمص — مراسل الثورة

● في غمرة احتفالات ثورة الثامن من اذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي يتم الاحتفال في محافظة حمص بتدشين مجموعة من مشاريع مياه الشرب في الريف حيث سيقام احتفال رسمي وشعبي لتدشين مشروع جب الجراح الذي يروي عدة قرى مجاورة يبلغ عدد سكانها حوالي سبعة الاف نسمة تقدر تكاليفه بحدود مليون وثمانمائة الف ليرة سورية وكذلك سيتم تدشين مشروع مياه العزيزية الذي سيروي سكان ثلاث قرى بكلفة مليون وثمانمائة الف ليرة سورية وكذلك تدشين مشروع كفر لاها بكلفة قدرها نصف مليون ليرة ويتوقع ان يحتفل بتدشين مشروع مياه حديدي الذي يروي سبع قرى بعد ان شارف على الانتهاء وتبلغ تكاليفه اكثر من مليوني ليرة سورية .

الحموي يستقبل محافظ مدينة داكار

دمشق — سانا — استقبل السيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق ظهر امس السيد — لامين دياك — محافظ داكار — عاصمة السنغال — وعضو اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي السنغالي يرافقه السيد مصطفى غسي مستشار رئيس وزراء السنغال للشؤون العربية الذي يقوم بزيارة للقطر بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وبعد ان رحب السيد المحافظ بالضيف قدم له فكرة عن مدينة دمشق وتاريخها وحضارتها ومركزها الجغرافي وكذلك عن التطور العمراني والتوسعي الذي تلاقيه رغم انها عاصمة دولة مواجهة مع العدو الاسرائيلي .

واعرب محافظ داكار عن سروره لزيارة مدينة دمشق القديمة في التاريخ وتحدث عن الروابط القائمة بين شعبي مدينتي دمشق وداكار .

استعدادات لاقامة المهرجان القطري لطلائع البعث

حماه — سانا — جرى هنا امس الاول استعراض شامل لمختلف المواضيع المتعلقة باقامة المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث بحماه في شهر نيسان القادم ودراسة الخطة التنفيذية له ..

وتم في الاجتماع الموسع الذي عقده الرفاق اعضاء قيادة المنظمة ورئيس مكتب الطلائع الفرعي تشكيل عدة لجان مهمتها اتخاذ سائر الترتيبات لانجاح هذا المهرجان .

ثم قام الرفاق بعد ذلك بجولة على معالم المدينة لتحديد امكنة المعسكرات المصغرة التي ستقام في الساحات والحدائق العامة كما ستشارك عدة شركات بسيارات نموذجية في هذا المهرجان الذي يعتبر تظاهرة فريدة من نوعها لاسيما وانها تصادف مع العام الدولي للطفل ويشترك فيها اكثر من اربعة الاف طلبعي وطليعية من مختلف محافظات القطر ..

صالات جديدة لبيع الخضار والفواكه في ريف حلب

حلب — لمراسل الثورة

اعدت شركة الخضار والفواكه بحلب دراسة جديدة لافتتاح صالتين لبيع الخضار والفواكه في كل من اعزاز وسفيرة وذلك بهدف تامين هذه التجربة بحال نجاحها على كافة مناطق المحافظة .

وكانت الشركة قد لحظت في خطتها للعام الحالي افتتاح ثلاث صالات جديدة في احياء متعددة من المدينة من ناحية ثانية صرح مصدر مسؤول في الشركة انه ستصل قريبا الى حلب كمية — ١٠٠ — طن من البطاطا يوميا وسيتم توزيعها فورا على المدينة والريف لسد حاجة الاستهلاك المحلي منها .

تنفيذ مشروع المحطة الفرعية

للاتصالات الميكروية بين دمشق وعمان

درعا — لمراسل الثورة

باشرت مديرية محافظة درعا للمواصلات السلكية واللاسلكية بتنفيذ مشروع المحطة الفرعية للاتصالات المكروية دمشق — عمان وستعمل هذه المحطة على تامين خطوط خارجية اكثر مما هو عليه الان .

وستعمل هذه المحطة على تقليل اعطال الاتصالات الخارجية وتحاشي انقطاع الاتصال في حال انقطاع الكبل المحوري وان سعة هذه المحطة ٦٠ خط خارجي هاتفي — دمشق — درعا وخط درعا — السويداء وستؤمن هذه المحطة ٢٥ داره برقية لخطوط التلكس في المستقبل ويستفاد منها ايضا لنقل البرامج الاذاعية والتلفزيونية عند الحاجة وقد تم حتى الان تنفيذ البرج الهوائي لهذه المحطة الذي سيصل ارتفاعه الى ٥١ متر المحطة ايطالية الصنع .

من جهة اخرى صرح مدير محافظة درعا للمواصلات السلكية واللاسلكية بان المديرية قد باشرت بتنفيذ الخطة الخمسية الرابعة للعام ١٩٧٩ والتي تتضمن توقيع وانشاء الشبكات الداخلية وتنفيذ غرف عموم جديدة في القرى وذلك بعد استلام المواد المطلوبة ، لمستودعات المؤسسة العامة

وقد انجزت الدراسات لمشروع قريتي الحاره ونوى . وستباشر الورشات بتنفيذ توسيع الشبكات في الشيخ مسكين .

ومن جهة ثانية صرح المدير بان المديرية باشرت بتوسيع الشبكة الهاتفية في مدينة درعا على ان تصبح سعة الشبكة ٧٤٠٠ خط رئيسي .

وقد انجزت المديرية حتى الان ما يعادل ٨٠ بالمئة من هذا المشروع

وقد تم فعليا تلبية طلبات المواطنين في بعض الاحياء من المدينة التي تم انتاج العمل فيها والعمل موضوع ضمن برنامج عملي محدد وتحت اشراف مدير المحافظة .

وفدنا الحزبي يغادر الى الدار البيضاء

دمشق — سانا — غادر دمشق ظهر امس متوجها الى الدار البيضاء وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق علي الرفاعي امين فرع الحزب في القنيطره وذلك تلبية لدعوة حزب التقدم والاشتراكية في المغرب للمشاركة في مؤتمره الوطني الثاني الذي سينعقد خلال الفترة ما بين — ٢٢ — ٢٥ — شباط الجاري في مدينة الدار البيضاء .

هذا وقد كان في وداع الوفد لدى مغادرته مطار دمشق الدولي عدد من الرفاق الحزبيين ..

تقوية الروابط بين الحرفيين وجمعياتهم

دمشق — سانا — طلب السيد رئيس مجلس الوزراء من وزارات وادارات الدولة ومؤسسات وشركات القطاع العام رغبة في تقوية الروابط بين الحرفيين وجمعياتهم عدم التعامل مع الحرفيين الا بعد اخذ راي وموافقة جمعياتهم الحرفية في الامور التالية .

— منح الشهادات الصحية للحرفيين من قبل مديريات الصحة في المحافظات .

— منح دفاتر شراء المواد الاولية من قبل المؤسسة العامة الاستهلاكية لاستعمالها في تصنيع المنتجات .

— منح التراخيص الصناعية والادارية المتعلقة باقامة المنشآت الحرفية .

— منح وثائق تثبيت وتغيير المهنة للحصول على جوازات السفر .

توقع تشغيل معمل الجرارات بكامل طاقته

حلب — لمراسل الثورة

— وصل الى معمل الجرارات في حلب قسم كبير من الات مشاريع المعامل الاربعة الملحقة به وهي معمل المطروقات الذي يقوم بتصنيع القطع الكبيرة اللازمة للجرار بعد ان انجز بناء هذا المعمل كما وصلت حوالي ٦٠ بالمئة من الاليات اللازمة لتشغيله ومعمل المسكوبات الذي يقوم بتامين كل ما يتعلق بالقطع الصلجية اللازمة للجرار . ومعمل التشغيل الذي يتوقع ان يبدأ عمله خلال ستة اشهر بعد أن تم تركيب كافة الياته ومعمل الالات الزراعية الذي يقوم بتصنيع كافة الالات الزراعية اللازمة لمعمل الجرارات وصرح السيد مدير عام الشركة بانه بانجاز المعامل الاربعة تصل نسبة تصنيع الجرارات والقطع التبديلية اللازمة لها الى ٥٥ بالمئة اضافة الى تصنيع محلي يصل الى ٢٠ بالمئة بخطوط التجميع وهي اعلى نسبة يمكن الوصول اليها ومن المتوقع ان يتم تشغيل المعامل الاربعة خلال النصف الاخير من العام الحالي هذا وتم رصد مبلغ ٣٢ مليون ليرة سورية لاكمال مشاريع المعمل للعام الحالي . واوضح السيد المدير ان تكاليف انشاء المعمل الاجمالية ستصل الى ١٥٠ مليون ليرة سورية وسيشغل اكثر من ٥٥٠ عامل في تنفيذ خطته الهادفة لانتاج اربعة الاف جرار سنويا بالامكان زيادتها حسب الطلب هذا ويخرج المعمل الان عدة دورات تاهيلية ومهنية لصالحه ولصالح مؤسسة معامل الدفاع لاعداد الكوادر الفنية المؤهلة لتنفيذ مشاريع التنمية في القطر .

تحديد الاجراءات المتعلقة بالمخالفات الصناعية

دمشق — سانا — حددت وزارة الادارة المحلية الاجراءات الواجب اتخاذها فيما يتعلق بالمخالفات الصناعية ..

وطلبت الوزارة في تعميم اصدرته امس التفريق بين تسوية مخالفة البناء الموجودة في المحل وبين ترخيصه لممارسة الصناعة القائمة فيه ..

وطلبت الوزارة بالنسبة لتسوية مخالفة البناء تطبيق القانون ٤٤ لعام ١٩٦٠ والقراران ١٠٦٠ لعام ١٩٦٠ و ١٩٧٧٦ لعام ١٩٦٢ والقرارات التنظيمية الصادرة عن البلدية والنافذة اصولا في حال وجودها وان اية استفسار في هذا المجال يطلب من وزارة الاسكان والمرافق باعتبارها الجهة المختصة بموجب المرسوم التشريعي رقم ٩٦ لعام ١٩٧٤

اما فيما يتعلق بالمخالفات الصناعية فقد طلبت الوزارة اتخاذ الاجراءات التالية ..

١ — كل شخص يمارس العمل في محل صناعي دون ترخيص من المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة او من رئيس البلدية وذلك قبل تاريخ ١٥—١—١٩٧٨ يمنح ترخيصا مؤقتا بعد اخذ تعهد منه بنقل محله الصناعي الى المكان الذي تخصصه الادارة او الى المنطقة الصناعية فيما بعد على نفقته دون ان يكون له الحق بالمطالبة باي تعويض او اي عطل او ضرر ناجم عن الرخصة او نقل المحل الصناعي

٢ — يخضع هذا الترخيص المؤقت لاحكام القرارات الصادرة استنادا للمرسوم ٢٨٢ لعام ٩٤٦ وتعديلاته التي اعتبرت نافذة بموجب المرسوم ٢٦٨٠ لعام ١٩٧٧ الى ان تلغى او تعدل وفق احكامه ..

كما تخضع لاحكام المرسوم ٢٦٨٠ المذكور والقرارات الصادرة بالاستناد اليه ..

٣ — تعطى الجهة المختصة بالترخيص مهلة تحددها حسب الحاجة التي تقدرها ليقوم اصحاب العلاقة بتسوية اوضاع محلاتهم الصناعية وفق الاحكام المشار اليها وعلى ان تؤمن حتما كافة الشروط خلال المدة المشار اليها والا تغلق ويلغى الترخيص ..

٤ — يعفى المرخص من شرط غير قابل للتنفيذ حسب طبيعة البناء القائم

وفد نسائي كوبي يصل القطر اليوم

دمشق — سانا — تصل الى دمشق اليوم — الجمعة — السيدة — فيلما كاسترو — رئيسة الاتحاد النسائي الكوبي عضو الحزب الشيوعي الكوبي على رأس وفد يمثل الاتحاد النسائي في كوبا في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق اربعة ايام بدعوة من الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي في القطر ..

وقد اعد للوفد النسائي الكوبي برنامج حافل يتضمن زيارة بعض المسؤولين الى جانب زيارة مدارس بنات الشهداء ودور الحضانة ومراكز التاهيل المهني ومدينة القنيطرة .

اعلانات

اعلان

بناء على خطة الحكومة في دعم القطاع الزراعي وعلى الاجماع الجاري برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء تاريخ ١٥—٢—١٩٧٩ .

يعلن المصرف الزراعي التعاوني عن قبول طلبات الراغبين بالحصول على بكاكير مستوردة من نوع فريزيان ابيض واسود حوامل لتوزيعها على القطاعات العام — التعاوني — الخاص. وفق التسهيلات التالية :

١ — تقبل الطلبات حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٣٠ نيسان ١٩٧٩

٢ — تتحمل الدولة مبلغ ١٥٠٠ ليرة سورية عن كل بكيرة حامل من اصل كلفتها .

٣ — يقسط رصيد الكلفة على خمسة اقساط سنوية متساوية .

تقبل الكفالات الشخصية لبكيرتين اثنتين فقط وفي حال زيادة العدد عن ذلك تقدم الضمانات العقارية .

٤ — تقدم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الاشراف الفني والبيطري وتصاميم الحظائر البسيطة مجانا .

٥ — يقدم المصرف الزراعي قروضا سنوية لشراء الاعلاف .

٦ — تسلم كافة البكاكير المكتتب عليها وفق تسلسل تاريخ تقديم الطلبات الى فروع المصرف الزراعي التعاوني .

فعلى من يرغب بالحصول على بكاكير فريزيان التقدم بطلبه الى فروع المصرف الزراعي التعاوني يبين فيه عدد البكاكير ودفع عربون قدره ٥٠٠ خمسمائة ليرة سورية عن كل بكيرة واحدة .

المدير العام
للمصرف الزراعي التعاوني
معن رسلان
١٩—٢—١٩٧٩
— ١٧١٤ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية المليحة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع تغطية انهر وخط جر مياه في الشارع الرئيسي وذلك في دار البلدية الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الموافق بتاريخ ١١ — ٣ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق بتاريخ ١٠ — ٣ — ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري ٢٨٥٠٠٠٫٠٠ ليرة سورية .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى بلدية المليحة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة والمخططات خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية المليحة
احمد سالم الشيخ سعد
— ١٧٦٢ —

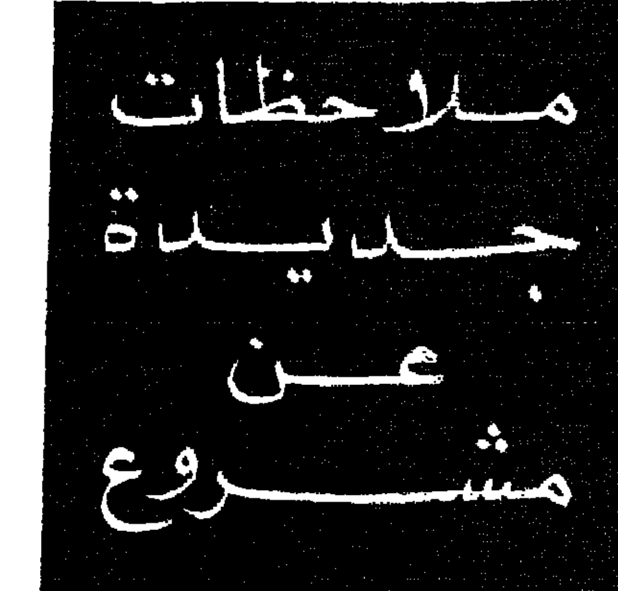
اعلان مزاودة

بالظرف المختوم بالنظر للسرعة الكلية :

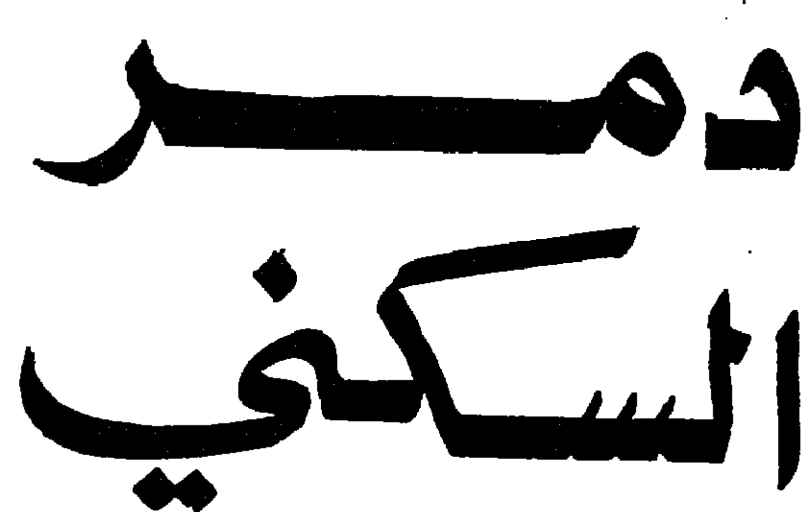
تعلن شركة جبل قاسيون عن اجراء مزايدة علنية لبيع اطارات مستعملة في الساعة ١٤ يوم ٢٧ — ٢ — ١٩٧٩ في مديرية اللوازم . فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزاودة الحضور في الموعد المذكور مصطحبين معهم التامين المؤقت وقدره خمسة آلاف ليرة سورية وقد حدد التامين النهائي ١٠٪ من قيمة الايصالة وغرامة التاخير ١٪ من القيمة الاجمالية ومدة التسليم خمسة ايام .

ويمكن الاطلاع على الاطارات اثناء الدوام الرسمي .

المدير العام لشركة جبل قاسيون
المهندس علي الطرابلسي
— ١٧٥٦ —



ملاحظات جديدة عن مشروع ضاحية دمر السكني



وكتبنا الكثير عن مشروع ضاحية دمر السكني كتبنا عنه لاننا نعلم ان ٥١٦٠ اسرة تنتظر انجازه بفارغ الصبر ، كي تؤمن سكنا معقولا وتريح دخولها المحدودة من دفع اجرة البيوت التي تقطنها .

ولاننا اعتبرنا نجاحه انتصارا لتجربة القطاع العام في حل أزمة السكن ، ودفعا لتلاعب القطاع الخاص باسعار البيوت ، ونشدان الربح على حساب المواطن .

ولقد ترافق قيام المشروع بالاقوال التالية : المشتركون سيحصلون على الشقق بعد عام ، او عام ونصف على الاكثر . اسعار البيوت مغرية لاتتجاوز ٥٠ الف ليرة سورية ، بكلفة ٤٠٠ ل.س للمتر المربع الواحد .

■ جميع الخدمات والمرافق العامة ستكون من نصيب الضاحية القسط الشهري للذين يرغبون الحصول على بيوت ١٠٠ ل.س كل هذه الاقوال كانت تتردد فيسمع بها الكثيرون . ويندفعون للتسجيل على مسكن سيما وان ذوي الدخول المحدودة لاتسمح لهم دخولهم بملكية بيت الا بالاعتماد على الجمعيات السكنية . وبين شهر واخر يفاجأ الجميع بتصريحات المسؤولين عن انجاز الضاحية . ومن هذه التصريحات :

كلفة المتر المربع اصبحت تتراوح بين ٥٠٠ و ٧٠٠ ل.س

القسط الشهري المطلوب يتراوح بين ٢٥٠ ..ل.س حسب مساحة المسكن المكتتب عليه . و ..و ..

بعد فترة اخرى نودي باعضاء التجمع السكني ان يطلبوا قروضا من المصرف العقاري فائدتها مركبة تصل الى ١٥ الف ليرة سورية . ومن لايريد طلب قرض عليه أن يدفع اربعة اضعاف قسطه الشهري ، بحيث يصل القسط الى الفي ليرة سورية في الشهر .

ويتساءل المشتركون من اين لنا بمبالغ كهذه؟ ورواتبنا لاتكاد تؤمن حاجيات الحياة الضرورية لافراد عائلاتنا . فيضطر بعضهم الى الانسحاب والبعض الاخر ينشد دعم ذويه له او يستدين بالفائدة من اشخاص لا قلوب لهم ولا رحمة ، فيكون المشترك قد اقترض بالفائدة من المصرف ومن اصحاب مهنة الاقراض بالربا .

وخلاصة الامر او خلاصة مانود ان نقوله : ان ادارة ضاحية مشروع دمر السكني قد وعدت بالجنة المفقودة لقاء مبالغ قليلة . ثم اخذت تؤكد لهم شيئا فشيئا أن من يريد الحصول على مسكن يجب أن يتحمل ، وان يدفع نقودا كثيرة .

بيع المرائب للمشتركين : سهم آخر يثقب جيوبهم

واتخذ معظم المشتركين شعار ((الصبر مفتاح الفرج)) لكن أي فرج يطلبون ومدير مشروع الضاحية اعلن قبل فترة عن طرحه مرائبومواقف الجزيرة للبيع أو للاستئجار . بدعوى أن طرقات الضاحية غير مخصصة لوقوف السيارات ، والفسحاتالموجودة تحت الاعمدة التي تشاد عليها الابنية هي ملاعب للاطفال . اذا فالذي يملك سيارة ، أو ينتظر أن يزوره ضيف يقود سيارة عليه ان يشتري مرآبا او موقفا . بقيمة تتراوح بين ٥٠٠٠ و ١٢٠٠٠ ل.س ، والا فلامكان لسيارته او سيارة ضيفه والانكى من ذلك ان قيمة بعض المرائب قد وصلت الى ٤٨ الف ل.س بمعدل ١٠٠٠ ل.س للمتر المربع الواحد .

هذا عن البيع ، أما عن الاستئجار السنوي فقدره يتراوح بين ٥٠٠ و ٤٨٠٠ ل.س ، اضافة لدفع ٥٠٠ ل.س كرسم تسجيل

ولوحاولنا ان نحصي دخل التجمع من المرائب لوصل الى ٢٥ مليون ليرة سورية وبمعدل وسطي اذ ان في الضاحية حوالي ٢٥٠٠ مرآب وموقف .

والذي يثير الاستغراب ان مساحة لاتتجاوز بضع امتار مربعة تباع بالاف الليرات ، مع ان هذه المساحة متواجدة في منطقة نستطيع أن نقول عنها بانها صحراوية لم تكن تتجاوز قيمة المتر المربع فيها عشرات القروش قبل قيام مشروع الضاحية . بل انها حسب مشروع الاستملاك ، ملك للمساهمين .

ترى الم يكن بالامكان ان يضع المواطن سيارته امام بيته تماما كما يحدث في احدث احياء دمشق . ويعفى من دفع مبالغ ونفقات اضافية بعد ان ارهقته أسعار البيوت التي تزداد يوما بعد آخر تلك الزيادة التي يعللها مدير المشروع بانها ناتجة عن ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وارتفاع اسعار مواد البناء .

ونتساءل : ألم تكن الاطالة في انجاز مشروع الضاحية سببا هاما في زيادة اسعار الشقق .

تساءل : ما ذنب المواطن كي يتحمل زيادة في اسعار الشقق نتيجة البطء في الانجاز .

فلقد اعلن مدير مشروع الضاحية انه سيسلم البيوت للمشتركين في منتصف عام ١٩٧٧ ثم تراجع عن اعلانه فوعد بانه سيسلمها في نهاية ١٩٧٧ . وتراجع ايضا فاكد انه سيسلمها في منتصف ١٩٧٨ ، ثم عاد فقال ان موعد انجاز مشروع الضاحية هو في نهاية ١٩٧٨ .

والان يقول : بان تسليم الجزيرة ٣ سيتم في ٨ اذار القادم والجزيرة ٢ ستسلم في ٧ نيسان القادم ، ونقول اننا سنرى وان غدا لناظره قريب .

■ ترى كيف سيتم انجاز الجزيرتين ٢ و ٣ من المشروع والسكن فيهما وطريق الضاحية الاساسي مايزال تنتشر فيه بيوت قديمة لم تنذر بعد بالاخلاء ؟

والطريق الذي يربط المشروع بطريق دمشق بيروت ترابي ضيق مملوء بالحفر وهو مخصص لمرور سيارات العمل .

كيف سيتم تسليم الشقق لاصحابها ؟ومؤسسة الكهرباء لم تقم بعد باجراءاتها من اجل مد خطوط الشبكات الكهربائية للضاحية .

الابنية المدرسية لم تعرف حتى الآن الجهة التي ستقوم ببنائها امور كثيرة معلقه ماتزال نبحث عن الحل .

واذا كان السيد رئيس مجلس الوزراء قد اعطى توجيهاته بضرورة تلبية متطلبات الضاحية . فالسؤال المطروح هو : لماذا لانوضع الجهات الرسمية امام مسؤوليتها طالما ان الدولة تدعم انجاز مشروع الضاحية بالسرعة المطلوبة ؟؟

لماذا لايشار بالبنان الى كل من يحاول اعاقة سير المشروع وافشاله بهدف خدمة تجار بناء القطاع الخاص اذا كان ثمة جهة تحاول ذلك فعلا ؟

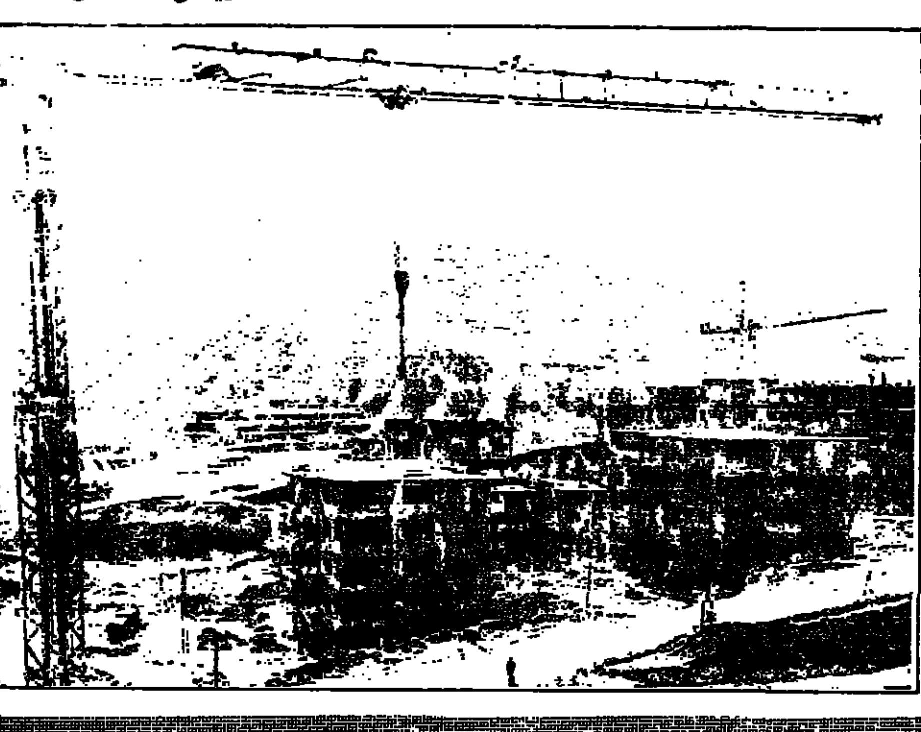
لماذا لم يحدد سعر الارض التي اقيم عليها المشروع حتى الان بعد آن ارتفع من بضع الاف الى ٢٦ مليون ليرة ؟ ليصبح شبيها باسعار المالكي وابو رمانه .

اننا حين نكتب ملاحظاتنا عن مشروع ضاحية دمر فلاننا نريده مشروعا بلا اخطاء ، لانه حقل تجارب مشروعات القطاع العام السكنية في المستقبل .

وتبقى الكلمة النافذة الهادفه ، اساس التصحيح المسارات وتشجيع الممارسات الصحيحة .

رياض درويش





لقطات

عودة الى المواطنية

● من جديد اعود الى القول : ان المواطنية موقف حقيقي وليست شعورا او موقفا سلبيا .

وما دامت كذلك فهي ذات علاقة تفاعلية بين المصلحة العامه والمصلحة الشخصية ، علاقة بناءة ذات طرفين ..

ـ في الطرف الاول بناء الوطن والمجتمع بناء خلاقا على اساس التكاتف والتعاني .

ـ وفي الطرف الثاني التفات الى مصلحة الانسان كجزء من الكل العام وتحقيق سعادته ورفاهيته كنتيجة بدهية للمقولة الاولى .

● ماذا نلمح في الواقع العام من مؤشرات ذات صلة بالمقولتين السابقتين؟

عند التقري والتمحيص لابد من ملاحظة الامور التالية :

١ ـ لم يكن شعور جماهير الشعب ، ابدا ، الا مع الصالح العام ، وان تخلل ذلك بعض الظواهر الانتهازية المستقلة التي تعلي شان الصالح الشخصي على صالح الجماعة ، فهي لا تعدو كونها ظواهر سهلة الازالة .

٢ ـ لابد وان يلمح المرء ايضا ، شيئا من التراخي او التواكل في الاجهزة التنفيذية لسبب ما او لاسباب متعددة تتصل اساسا بالوضع العام للدائرة او الموظف او بمحاولة تحسين الوضع الشخصي على حساب وضع الجماعة ..

وهذه ايضا ظاهرة تستطاع ازالتها في اي وقت واي مكان مادامت الغاية الاساسية هي تحقيق الصالح العام وعدم السماح لهذه الظواهر بالتضخم والتفاقم حتى تصبح حقيقة واقعة لا مجال لازالتها من سلم البدهيات .

٣ ـ ينتج عن ذلك وقوع المواطن بين فكي كماشة قاسية ، الاول ولاؤه الحقيقي للصالح العام . والثاني : تواجهه المستمر مع ذلك التراخي وتلك الظواهر السلبية ، وهو الخاسر في الحالتين .

● من ذلك لابد من القول : ان الحفاظ على المواطنية ذات الموقف الايجابي البناء ، لابد ان يقابله اجراءات حقيقية ورادعة تجعل خط الصالح العام هو السائد مهما كلفنا الامر كي تصل حقيقة الى عملية البناء الصحيحة والاكيدة لهذا الوطن .

● لعل هذا من الامور الملحة والمطروحة امام الحكومة التي عودتنا على ان المصلحة العامة هي هدفها الاول والاخير

● جلال خير بك



لماذا تضاعف اجرة صناديق البريد كل عام ..؟

المعروف ان في كل محافظة من محافظات القطر عددا من المواطنين يشتركون في صناديق البريد التي تقيمها مؤسسة البريد في مراكزها ، وقد ازداد الاقبال في الاونة الاخيرة على الاشتراك بهذه الصناديق بعد ان كثرت الشكاوى من سوء توزيع البريد مضحين برسم الاشتراك ووقتهم لجلب البريد بانفسهم موفرين على مؤسسة البريد مهمة ايصال مراسلاتهم الى محلاتهم او منازلهم، تلك المراسلات التي تناولت اجرة ايصالها مقدما ، لاغاية لهم سوى تامين وصول مراسلاتهم فماذا كان موقف مؤسسة البريد حيال هؤلاء ؟.. هل قدمت لهم هدايا تشجيعية بمناسبة رأس السنة ؟ هل خفضت أجور صناديقهم ؟ هل وفرت صناديق البريد المفقودة للمواطنين الراغبين الاشتراك بها ؟ ربما كنت احلم .. وما اكثر الامور التي تتحقق ـ ويالاسف ـ بالاحلام فقط رغم صغرها وتواضعها ..

قبل سنوات كان رسم علبة البريد سبع ليرات سورية ، فعملت المؤسسة على رفعه بالتدريج الى ان اصبح خمسين ليرة سورية في العامين الاخيرين ، وفي بداية العام الحالي كانت مفاجأة المؤسسة المدهشة بمضاعفة هذا المبلغ الى مئة ليرة سورية بالتمام والكمال ، يضاف اليها ـ حبة مسك ـ ٢٧ قرشا قيمة طوابع .. وبعملية حسابية بسيطة يتضح لنا ان اجرة الصندوق قد تضاعفت اكثر من ١٤ ضعفا ، بينما ان ايجارات المساكن لم تتضاعف اكثر من ثلاثة الى اربعة اضعاف ، وذلك يرجع الى سبب او اسباب ارتفاع مواد البناء والارض ٪ فما هو سبب رفع اجرة صناديق البريد .. هل هو ارتفاع سعر صفائح الحديد ؟ بالطبع ان هذا غير معقول .

في رأيي ان ثمة سببا واحدا ..

هو ان المسؤولين في مؤسسة البريد يريدون الحصول على اموال اضافية لمؤسستهم

لقد كان بامكان المسؤولين في مؤسسة البريد الحصول على مبالغ أكثر دون ان يرفعوا اجرة الصناديق ، ودون ان يرهقوا المشتركين بمبالغ جديدة ، ولكان بامكانهم ايضا تخفيض اجرة هذه الصناديق تشجيعا للاشتراك بها وتسهيلا لاعمال التوزيع في فروع المؤسسة بتخفيف العبء عن الموزعين .

هل يعقل ان مدينة كمدينة حمص اصبح عدد سكانها يزيد عن ـ ٤٠٠ ـ الف نسمة لايوجد في مركز بريدها اليتيم سوى ٤٨٠ صندوق بريد؟ وهل يعقل انه اصبح لصناديق البريد فروغية مثل فروغية المحلات ـ يدفعها الميسورون بالطبع ذلك لان المؤسسه لم تسع لايجاد صناديق جديدة وكان شراء ، او صنع خزانة او عدة خزائن حديدية مشكلة ضخمة يحتاج حلها الى سنوات ؟...

صحيح ان مبلغ مئة ليرة سورية ليس بالمبلغ الكبير بالنسبة لشركات القطاعين العام والخاص ٪ وحتى بالنسبة لبائع الفلافل والعرق سوس ٪ وصحيح ان ام المية لاتكفي لدقة كبة بدون لبنية ، ولكنها تنزل على صاحب الراتب نزول البلية ، اضافة الى انها لاتتناسب مع المنفعة المتبادلة بين المؤسسة والمشترك ..

حمص ـ محمد شاهين



همسات الى الانسان

الطفل في عامه الدولي

الاصابع الصغيرة تتنقل بسرعة وحرارة تشبه حرارة تلك الارغفة الخارجة لتوها من بيت النار .

تفرد الارغفة ذات الرائحة الشهية لتبرد قليلا فيتسنى للاصابع الصغيرة أن تتحمل حرارتها فتنصرف بها الى المنزل .

اكتمل عدد الارغفة المطلوبة بعد أن ظلت الاصابع تلتقفها طيلة خمس دقائق . فتح الكيس المعد خصيصا ليحتوي الارغفة بداخله .. وهمت اليد الاخرى بالنصبة .. دوي صوته :

ـ اترك الارغفة انها ليست لك ! !

تتوقف الاصابع .. تكف عن الالتقاط وتحملق العينان الصغيرتان في دهشة وذهول :

ـ ولك .. ن .. سه .. دوري .

ـ اقول لك اتركها ..

ـ ولكن ..

ـ اقول لك اتركها .. انها لهذا .. واشار بيده الى رجل كبير .. انه قبلك ..

يتراجع الفرح الغامر بالحصول على الارغفة وتتقدم قسوة الانتظار لتفترش الوجه الطفولي البريء .. ويعود الانتظار مرة أخرى .. انتظار ارغفة .. ساخنة جديدة ! !

حيرة رهيبة ، امتدت أصابعها الاخطبوطية الى وجه المعلم فجمدته في مكانه ترسم ألف علامة استفهام ، وسؤال على الوجه المتسائل .

خجل كبير ارتسمت علائمه على وجه التلميذ الواقف امام جميع رفاقه أصفر الوجه .. زائغ العينين .. ربما كانت أعماقه تضطرب بصخب .. وربما كان الخيال الصغير وقتها يستعرض شريط الذكريات المر .. ومع كل مشهد من مشاهده القاسية كان ينال المشاعر البريئة منه جلدة .. وتعددت المشاهد .. وتتابعت .. وتكررت .. معها عملية الجلد حتى الادماء ..

لم لم يكتب دروسه ويحفظ ماأعطاه المعلم ؟ الخيط الاول يبدأ في المنزل .. كل يوم .. بل وكل ساعة ينشب عراك لفظي عنيف بين الابوين تنهال بعدها اليد القاسية بضربات وحشية على جسد الام المنهك ويعلو الصراخ .. تتدافع الاجساد الصغيرة تحاول الغاء المشهد .. ينتحبون .. يصرخون يعلو نشيجهم ، تختلط اصواتهم باصوات الضربات المبرحة التي تستقر على جسد الام .

معادلة صعبة يعجز عن حلها معظم اطفال بلادي ، كيف يضرب ملاك الرحمة ؟ كيف تبتر اليد الحانية التي تهدهد الالم وتمسح التعب عن أجفان الطفولة المتعبة ؟ كيف يمزق المنديل الذي يرشف دمعهم ؟

ما أكثر البيوت التي تنتشر فيها هذه الظاهرة وتتكاثر وسط ظروف ملائمة للتكاثر والنمو .

لانريد أن نطالب بايجاد الحلقة المفقودة في الزيجات الحاصلة في مجتمعنا كل مانريده هو أن يتمتع الابوان بقدرة بسيطة على ضبط اعصابهما لتأجيل ـ مشاجراتهما ـ أو محاولة تفاديها رحمة بالنفوس اللدنة الطرية التي تتشكل وسط مؤثرات هامة .

ويا آباء اطفالنا .. احرصوا على غراسكم من رياحكم الهوجاء العاتية حتى لاتتحطم .

● منيرة المحمد



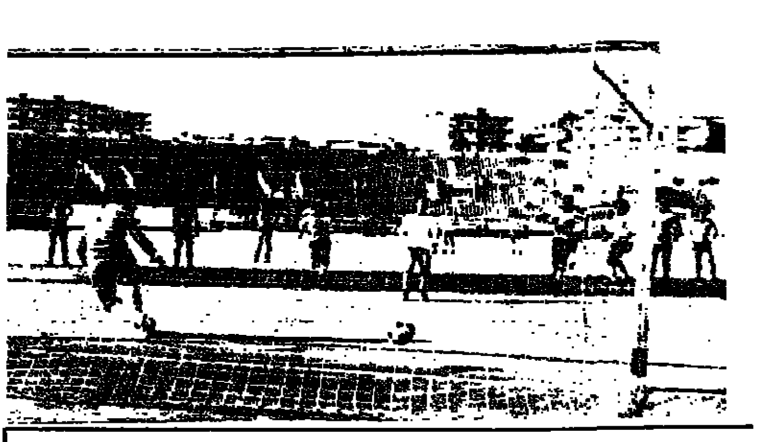




طبق الأصل

الرياضة

استحق الامن الفوز على النصر ٣ ـ صفر



استحق فريق قوى الامن الداخلي يوم امس الفوز على نادي النصر في نطاق مباريات الدوري العام الكروي للدرجة الاولى عندما غلبه بثلاثة اهداف نظيفة واهدر ضعفها ، في الوقت الذي انقذ فيه حارس الامن بسام جرابيحي ضربة جزاء .

وقد لعب الامن مباراة طيبة استعاد فيها ثقته بنفسه بعدالنتيجة غير المتوقعة التي خرج بها في الاسبوع الماضي امام الطليعة حيث ملك اللعب في معظم الفترات ، وترابطت خطوطه ، وتحرك هجومه ، وتألق وسطه ، وشارك الظهيران في معظم الهجمات وراقب دفاعه مهاجمي النصر عن كثب وحدوا من خطورتهم .

اما النصر .. فقد كافح للتقليل من الاهداف التي عانقت شباكه ، الا ان حارسه (العملاق) نور اسلام لم يكن بمستواه المعهود ، وتسبب في الاهداف التي مني بها مرماه ، في الوقت الذي ناضل فيه لاعبوه لتحقيق نتيجة افضل ، وكاد يصل الى ما اراد لولا ضربة الجزاء التي اهدرها زياد زيدان .

وقد بدأ الطرفان المباراة بداية فاترة ، وبقي اللعب (عقيما) لا لذة فيه ولا نكهة حتى الدقيقة ١٥ عندما اطلق عبد القادر قذيفة قوية امسكها نور اسلام .

وفي الدقيقة ٣٠ افتتح الامن اهدافه اثر هجمة بدأت من الظهير الايسر مروان شريقة الذي مرر كرة سريعة الى جورج نصري فتخطى بها مدافع النصر رضوان باكير الا ان الحارس نور اسلام خرج اليها مسرعا وحاول ردها بقدمه فتحولت من جديد الى جورج نصري الذي اعادها بهدوء الى احمد وتد المتفرد بالمرمى فسجل منها هدفا في المرمى الخالي من حارسه .

وكانت الدقائق الثلاث الاخيرة من الشوط الاول مثيرة ، اضاع جهاد شيط خلالها هدفا اكيدا والمرمى مفتوح على مصراعيه .. ثم سدد بدر تحلاوي قذيفة امسكها حارس الامن لاحت بعدها فرصة ذهبية لاحمد وتد عندما تخطى بالكرة كل مدافعي النصر وحتى حارسه وارسلها خفيفة لحقها رضوان باكير وابعدها من على المخط ثم اطلق عبد العزيز باير قذيفة قوية بجانب الخشبة .

وفي الشوط الثاني بقيت السيادة للامن ، وقدم هيثم برجكلي وعمر عليان بعض اللمحات الفنية ، واستطاع الامن احراز هدف جديد من ضربة جزاء تصدى لها عمر عليان عندما امسك الحارس نور اسلام بقدم احمد وتد داخل منطقة الجزاء .. تبع ذلك قذيفة صاروخية اطلقها انور عبد القادر ومسحت العارضة الى الاوت .

وفي الدقيقة ٣٠ اعلن الحكم عن ضربة جزاء على الامن تصدى لها زياد زيدان الا ان الحارس بسام جرابيحي ابعدها عن مرماه ببسالة وبراعة .

ثم اخذت الهجمات تتوالى على النصر من ناحية اليسار ومن كرات سخية رفعها هيثم برجكلي ، ومروان شريقة ، ومن احدى هذه الطلعات رفع مروان شريقة الكرة بذكاء على رأس عبد العزيز باير الذي قفز اليها مع حارس النصر واودعها بقلب محروق في قلب المرمى محرزا الهدف الثالث والاخير للامن ، وبه انتهت المباراة بفوز استحقه الامن ٣ ـ صفر .

قاد المباراة الحكم موفق حجار ، وساعده على التماس الحكمان فؤاد سعد ، وجمال الشريف .

وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بدون اهداف .



سباق مزيريب للسباحة الطويلة

يقام اليوم ـ الجمعة ـ في بحيرة مزيريب بدرعا سباق بالسباحة الطويلة ـ التي تقيمه اللجنة الفنية العليا للسباحة الطويلة ـ في نطاق احتفالات الرياضيين بذكرى عيد الرياضة الثامن .

اخر مقررات اللجنة الرئيسية لحكام الكرة

اتخذت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم في اجتماعها الاخير المقررات التالية :

■ لفت نظر كافة حكام القطر الى ضرورة تقديم الاعتذارات عن تحكيم المباريات قبل موعد المباراة بـ ٤٨ ساعة وبكتاب خطي .

■ الطلب من اللجان الفرعية في المحافظات ارسال قائمة تتضمن اسماء الحكام العاملين مع درجة كل حكم وعنوانه المفصل في مهلة حتى يوم ٥ اذار القادم .

■ يعتبر اعضاء اللجنة الرئيسية للحكام مراقبين فنيين للمباريات اينما وجدوا ، على ان يقدموا تقاريرهم الى اللجنة عن اوضاع الحكام خلال المباريات ويمكن للجنة تعيين مراقبين من غير اعضاء اللجنة للقيام بهذه المهمة

■ يطلب من كافة الحكام الامتناع عن قيادة المباريات في حال عدم وجود رجال الامن ويعتبر الحكم مسؤولا عن سلامة المباراة في حال مخالفته لذلك

■ دعوة الحكم السيد تركي الحلبي الاجتماع باللجنة الرئيسية للحكام مساء يوم الثلاثاء ٦ اذار القادم للاستفسار منه حول عدم قيامه بقيادة مباراة الجلاء مع المجهاد في حلب بتاريخ ١٥ـ٢ـ٩٧٩ رغم تبلغه رسميا .

■ توجيه انذار الى الحكم السيد صلاح اورفلي بسبب اعتذاراته المتكررة عن التحكيم بالدوري مما سبب احراجا للجنة .

■ توقيف الحكم السيد رياض عوض عن التحكيم لمدة شهر وذلك لتركه اللعب كحكم تماس اثناء سير مباراة شباب الاتحاد مع الوحدة .

■ توقيف الحكم السيد محمود حصوة عن التحكيم لمدة شهر وذلك لموقفه غير اللائق تجاه حكم شباب مباراة المجد مع الحرية .

مراكز تدريبية لشبيبة حمص

حمص ـ لمراسل الثورة

قررت رابطة الشهيد طريف السباعي لاتحاد شبيبة الثورة بحمص افتتاح مراكز تدريبية رياضية تخصصية للذكور والاناث لممارسة مختلف الالعاب الرياضية وذلك اعتباراً من مطلع شهر اذار القادم في مدارس رزق سلوم ـ حسن الكردي ـ غرناطة المثنى بن حارثة ـ اسما ء ـ وملعب باباعمر



مقررات لاتحاد كرة القدم

اصدر اتحاد كرة القدم المقررات التالية .

● عدم الموافقة على تاجيل مباراة تشرين وحطين بالدوري التي ستجري يوم ٢٥ الشهر الجاري ..

● تعيين مباراة عربين مع داريا يوم السبت ٣ـ٣ـ١٩٧٩ بنفس هيئة التحكيم وعلى ملعب دوما .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الرجال لفريقي النضال والعربي وحيث ان فريق النادي العربي قد انسحب من الملعب فقد تقرر الغاء كافة نتائج الفريق المذكور وتوقيفه عن الاستمرار في بطولة الدوري العام للدرجة الثانية . وتوقيف لاعبه يوسف ابو منذر لمدة ٩٠ يوما . وبعد الاطلاع على اعتذار النادي المذكور عن مبارياته مع نادي الجلاء والعروبة فقد تقرر الغاء كافة نتائج فريق الشباب وتوقيفه عن الاستمرار بالبطولة

● نظرا للاحداث التي رافقت مباراة الجلاء مع الجهاد فقد تقرر نقل مباراة الجلاء مع الثورة يوم ٢٨ـ٢ـ٩٧٩ الى مدينة حمص بنفس هيئة التحكيم على ان تقوم اللجنة الفنية بحمص بالاشراف على المباراة .

● بعد الاطلاع على اعتراض نادي جبلة على مباراته مع نادي الجماهير فقد تقرر قبوله شكلا ورده موضوعا لعدم ثبوت صحة الوقائع الواردة فيه .

● توقيف لاعبي رجال دوما حسن نصري ، عدنان ابو حسان ، غازي مصري لمدة ٩٠ يوما . ومضاعفة عقوبة اللاعب عدنان ابو حسان الى ١٨٠ يوما لكونه رئيسا للفريق وذلك لشتمهم هيئة التحكيم .

● توقيف لاعبي شباب نادي الكرامة موفق الشامي وعمر ابراهيم لمدة عام كامل والطلب من المكتب التنفيذي فصلهما من الاتحاد الرياضي العام .. وذلك لاعتدائهما بالضرب على حكم مباراة الجيش والكرامة ، وتوقيف اللاعبين كمال ميض وعبد الباسط هواش لمدة ٩٠ يوما وذلك لسوء سلوكهما اثناء المباراة المذكورة

● توقيف لاعب شباب نادي الجلاء محمد منان لمدة ١٥ يوما ، ومضاعفتها الى ٣٠ يوما لكونه رئيسا للفريق وتوقيف لاعب شباب اليقظة ، سعد بشار لمدة ٩٠ يوما لسوء سلوكه تجاه حكم تماس مباراة الرجال وتوقيف لاعب رجال اليقظة جبرائيل ساعاتي لمدة ٩٠ يوما لسوء سلوكه .

● توجيه انذار نهائي لنادي تدمر بنقل مبارياته وشطبه من اسرة الاتحاد

● يثبت فوز شباب جبلة على شباب دوما قانونيا ٢ ـ صفر .

● نظرا لاقامة المباريات النهائية لابطال المجموعات الدرجة الثالثة بالدوري على طريقة الدوري الكامل ذهابا وايابا حسب ما جاء في بلاغ اللجنة العليا السابقة .. وضغطا للنفقات التي تنجم عن الدوري بهذا الشكل ونظرا لبعد المسافات بين محافظات الاندية المشاركة ، وصعوبة الحصول على الاذونات اللازمة للاعبين . وبناء على الطلبات الملحة من بعض الاندية المشاركة فقد تقرر اقامة الدور النهائي من بطولة اندية الدرجة الثالثة على طريقة التجمع من مرحلة واحدة وذلك من الفترة الواقعة ما بين ٣٠ اذار و ١ نيسان في مدينة حلب حسب الجدول التالي .

ـ الجمعة ٣٠ـ٣ـ١٩٧٩ راس العين مع ميسلون وبانياس مع السلمية

ـ السبت ٣١ـ٣ـ١٩٧٩ بانياس مع ميسلون وراس العين مع السلمية

ـ الاحد ١ـ٤ـ١٩٧٩ راس العين مع بانياس وميسلون مع السلمية ..

هذا وتبدأ المباراة الاولى للشباب الساعة ٨ والرجال الساعة ١٠ ، والمباراة الثانية للشباب الساعة ١٢ والرجال الساعة ٢ ظهرا وتقوم اللجنة الرئيسية للحكام بتعيين حكام هذه البطولة .

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

الادخار السكني بين حل الازمة وآمال ذوي الدخل المحدود

من وجهة نظر وزارة الاسكان فان الادخار السكني يشكل خطوة جديدة للتسريع بحل ازمة السكن تدريجيا وفقا للافضلية القائلة :

المقتدرون اولا .. وبالبدء بالمقتدرين حسب نظرية الوزارة يمكن بناء مساكن جديدة وهذه المساكن الجديدة تخفف من وطأة الازمة بتوفير المساكن وبالتالي فان الازمة تخفف ويصبح بامكان اصحاب الدخل المحدود ان يجدوا السكن.. ربما تكون تلك هي النظرية التي انطلقت منها الوزارة في الادخار السكني وهي النظرية التي دافع عنها مستشار الوزير لشؤون الاسكان امام المواطنين على شاشة التلفزيون وقال ما معناه ...

(نحن ناخذ من المقتدرين مالديهم ونوفر لهم المساكن اولا باول .. ثم بعد ذلك وعن طريق التخفيف من الازمة يمكن ان نخطو خطوات جديدة)

وقد يكون منطق الوزارة صحيحا اذا نظر اليه بغض النظر عن ظروف واحتياجات اصحاب الدخل المحدود وهم المعنيون اساسا والمتضررون بازمة السكن .. وازاء ذلك فان الادخار السكني بدفعاته الكبيرة وبعدم مراعاته لظروف واوضاع اصحاب الدخل المحدود قد خيب امالهم ووضعهم خارج نطاق الاستفادة من هذا المشروع ..

ان الادخار السكني سيفيد فئة غير متضررة نسبيا من ازمة السكن بل ومنها ما هو معني بتفاقم هذه الازمة لانه اليد التي ستفيد من هذا التفاقم لتحقيق الربح المادي وتعقيد الازمة وزيادة حدتها وهذا سينعكس بالتالي على اصحاب الدخل المحدود ..

وليس صحيحا ان بناء مساكن جديدة وتسليمها للمقتدرين القادرين على الدفع سيحل الازمة تدريجيا .. بل على العكس ان هؤلاء سينزلون بالمساكن الجديدة الى سوق المضاربة العقارية مما سيؤدي الى رفع خيالي اخر للاسعار ، والى استغلال بشع للازمة لايكون ضحيته الا الكادحون واصحاب الدخل المحدود .. ولايفيد منه الا المتعهدون وتجار المباني ..

هكذا فان خطوة ايجابية يراد منها تحريك ازمة السكن باتجاه الحل التدريجي تتحول الى خطوة سلبية تزيد الازمة تعقيدا وتصيب المعنيين بالضرر .. ونحن واثقون ان هذه النتيجة السلبية لم تكن ابدا هدفا من اهداف الادخار السكني . . بل ظهرت نتيجة للشروط التنفيذية التي جعلت هذا المشروع يتجه اتجاها مغايرا ومناقضا لمنحاه الاساسي ...

ان الادخار عملية مفيدة للمواطن وللدولة على حد سواء .. فهو يحقق السيولة ويمنع تجميد المال في خزائن من يوجد معهم كما انه يتيح تسخير هذا المال للاستغلال في مشاريع الاسكان واذا كان صحيحا انه كلما اتسعت قاعدة الادخار كان مردوده افضل واكبر واشمل .. فان الشروط التنفيذية لادخار المساكن قد جعلت قاعدة الادخار ضيقة جدا بل ومحدودة وهذا ما يجعل فاعليتها محدودة وعديمة التاثير .. من هنا فان المواطنين المعنيين بازمة السكن قد طمحوا وعبروا عن رغباتهم في افساح المجال امامهم للمشاركة في عملية الادخار والافادة منها بتوفير المساكن لهم .. وهذا الامر لا يتحقق الا بادخار شعبي يتناسب مع متوسط الدخول لاصحاب الدخل المحدود .. بحيث يتمكنون من العيش بشكل لائق .. والمشاركة بعملية الادخار بارتياح ولا شك ان المبالغ الضخمة التي ستتوفر نتيجة اتساع قاعدة المدخرين سيتيح لمؤسسة الاسكان بناء كميات كبيرة من الوحدات السكنية توزع اولا باول على المشاركين .. وفي حركة المال المتدفقة والواسعة يمكن للمشروع ان يصبح كبيرا .. وان يسهم فعلا في حل الازمة هذا هو الحل في راينا اما الادخار الراهن فانه وعلى الاغلب لا يعني ايا من الموظفين او العمال واصحاب الدخل المحدود بشكل عام انه يعني المقتدرين وهؤلاء لم يعانوا من ازمة السكن بل ان اكثرهم كان سببا وعاملا في تصعيد الازمة واستغلالها وجني الارباح غير المشروعة من ورائها .. ولن يخفف من وطأة هذه الحقيقة اجراء القرعة على شاشة التلفزيون وتوزيع المساكن على خانة (الحظ) .

■ محمد عنقا

راي في مسلسل تلفزيوني

ان من اولى مهام وسائل الاعلام معالجة قضايا الجماهير والقاء الضوء على مشاكلها ومعاناتها عن طريق توعيتها وتوجيهها نحو مايخدم اهدافها وصولا بها الى طموحات امتها ، والى الرقي الحضاري الحقيقي .

ان مشاهد مسلسل احلام منتصف الليل ليشعر بالالم الشديد والحزن العميق لما يحمله هذا المسلسل من افكار مريضة ومعالجات تنفث السموم الفتاكة في هذا الجيل ، سيما ان كافة حلقاته القديمة تدعو الى التحلل الاخلاقي والتمرد على الاسرة والمجتمع والخروج على ابسط مفاهيم الاخلاق والشرف التي بني عليها مجتمعنا العربي .

وانه لمن المؤسف ان كل حلقة منه تحمل دعوة صريحة الى الانحراف والخروج عن مفاهيم التربية السليمة في الاسرة والمدرسة والمجتمع ودعوة الجيل الى التمرد والانحراف والتخلي عن الاخلاق العربية وضربها بالصميم والجوهر والمعتقد باسم الحرية المشوهة بالفكرة والسلوكية كما هو عليه الحال في المجتمعات الغربية المريضة ..

وهذا ما يسيء الى التلفزيون بشكل خاص والى مشاهد الخجل والذي يلقط امثال لهذه المسلسلات الدخيلة علينا فكرا وادبا وحتى معالجة ومضمونا .

وكلنا رجاء ان لا يكون هناك مكان لامثال هذه المسلسلات الملفوظة على شاشتنا . لانها تخرب عقول هذا الجيل وتصرفه عن غاية امته به . في البناء والتطور والرقي الحضاري والانساني .

● محي الدين الخاني

الانظمة الادارية حين تظلم بعض العاملين في الدولة !

المواطن سليم سالم الموظف بجامعة دمشق يقول في رسالة له ، انه امضى ـ ٢٠ ـ سنة في خدمة الدولة على اساس نظام المستخدمين ، وقد طالب بضم هذه الخدمة عند تعيينه على نظام الموظفين فاجيب بان هذه الخدمة لاتضم ، وان راتبه التقاعدي يحسب عند احالته على المعاش عن فترتين كل منهما على حدا ، وهما فترة نظام المستخدمين ، ثم فترة نظام الموظفين ، ويجمع الراتبان . وفي هذه الحال يخسر جزءا كبيرا من الراتب .

ويقول في رسالته ، ان امثاله ممن امضوا خدمتهم على نظام الموظفين ، يحاسبون على ان الخدمة متصلة وخدمة واحدة .

ويضيف بانه قد سدد العائدات بنسبة ـ ١٠ ـ بالمئة كالموظفين تماما : ولايرى تبريرا منطقيا لان يخسر هذه الخسارة بسبب اختلاف الانظمة وهو يرجو من المسؤولين النظر في وضعه وامثاله وانصافهم كغيرهم من الموظفين !

● سليم سالم
جامعة دمشق

برسم وزارة الصحة مع التعميم على مستوصفات كثيرة !

اهالي وسكان الشاغور وبستان القوتلي ارسلوا لزاوية مع الجماهير ، يشكون ضعف الخدمات في مستوصف الشاغور والمعاملة القاسية من جانب العاملين في المستوصف للمواطنين الذين يذهبون لتلقيح اطفالهم . وتقول رسالة وردتنا من الشرطي ديب فتح الله من قسم الميدان بانه ارسل اولاده الى المستوصف المذكور للتلقيح وظلوا يذهبون ويعودون ثلاثة ايام وكل يوم يؤجل العاملون في المستوصف التلقيح الى اليوم الذي يليه وهكذا .

وتقول الرسالة ، لماذا اذن ندعو في التلفزيون الى التلقيح كل يوم ؟



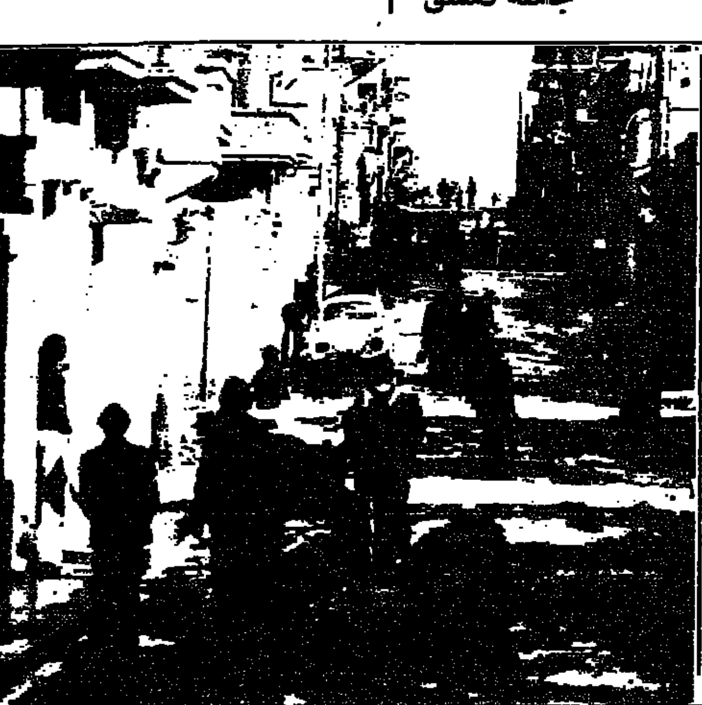
مشاكل يومية من حمص

ازمة الخبز الحادة يعانيها المواطنون في حي عكرمة النزهة ، فيقف المواطن احيانا ساعات حتى يحالفه الحظ بالفوز بـ ٢ كغ خبز بعد لاي وصراخ طويل مع الفران الذي همه الوحيد انهاء الاكياس المفروضة عليه ولا يهم ان كان الخبز ناضج ام محروق ام نصفه عجين . المهم بيع الخبز باسوأ حالاته ، كي ينفر المواطن وينفرد هو ببيع الطحين الذي يوفر عليه جهد واجرة العمال وهو اربح له من الخبز .

علاوة على مشكلة الخبز يسود خط عكرمة النزهة ازمة مواصلات كثيفة نظرا لكثرة المواطنين الذين يأمون الباصات الى الاحياء التالية : الميدان ـ الشناوي ـ حج عاطف ـ الخضر ـ عكرمة ـ النزهه ـ المعدوية ـ كرم اللوز ـ كرم الزيتون ـ وادي الذهب ففي اوقات الازدحام ترسل مديرية النقل الباصات لنقل العمال والطلاب مما يزيد الطين بله . كذلك حال هذين الحيين كزملائهم موبوئين بالحفر والشوارع السيئة ، اما النظافة فلا باس وتصبح جيدة اذا ما تعاونت وتقيدت ربات البيوت بموعد سيارات التنظيفات اليومية وليس لنا الا ان ننوه الى مكمن الداء وعلى السادة المسؤولين الدواء .

● حمص ـ المراسل الشعبي : فريد ظفور





ردود خاصة

عدم توفر امكانات

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة تحية طيبة :

اشارة الى ما نشر في العدد ٤٨٤٨ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٥ـ١٢ـ١٩٧٨ في زاوية حديث الناس بقلم السيد رجب عباس حول عدم تنفيذ الاشعار رقم ١٢٥ لعام ١٩٧٦ لتركيب هاتف باسم المواطن سليمان رجب عباس .

نحيطكم علما بان توافر الامكانات الفنية في المكان الذي يطلب صاحب الشكوى تركيب الهاتف فيه حال حتى اليوم دون تنفيذ طلبه .

ومن المفيد التنويه بانه يوجد ٣٦ اشعار لتركيب هواتف في ذات المكان يسبق تاريخها اشعار صاحب الشكوى ، متوقفة لنفس الاسباب ومعظمها يعود لدوائر حكومية .

وان المؤسسة تسعى دون جدوى لتوفير الامكانات الفنية في المكان المذكور ليتسنى لها تلبية طلب صاحب الشكوى والطلبات المماثلة .

المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد المط

مبالغات مغلوطة في الشكوى

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة : اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها رقم ٤٨٩٧ تاريخ ١٣ـ٢ـ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ـ سرقة بيوت المصطافين في الزبداني ـ م.م

اثر اطلاعنا على الشكوى او عزنا الى مدير منطقة الزبداني اتخاذ كافة الاجراءات الفورية ومحاسبة المقصرين من رجال الامن في المنطقة وبالتالي تقديم الايضاحات الامنية عن المنطقة والاجراءات المتخذه في سبيل الامن في هذه المنطقة الاصطيافية .

وبتاريخ ١٥ـ٢ـ١٩٧٩ ورقم ٩٨٨ اوضح لنا مدير المنطقة النقاط التالية :

١ ـ ان الاجراءات الامنية المتخذة من قبله صارمة جدا بشكل تحول دون وقوع اية حادثة سطو او قطع طريق او اخلال بالامن .

٢ ـ خلافا لما جاء بالشكوى لم تقع في المنطقة حوادث وسرقات سوى حادثة واحدة في بيت المواطن السيد سامر العطري سجلت بسرقة مسجلة حيث كسر قسم بسيط من النافذة بشكل يسهل دخول اليد وقد افاد صاحب المنزل ان الة التسجيل المسروقة كانت موضوعة على الطاولة تحت النافذة الامر الذي يؤكد بان السارق لم يدخل المنزل وان التحريات مستمرة لمعرفة الفاعل ونظم الضبط رقم ٤٦ تاريخ ١٢ـ١ـ١٩٧٩ .

٣ ـ ان الحالة الامنية في منطقة الزبداني جيدة جدا وقد قام رجال الامن في هذه المنطقة بقمع الحوادث الامنية التالية :

أ ـ حادث سرقة دابتين خيل قبض على الفاعلين وقدموا القضاء في دمشق بموجب الضبط رقم ٨٩٨ تاريخ ١٢ـ١٠ـ١٩٧٨ .

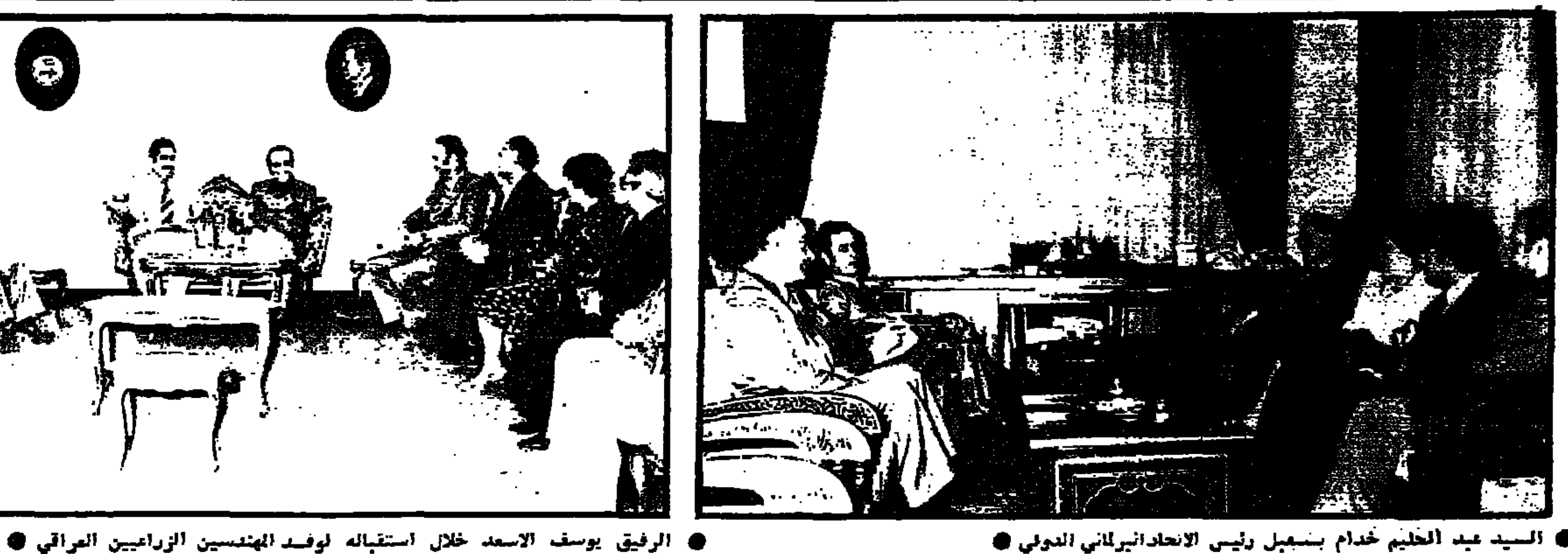
ب ـ حادث مماثل له ايضا قبض على الفاعلين وقدموا للقضاء .

ج ـ حادث سرقة دراجتين ناريتين اجري التحقيق بموجب الضبط رقم ١ و ٢ تاريخ ٢ـ١ـ١٩٧٩ .

وقد اعيدت المسروقات في كل هذه الحوادث الى اصحابها بفضل نشاط جهاز الامن وسره واشرافه الدائم على كافة بقاع المنطقة .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا على تعاونكم .

العميد وليد راغب حمدون
محافظ دمشق



● السيد عبد الحليم خدام يستقبل رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ●

● الرفيق يوسف الاسعد خلال استقباله لوفد المهندسين الزراعيين العراقي ●

● الرفيق سهيل سكرية يستقبل وفد الحزب الاشتراكي السنغالي ●

تتمات تتمات تتمات

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة مانشر على ص – ١ –

العربية التي ملأنعك بلدانا يعملان على بناء وحدتها والدفاع عن كيانها سواء عن طريق السعي الى التقارب الوحدوي كما هو جار بين سورية والعراق او عن طريق التضامن والتكاتف في اطار الجبهة القومية لدول الصمود والتصدي او عن طريق عزل الانظمة الانهزامية التي ادانها مؤتمر بغداد .

ويسعدني في النهاية ان اشدد على عزمنا وتصميمنا على مواصلة التاييد والمساندة والمساعدة للشعب الفلسطيني ومنظمته ولدول المواجهة لاستعادة الاراضي العربية المحتلة ويبسط سيادتها عليها .

كما اكد الرئيس الجزائري في برقية جوابية اخرى ارسلها للسيد ياسر عرفات تمسك الجزائر بالتضامن الفعال الذي ارست اسسه الجبهة القومية للصمود والتصدي كقاعدة ثابتة للعمل المشترك في النضال ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل تحقيق اهداف الامة العربية . .

وقال الرئيس الجزائري في البرقية بان الجزائر ستستمر في تقديم مختلف انواع الدعم والمساندة لكفاح الشعب العربي الفلسطيني كما نؤكد رفضنا لاي حل لا تكون فيه منظمة التحرير الفلسطينية طرفا فيه وبالتالي رفض جميع الحلول الاستسلامية التي تحاول الامبريالية فرضها على المنطقة عن طريق بعض ذوي النفوس الضعيفة .

كما اكدت البرقية حرص الجزائر الشديد على انتهاج السياسة التي اختارها الشعب الجزائري على المستوى الداخلي والخارجي .

برقية تحية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

١٥ – ١٩ – شباط لاتخاذ خطوات عملية وجادة على طريق وحدة الحركة الرياضية لتنفيذ المضمون الثوري لميثاق العمل القومي الذي عزز امال العرب ترفع للقائدين العربيين المناضلين تحيات الجماهير الرياضية في القطرين الشقيقين قيادات وقواعد معلنين تاييدهم المطلق للخطوات الوحدوية التي جاءت تلبية للمسؤولية القومية والتاريخية التي اهتم بها وعملتم دائما من اجلها لتحويل ياس الجماهير العربية بعد ان خذلها نظام العمالة في مصر الى عوامل قوة والتحام لايقاف كل المؤامرات والدسائس ولتبقى دمشق وبغداد رمزا لحضارة انسانية عربية صمدت في وجه كل التحديات بعزة وشموخ واصالة الانسان العربي .

فحين تلتقي دمشق وبغداد وحين يلتقي عرب النضال حول دمشق وبغداد تتحقق ارادة الامة العربية في الاستمرار الثوري وتاكيد الذات العربية .

ويطيب لنا ان نعلن لكم باسم جماهير قطاع الرياضة التي تسهم مع غيرها من القطاعات الجماهيرية الاخرى في تعزيز وترسيخ مسيرة التحولات الاشتراكية اصرارنا على مواصلة النضال بوعي وقوة والتزام لمجابهة الامبريالية والصهيونية مؤكدين عزمنا وتصميمنا على المضي قدما لتحرير كل شبر من ارضنا العربية المقدسة .

ويشرفنا ان نعرب لكم عن فائق شكرنا وكبير امتناننا وتقديرنا لدعمكم المستمر للرياضة والرياضيين مجددين العهد بان نبقى اوفياء للامانة التي حملتمونا اياها في جعل الرياضة جماهيرية شعبية تهدف الى بناء الانسان العربي جسما وعقلا وارادة من اجل اعلاء شان الامة العربية وكرامتها .

فباسم الجماهير الرياضية في القطرين الشقيقين نرفع تحية حب ووفاء وتقدير وعهد على مواصلة النضال لتحقيق امال الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفقكم الله لما فيه تحقيق اماني الشعب العربي والامة العربية وعزز خطاكم على طريق النصر والتحرير والخلود لرسالتنا .

عن اللجنة الاولمبية الوطنية في القطر العراقي – هاشم قدوري

عن الاتحاد الرياضي العام في القطر العربي السوري – رضا محمد اصفهاني .

الحلبي وخدام

تتمة مانشر على ص – ١ –

كما اكد أن اللقاءات التي اجراها ويجريها مع المسؤولين حقق له فهما كاملا لوجهة النظر العربية السورية في شتى المسائل المتعلقة بقضية الشرق الاوسط وفي الاسس الموضوعية التي يجب ان تتوفر لتحقيق سلام عادل في المنطقة .

هذا وقد اوضح السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا اللقاء الخطوط الاساسية لمنطلقات العمل والبناء في هذا القطر والحوافز الهامة التي تدفع الجهود التنموية نحو هدف اساسي وهو اقامة المشاريع الاستثمارية ذات الطابع الانتاجي واحداث تقدم واسع في الميادين الزراعية والصناعية وتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية المتكافئة مع العالم الخارجي وان ذلك يجري على الرغم من الاعباء التي يتحملها القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في تصديه لجميع التحديات القائمة في المنطقة .

هذا وقد جرى في نهاية اللقاء استعراض شامل لمفاهيم النظام الديمقراطي الشعبي السائد في القطر والقواعد الدستورية التي تمارس من خلالها العلاقات الفعالة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والتي تحقق للمجتمع العربي السوري المناخ الحر المسؤول الذي تتجلى فيه مواهب الانسان المبدعة والمنتجة .

كما استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية صباح امس السيد توماس وليامز .

وحضر المقابلة الدكتور محسن بلال وبعض اعضاء مجلس الشعب والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية .

وقد شرح السيد خدام للسيد وليامز باسهاب تطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة بعد زيارة السادات للقدس المحتلة وما نجم عنها من اتفاقيات . .

وعرض السيد خدام بالتفصيل وجهة نظر سورية من الحل العادل والشامل من الصراع في المنطقة واوضح له بان اي حل لا ياخذ بالاعتبار المصالح المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتي تتمثل في حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارضه وكذلك بالانسحاب التام والفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة لا يمكن ان يؤدي الى السلام في المنطقة . .

كما بين السيد خدام بان سياسة السادات الاستسلامية والصفقات الانفرادية التي يزمع الاقدام عليها قد احدثت ضررا بالغا بالمصالح الوطنية لشعب مصر من جهة والقضية العربية من جهة اخرى والمصالح المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني . . كما انها قد الحقت اذى كبيرا بعملية السلام في المنطقة .

الرفيق سكرية

تتمة مانشر على ص – ١ –

الضيف تطرق للوضع في المنطقة واوضح الظروف التي تمر بها القضية العربية وخاصة بعد اتفاقية كامب ديفيد بين النظام المصري والعدو الصهيوني واكد أن ميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق هو الرد الحاسم على هذه الاتفاقيات وهي البداية الحقيقية لخلق قوة قادرة على الوقوف بوجه الاطماع الصهيونية والامبريالية في المنطقة العربية .

وزير خارجية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

جبارة نحو تحقيق الانتصار . .

واشاد وزير خارجية بولونيا بالعلاقات العراقية البولونية وقال انها تسير نحو التطور المستمر في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية . .

وعبر عن امله في أن تساهم زيارة السيد نائب الرئيس العراقي طه محي الدين معروف لبولونيا في ايجاد علاقات ثنائية افضل واعمق بين البلدين . .

الرفيق الاسعد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

برئاسة المهندس – قحطان خلف – نقيب المهندسين الزراعيين في العراق وحضور الدكتور – يحي بكور – نقيب المهندسين الزراعيين في القطر العربي السوري واعضاء النقابة . .

وقد رحب الرفيق – يوسف الاسعد – بالوفد الشقيق واستمع الى شرح مفصل عن سير المباحثات التي تجري بين الوفدين في القطرين الشقيقين . .

وتحدث الرفيق – الاسعد – عن اهمية اللقاءات الاخوية بين التنظيمين في القطرين واكد على ضرورة ان تطلع كل نقابة على تجارب النقابة الاخرى وان تستفيد من تجاربها وصولا الى الصيغة الوحدوية الافضل التي يتحقق من خلالها للفلاحين في القطرين افضل الوسائل لزيادة الانتاج وان هذه اللقاءات بين المنظمات في القطرين سيكون لها الاثر الكبير في ارساء اسس العمل الوحدوي تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقد تحدث رئيس الوفد العراقي الشقيق في كلمة اكد فيها على ضرورة تجاوز جميع الاشكالات وصولا الى وحدة التنظيمين وصولا الى تحقيق الوحدة بينهما . . .

وكان قد استؤنف امس بحث مشروع توحيد نقابتي المهندسين الزراعيين في القطرين الشقيقين سورية والعراق في اجتماع عقد بين وفد مجلس النقابة في القطر برئاسة الدكتور يحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين ووفد مجلس النقابة العراقي

وتناول البحث الصيغة المقترحة لمشروع القانون الموحد وتشكيل لجنة قيادية مشتركة للنقابتين تقوم بمهمة الاشراف والتوجيه لنشاطها

وقد زار الوفد العراقي الشقيق قبل ظهر امس محطة تربية الابقار الشامية في الغوطة حيث اطلع على نظام الانتاج فيها كما زار كلية الزراعة في جامعة دمشق والتقى بالسيد عميد الكلية واعضاء الهيئة التدريسية وجرت مناقشة حول تطوير التعليم الهندسي الزراعي وضرورة الاستفادة من الخبرات المتوافرة في القطرين في هذا المضمار وتم التاكيد على اهمية التخصص في هذا القطاع في المرحلة الجامعية الاولى .

من جهة ثانية وصل الى حمص امس وفد فلاحي من القطر العراقي الشقيق وعقد لدى وصوله اجتماعا مع المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين في حمص تم خلاله استعراض اوجه النشاطات للتنظيم الفلاحي في المحافظة مع المقارنة بنشاط التنظيم في القطر الشقيق .

قدومي يتوقع

تتمة مانشر على ص – ١ –

رام الله المحتلة امس مظاهرة نظمتها مدارس الفتيات في المدينة ضد سياسة الاستيطان التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني في المدينة . وذكرت انباء فرانس بريس ان الطالبات رفعن العلم الفلسطيني فوق مبنى المدارس وقطعن الطرق المؤدية الى المدينة وقالت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية منعت في نفس الوقت طلبة كلية بيرزيت الواقعة قرب رام الله من حضور الدروس في الكلية تحسبا من قيام الطلبة بتاييد طالبات مدارس رام الله . كما عززت قوات الاحتلال تواجدها العسكري في المدن والمراكز السكنية وقطاع غزة تحسبا لقيام تظاهرة شعبية واسعة ضد المباحثات الجارية بين العدو ورئيس النظام المصري في كامب ديفيد .

السادات يسارع

تتمة ما نشر على ص – ١ –

يؤكد للامريكيين انه جاد في احلال نظامه محل نظام الشاه المنهار في دور شرطي المنطقة .

ومعلوم أن شاه ايران المطرود كان قد بعث بقوات ايرانية الى عمان لمساندة النظام الحاكم هناك .

منظمة الحزب

تتمة مانشر على ص – ١ –

الاسد وباللافتات التي تحمل العبارات القومية بهذه المناسبة ومنها وحدة سورية والعراق وحدة المقاتلين العرب من اجل التحرير والنصر . شعبنا العربي في مصر قادر على اسقاط الخائن السادات واعادة مصر العربية الى احضان الوحدة

الصحف العراقية

تتمة مانشر على ص – ١ –

السياسي والايديولوجي والاقتصادي بقيادة طليعية لا يمكن أن تستمر . .

وقالت – الثورة – ان الوضع الراهن لا يتطلب فقط السعي بالوحدة العراقية السورية الى اسس جذرية بل ايضا العمل على ان تكون هذه التجربة عملية خلق جديد متطور . .

واضافت ان طبيعة المهمات التي ستضطلع بها دولة الوحدة كبيرة وتاتي في ظروف غاية التعقيد . .

واكدت ان الوحدة ستكون قاعدة صلبة لحركة الثورة العربية لصد التامر ومواصلة النضال من اجل تحقيق كامل الاهداف القومية والثورة للامة العربية . .

واستطردت ان هذه الوحدة لا ترتبط بمرحلة بل هي البداية لمسيرة الامة العربية وتاكيد وجودها القومي والحضاري والانساني .

ومن جهتها قالت صحيفة – الجمهورية – ان من اخطر الظواهر المدانة في الواقع العربي ظاهرة التجزئة التي تحول دون تحقيق الامة العربية لاهدافها . .

واضافت اننا نستذكر ذكرى الوحدة بين مصر وسورية لكي يصار وضع تجربتها امام اي نظرة وحدوية من اجل بناء وحدة قوية مقتدرة في هيكلها التنظيمي والدستوري والجماهيري . .

واشارت الى ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان رائدا في صنع وحدة عام – ١٩٥٨ – واصل نضاله المتعاظم بعد حدوث جريمة الانفصال في ايلول عام – ١٩٦١ – واعاد تنظيماته وتمكن ان يحقق خلال سنوات قليلة ثورة الجماهير في شباط عام – ١٩٦٣ – في العراق وثورة – ٨ – اذار – في سورية من نفس العام . .

وقالت الصحيفة أن ذكرى الوحدة لا بد ان ترتبط بصلات تركز على العلاقات الثورية والمضيئة في السياق التاريخي لنضال الامة العربية . .

واكدت ان الوحدة تمثل حاجة مصيرية للنهوض بواقع الامة وبناء مستقبلها ولا بد من توظيف تجربة الوحدة في اي عمل وحدوي ليصار الى تحقيقه .

وزير الطاقة

تتمة مانشر على ص – ٢ –

لازمة اذا ما اقتضت مصلحة امريكا ذلك . ولم ينكر اي شيء عن هذه التدابير غير ان شليسنجر . كان قد اعد فيما مضى خطة امريكية خاصة لاحتلال منابع النفط في الشرق الاوسط في حالات الظروف الاستثنائية هذا ومن المعلوم ان واشنطن كانت في عهد الشاه المخلوع تستورد يوميا اكثر من تسعمائة الف برميل من النفط الايراني من ناحية ثانية حذر امس براون وزير الدفاع الامريكي انه من المحتمل أن تصبح الولايات المتحدة في المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفياتي من حيث القوة العسكرية اذا لم تسرع باتخاذ خطوات ثابتة لتفادي ذلك . وحول موضوع ميزانية الدفاع الامريكية اوصى براون بميزانية اضافية للدفاع الامريكي لهذا العام يصل مقدارها ١٢٢٫٧ مليون

يصل مقدارها ١٢٢٫٧ مليون دولار ، واشار الى أن ميزانية الدفاع في الدول الغربية فرنسا وبريطانيا والمانيا تسير في الاتجاه الصحيح . واتفق وزير الدفاع الامريكي مع اعضاء لجنة الشيوخ على انه يجب على دول الناتو ان تنفق المزيد من اجل شؤون دفاعها .

وقائع مهرجان دمشق

تتمة مانشر على ص – ٢ –

بقوله نلتقي اليوم لنحتفل بذكرى مناسبة تاريخية عزيزة على نفس كل عربي ذكرى نهوض الوحدة وتحققها لاول مرة في تاريخ العرب الحديث ذكرى قيام الوحدة بين سورية ومصر فالوحدة تظل دائما وابدا قمة امال الامة العربية ونطاق نضالها المستمر الدؤوب لتحقيق وجودها وتاكيد انتمائها القومي .

واكد ان الوحدة تعني تحرر الامة العربية من الاستعمار والتبعية وتعني توحيد كل طاقاتها وامكاناتها لنهوض شامل في كل المجالات لتعود هذه الامة من جديد للمساهمة في بناء العالم وحضارة الانسان ومستقبله .

وقال الاخ العايد ان من خلال معاناة جماهيرنا العربية ومواجهتها للمستعمر وتلبية لطموحات وتطلعات الجماهير العربية برز حزب الثورة العربية حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الذي جسد في الفكر والممارسة امال واهداف امتنا العربية المجيدة فكانت الوحدة اول شعاراته النظرية وكان العمل الوحدوي اول ممارساته الفعلية .

واضاف وعندما توفرت الظروف الموضوعية لقيام الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨ بفضل نضال حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر وبفضل انتصار ثورة ٢٣ تموز يوليو بقيادة المناضل المرحوم جمال عبد الناصر نهضت تلك الوحدة التاريخية لتشكل واحدا من ابرز انتصارات العرب في تاريخهم الحديث وجاءت هذه الوحدة تتويجا قوميا رائعا لانتصار الجماهير العربية في سورية على سياسة الاحلاف واسقاطها .

وقال واذا كانت الامبريالية والصهيونية قد استطاعت في هذه المرحلة اخراج مصر من معركة المصير العربي عندما عملتا لزيارة السادات المشؤومة للقدس المحتلة واستسلامه امام العدو الصهيوني وتنازله عن الحق العربي والارض العربية في اتفاقيات معسكر داوود الخيانية فان حشد الطاقات والامكانيات العربية وتحقيق خطوات وحدوية متقدمة يشكل الرد الموضوعي على هذا الموقف الخياني ومؤامرة الاستسلام .

واكد ان حزبنا بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد ومن معرفة علمية وموضوعية لطبيعة الصراع بين الامة العربية وتحالف الصهيونية والامبريالية رفض استسلام السادات وكل خطواته الخيانية فمنذ زيارة العار وحتى توقيع اتفاقات كامب ديفيد وتصدى لاسقاطها على امتداد الوطن العربي كله بل وفي العالم الامر الذي جعل من المناضل حافظ الاسد قائدا تاريخيا لنضال امتنا العربية وعزز موقف حزبنا التاريخي من الوحدة وجسد حكمة وشجاعة القائد الاسد ومبادراته الرائدة السباقة في العمل الوحدوي وجاء ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والخطوات الوحدوية بينهما برهانا اكيدا على اصالة امتنا واستمرارها في نضالها .

واكد ان وحدة سورية والعراق ثاني ردا موضوعيا على مؤامرات الاستسلام وقوة للصمود والتصدي ومواجهة اتفاقات معسكر داوود .

وقال في ختام كلمته ان المنظمات الشعبية تجد في ذكرى الوحدة مناسبة لتاكيد دعمها لميثاق العمل القومي واعلان دمشق وهي ترى من العمل الوحدوي بين سورية والعراق تلبية موضوعية لمتطلبات ومهام النضال العربي واستجابة رائعة لطموح الجماهير العربية وتجدد العهد للقائد المناضل حافظ الاسد الذي كان ولايزال وحدويا قوميا في الفكر والقرار عربي الطموح عربي النضال بان تكون دائما ملتزمة باهداف الجماهير معبرة عن امالها التي يجسدها الحزب والقائد وممارسة عملية على كل صعيد وتحت كل الظروف .

نقابة عمال الدولة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

رئيس الجمهورية وعاهده على مواصلة النضال بقيادته الحكيمة والشجاعة لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكان المؤتمر قد عقد في مقر اتحاد عمال المحافظة تحت شعار زيادة الانتاج وتحصينه دعما لجبهة الصمود والتصدي وردا على التحديات التي تستهدفنا وجودا ومصيرا .

وناقش المؤتمرون التقارير التنظيمية والنقابية والمالية والنشاطات واتخذوا مجموعة من التوصيات لرفع مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية وزيادة الانتاج .

فائز اسماعيل

تتمة مانشر على ص – ١ –

الشقيقين سورية والعراق . .

وقال – اسماعيل – في حديث لصحيفة – القبس – الكويتية نشر امس ان الوحدة السورية العراقية لم تات كرد فعل على اتفاقيتي كامب ديفيد والتعامل الامريكي وانما هي فعل كامل متكامل . .

واضاف السيد – اسماعيل – يقول ان الوحدة السورية العراقية تختلف كثيرا عن التجارب الوحدوية واستطرد قائلا ان الوحدة بين القطرين عودة الى الاصل وهي تمثل يقظة الوجدان العربي وقال الوحدة ليس اول هدف من أهداف القطرين وانما هي مبرر وجودهما . .

واضاف السيد – فائز اسماعيل – يقول ان ما تم بين القطرين هو وضع المبادىء التي يؤمن بها البلدان موضع التنفيذ ومن الطبيعي ان هذه الوحدة لا يمكن لها ان تكون سطحية عائمة مرتجلة وانما سوف تكون وحدة فعلية مدروسة ولا بد لها ان تكون وحدة اشتراكية تقوم في اول خطواتها على المناضلين العرب للقضاء على الاستغلال والاستثمار والجشع والى رفع مستوى الوطن والمواطن .

وقال فايز اسماعيل ان الوحدة التي قامت بين سورية ومصر عام – ١٩٥٨ – لم تسقط عام – ١٩٦١ – ولكن سقطت مؤسساتها الدستورية واكد ان الوحدة ترسخت زمن الانفصال في قلوب الجماهير اضعاف ما كانت عليه ايام الوحدة . .

مفاوضات الاستسلام

على البترول المصري وتمويل الولايات المتحدة للعمليات الانشائية العسكرية الجديدة في النقب كي تحل محل المنشات التي سوف تتركها اسرائيل في سيناء .

اما مصر التي يعزز موقفها مساندة واشنطن لها منذ شهرين فقد المحت الى انها لن تحتمل المناورات او المراوغات .

وصرح اللواء احمد بدوي رئيس اركان النظام المصري بانه سيتم التوقيع على اتفاق الصلح بين النظام المصري واسرائيل في اقرب وقت .

من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان عدد من الخبراء العسكريين الامريكيين سيتوجه قريبا الى مصر لتقدير احتياجات مصر من الاسلحة ونوع المعدات التي تحتاجها .

وتقول – افعب – ان رئيس النظام المصري – انور السادات – اعرب عن رغبته خلال محادثاته مع – هارولد براون – وزير الدفاع الامريكي الذي زار مصر مؤخرا في تلقي كميات ضخمة من المعدات العسكرية الامريكية .

وتفيد بعض المصادر المطلعة ان – السادات – ذهب الى حد اقتراح ان يحل محل ايران في القيام بدور شرطي المنطقة .

وتبدي دوائر البيت الابيض كثيرا من التحفظ حول المطالب التي تقدمها السادات وسيقوم – براون – باطلاع الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – شخصيا على نتائج محادثاته في القاهرة .

وذكرت بعض المصادر المطلعة ان مصر ستتلقى قريبا خمسين طائرة مقاتلة من طراز – اف ٥ – وهي تحاول الان الحصول على طائرات من طراز – اف ١٦ – وكذلك عدة مئات من الدبابات وكمية هائلة من الاسلحة الاخرى .

وعلم ان دوائر واشنطن ترى ان الادارة الامريكية لم تعد تريد ان تعتمد دبلوماسيتها في منطقة الشرق الاوسط ركيزة واحدة كما حدث مع ايران .

وجاء في نبا متاخر الليلة الماضية انه وافق كل من مندوبي النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة الى محادثات الصلح المنفرد في كامب ديفيد على معالجة ما تبقى من المشكلات التي تعترض طريق الوصول الى التوقيع على المعاهدة كصفقة واحدة عوضا عن معالجتها واحدة بعد الاخرى .

ونقلت – ي.ب عن بيان رسمي صدر عن مقر الاجتماعات في كامب ديفيد ان الوزراء المجتمعين اتفقوا على معالجة جميع الامور المتعلقة بالمعاهدة دفعة واحدة .

وقال البيان ان الاجتماعات تسير بشكل جيد لليوم الثاني على التوالي امس .

وضع الجنوب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لبنان . .

كما تناول رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع السفير البابوي الجديد لدى لبنان البحث في نفس الموضوع وخاصة الوضع في الجنوب اما السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب فقد تراس اجتماع لجنتي الادارة والعدل والدفاع الوطني بحضور رئيس الحكومة والعماد فكتور خوري وزير الدفاع قائد الجيش . .

هذا ومن المقرر ان يبدا الدكتور سليم الحص خلال الاسبوع القادم جولة يزور خلالها سبع اقطار عربية لشرح قضية الجنوب والاوضاع اللبنانية بصفة عامة .

وستشمل هذه الجولة كلا من قطر والمملكة العربية السعودية والعراق والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسورية .

وذكرت الصحف اللبنانية ان جولة الدكتور الحص استاثرت بالجزء الاكبر من اجتماع مجلس الوزراء اللبناني وقالت السفير أن الجلسة تركزت على ما يمكن أن تكون اجوبة الدول العربية المعنية ومدى استعدادها للمساهمة في تنفيذ مضمونها .

اما صحيفة النهار فاوضحت ان قضية الجنوب هي الدافع الرئيسي لجولة الدكتور الحص .

السلبي الذي وقفته اسرائيل من كل الحلول المطروحة حتى الدولية منها .

وتوقعت السفير ان يركز الدكتور الحص في مباحثاته مع المسؤولين العرب في قضايا اعمار لبنان وهو ما سبق أن تقرر في مؤتمر وزراء المال العرب لهذه الغاية .

رئيس الاتحاد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

منطقة الشرق الاوسط من جوانبه الرئيسية واطلعت منهم على بعض الحقائق التي تجري في المنطقة وتعرفت على وجهات نظرهم تجاه مفهوم لطبيعة السلام وكيفية تحقيقه .

واضاف السيد وليامز بان الامم المتحدة تستطيع ان تلعب دورا فعالا في ميدان ايجاد السلام الشامل لازمة الشرق الاوسط وذلك لكونها تمثل الشرعية الدولية . وتحدث السيد وليامز عن المحادثات التي اجراها مع رئيس مجلس الشعب واعضاء لجنة الشؤون الخارجية ، واكد بان هذه المحادثات قد تناولت كيفية تعزيز التعاون بين مجلس الشعب السوري والاتحاد البرلماني الدولي . وردا على سؤال حول رايه بالمفاوضات المصرية – الاسرائيلية التي تجري في كامب ديفيد اعلن السيد وليامز بانه لا يستطيع ان يعلق بصورة مباشرة على هذه المفاوضات ولكنه يستطيع ان يؤكد بان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون شاملا وان يساعد جميع الاطراف على ممارسة حقوقها المشروعة وان يؤمن بالتالي الاستقرار والتقدم وردا على سؤال اخر فيما اذا كان سيقوم بزيارة اقطار عربية اخرى بعد انتهاء زيارته لدمشق اكد السيد توماس وليامز بانه لن يزور سوى سورية وانه سيعود الى لندن يوم السبت القادم .

البعث والوحدة والجماهير

تتمة مانشر على ص – ١ –

الاشتراكي والتي اكدت على ضرورة الوحدة العربية وعلى مسيرتها ودور حزب البعث العربي الاشتراكي .

كما اشادت الكلمات بدور الحزب في المجال الوحدوي وبنشاط الرفيق الامين العام في هذا المجال ونددت بحاكم مصر ورحلة العار التي قام بها الى القدس المحتلة ونوهت الكلمات بالمواقف التي اتخذت في جبهة الصمود والتصدي لمواجهة سياسة الاستسلام وبدور الحزب في قيام الوحدة بين سورية والعراق .

وطيرت الجماهير المشاركة برقيات تاييد وتقدير للسيد الرئيس حافظ الاسد للمواقف الوحدوية التي يقفها القطر بقيادته .

سيف الزمن

تتمة مانشر على ص – ١٢ –

العربية واحزابها القومية ودولها الرشيدة في اقامة الوحدة ؟!

شمعة اخرى ارتفعت منيرة الاجواء لتمكننا من اعادة قراءة صفحات التاريخ ووقائعه بعد ان اهيل عليه كثير من الردم ، واحيطت بالظلام وشوهت ، وهي ثورة الشعب الايراني بما قدمته من معطيات ومقولات وامكانيات جديدة ، بفكر واضح وتحرك تقدمي كف سواه . . وقد اعلنت اول سفارة لفلسطين في العالم . فهل نترك قوتها دون ان نستفيد منها ، وهل نستطيع أن نلائم بين واجبها وواجبنا في مواجهة العدو الصهيوني ، والاطماع الامبريالية بمنطقتنا وشعوبها ؟!

ان كل ذلك مطلوب ، وينبغي الا نخسر الوقت ذلك السيف الذي ان لم نقطعه قطعك . ان سرعة التحرك واتخاذ القرار المبني على وعي وادراك للمصلحة القومية ولما يمكن ان يرتاح له الناس ويفجر طاقات العطاء لديهم هو المطلوب وهو ما نطمح الى ان يتجلى باسرع ما يمكن في منطقتنا قبل أن تاخذنا حركة الدوامة التي بدات سرعتها تتصاعد وتاثيرها يقوى . ولترتفع معها سيف الزمن .

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الشهيد الاستاذ محمد زاهر كفتارو المدرس الديني في دمشق وخطيب جامع لالاباشا . اثر حادث اليم وسيصلى عليه عقب صلاة الجمعة الواقع في ٢٢ – ٢ – ١٩٧٩ في جامع ابي النور . ثم يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بالجوعة . وانا لله وانا اليه راجعون تقبل التعازي في جامع ابي النور .

[illegible] للأصل

سيف الزمن



علي عقلة عرسان

الغرب والصهيونية يهاجمان بلؤم وشدة الاسلام بعد انتصار الخميني في ايران والرعب الذي تبديه اسرائيل يرافقه حلفاؤها وانصارها من الاميركيين والاوربيين بما يخفف من حدته ووقعه . والعرب الذين يشاركون الصهيونية واسرائيل الخوف من الاسلام اعلنوا عن مخاوفهم وطلبوا من حلفائهم أن يحموهم . وقالت اميركا بلسان براون وسواه ان منطقة الشرق الاوسط تعنيها اكثر من اية منطقة في العالم، وانها لن تتفرج على ما يجري فيها وافصحت بكلام لم تفصح به من قبل واشارت الى التزامات لم تشر اليها قبل فيتنام.

والمعروف اليوم أن اوربا تاخذ ٧٠ بالمئة من نفطها من الخليج العربي واسرائيل تمول بالنفط من اميركا عبر خليج السويس ؛ وحماة المصالح الاميركية والاوروبية في المنطقة العربية وابرزهم اسرائيل ونظام السادات الذي كسب بعد سقوط الشاه مكانة وحظوة .. سوف يزودان بالاسلحة ولكن على شرط أن تنتهي اولا مراسيم انشاء الحلف الذي يضمهما والذي من شروط انشائه تنازل مصر عن حقها وعروبتها وكرامتها ودخولها في سلك الجندية الاميركية (كمرتزقة) مجال عمله الوطن العربي وافريقيا ويقوده الضابط ((اسرائيل)) .

ومن اجل انجاز هذه المهام اعيدت الحياة الى ((كامب ديفيد)) وسكت بيغن الذين دفعهم الرعب من الاسرائيليين بعد انتصار ثورة الخميني والتقارب السوري العراقي ، الى تسجيل موقفهم بان الاتفاقية مع مصر كان ينبغي ان توقع في الاسماعيلية للاسراع في تغيير صورة المنطقة ، سكت بيغن اولئك بالقول ان التنازلات التي قدمتها مصر بين الاسماعيلية وكامب ديفيد لا تحصى ، وقد اصبح الساداتيلهث وراء الجزرة ولم يعد شيئا .

ان الحلف الاميركي الاسرائيلي الساداتي وحواشيه سوف يقوم باعماله بعد قليل ، ولا يقتصر هذا الحلف على الجانب العسكري وان كان يعتمد عليه، وانماهناكخططلضربعربعربيه،ومسلمينبمسلمين وهذا تمهيد لاثارة الفتنة على صعيد الاسلام،واشارة الىالعرب الخائفين من الاسلام الحق بان يشهروا بنادقهم وياخذوا حذرهم .

وعلى هذه الارضية المحمومة تجر اوربا من انفها الى المعترك وترفع امامها انذارات :

– الصواريخ السوفييتية حاملة الرؤوس النووية الانشطارية تهدد اوربا الغربية كلها ..

– البترول العربي والايراني الذي تاخذ منه اوربا ٧٠ بالمئة مهدد بسيطرة السوفييت .

– المصالح جميعا والاسواق الاستهلاكية والزبائن القدماء والاصدقاء كلهم مهددون . والافضل اوربا ان تكشر عن انيابها الى جانب اميركا وترسل زئيرها مع اسرائيل ضد العرب ومن لف لفهم

* * *

وفي الجانب الاخر من العالم انهارت علاقات كان يعتقد نظريا انها ثابتة راسخة . الصين وفيتنام في قتال شرس ؛ والسوفييتيحشدون قواهم على الحدود الصينية ومنغوليا تستدعي احتياطها ، والصحف السوفييتية تهاجم كارتر شخصيا . والمجموعة الاشتراكية تتحدىالصين ونحن على ابواب اشتعال نيران جديدة في الهند الصينية الارضية الايديولوجية للاشتراكية الدولية تمور وتضطرب ويتضح بجلاء ان المصالح القومية اقوى من التنظير الاممي ؛ وارسخ من الايديولوجيات النظرية .

رومانيا ليست مع الاتحاد السوفييتي على وفاق تام ؛ ومثل هذه تجده في دول اشتراكية عديدة .

واليسار في اوربا الغربية اعلن ماركسيته بالدرجة الاولى وتجاوز – الاسبان – عن لينينيتهم وباؤوا بالغضب .

ويرويأحد خفاف الظل نكتة مؤلمة . يقول : ان لينين بدأ يقف على سطح ضريحه وينحني باتجاه الشرق وباتجاه الغرب ويقول : يا عمال العالم سامحوني .

* * *

على هذه الارضية من الاحداث والمواقف والعلاقات تتحرك هذه الايام ، وامامنا طريق واحدة واضحة كل الوضوح وقد انبتتصحتها ممارساتنا الخاصة وتجارب الدول والشعوب ، وهي السير في طريق وحدتنا العربية ، وتعميق انتمائنا القومي ، والاعتماد على القوة والقوة وحدها ، لتحرير الارض من الاحتلال وتحرير الانسان من الاستغلال .

وفي هذه الطريق ترتفع شموع في مقدمتها الشمعة التي اضاءها اللقاء السوري العراقي عبر ميثاق العمل القومي المشترك ، فهل تتح لهذه الشمعة ان تصبح سراجا ثم مشعلا فمنارا ؟!

المشككون من ذوي المصالح والارتباطات يضعون العصي في العجلات ولا يريدون ان يتم ذلك للعرب ابدا .

فهل تكون مطية سهلة لهم ونترك تطبيق هدف استراتيجي للامة

البقية على الصفحة – ١١ – .

كل امرىء يجري الى يوم الرهان بما استعدا

■ عمرو بن معد يكرب

اجتماع الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق

تعقد الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين دورة اجتماعاتها القادمة في ١٦ اذار القادم في دمشق .

ومن المنتظر ان تضع الامانة العامة خطةلاستكمال عقد مؤتمرات فروع الاتحاد تمهيدا لعقد المؤتمر العام القادم للاتحاد .

من جهة أخرى ستبحث الامانة العامة موضوع اقامة المهرجان التكريمي للمؤرخ والكاتب ؛ والمناضل محمد عزة دروزه ، من حيث موعد ، وتفاصيل ، هذا المهرجان التكريمي .

أسبوع للأفلام العراقية في دمشق

■ خاص بالثورة :

يقام في منتصف شهر اذار القادم اسبوع للافلام العراقية في دمشق يضم عددا من احدث الانتاج الوثائقي والروائي في السينما العراقية .. منها (يوم اخر) لصاحب حداد . الاسوار لمحمد شكري جميل. بيوت في ذلك الزقاق لقاسم حول . الرأس لفيصل الياسري . وغيرهم .

ويأتي هذا الاسبوع ضمن التبادل الثقافي والفني بين القطرين الشقيقين . وانسجاما مع الاتفاقية التي تم التوصل اليها منذ فترة قريبة بين المؤسسة العامة للسينما في سورية والمؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق .

ومن المتوقع ان يقام اسبوع مماثل للسينما السورية في بغداد خلال الفترة القادمة..

والجدير بالذكر ان وفدا من المؤسسة العامة للسينما السورية سيزور بغداد في نهاية شهر شباط الحالي للاحقة تنفيذ بنود الاتفاقية السينمائية .

من جهة اخرى يقام خلال شهر اذار القادم ايضا اسبوع للافلام الجزائرية في بغداد والبصرة والموصل .

هذا مع الاشارة الى ضرورة نقل الافلام العراقيةالى بعض المحافظات السورية وعدم اقتصارها على دمشق فقط كما جرت العادة !!

خبر مؤسف لسراق الكتب .. !!

آلة جديدة ، يمكن عن طريقها ضبط سارقي الكتب من المكتبات العامة ، ظهرت في الولايات المتحدة الامركية .

توضع هذه الالة أمام المكتبات لتحديد ما اذا كان الزبون يحمل عند خروجه من المكتبة كتبا في جيبه أو حقيبته ، تماما مثل الاجهزة التي تكشف عن الاشياء المعدنية في المطارات .

جاء الاختراع الجديد ، لعلاج ازدياد سرقات الكتب ، خاصة في المكتبات الجامعية ، حيث سرق منها خلال العام الماضي بين ٢ – ١٠ بالمائة من مجموع كتبها .

آفاق ونشاطات

● الاثنين القادم ، وبدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بدمشق تقام أمسية ادبية يشترك فيها ، زهير غزاوي ومحمود علي السعيد وسليمان السلمان وذلك في الساعة السادسة مساء .

● لمدة عشرة أيام يزور تشيكوسلوفاكيا في زيارة اطلاعية وفد صحفي فلسطيني ، وذلك بدعوة من اتحاد الصحفيين التشيكوسلوفاكيين وفي مطلع اذار القادم .

● عادل حديدي ، ونادر مكانس يشتركان يوم الاثنين القادم في أمسية أدبية بمقصف الارزوني بجامعة دمشق ، دعا اليها الاتحاد الوطني المؤقت لطلبة تونس – فرع سوريا .. وذلك في الساعة الخامسة مساء .

● في السادسة والنصف من مساء الاثنين القادم يفتتح في المركز الثقافي الاسباني بدمشق معرض كتب المعهد الاسباني – العربي للثقافة .

● انتهت اليونسكو العربية من اعداد مشروع اتفاقية حماية حقوق المؤلف العربي والمستندة الى ميثاق الوحدة الثقافية العربية .

جاء في الاتفاقية ، ان حقوق المؤلف المنصوص عليها تسريمدى حياته ولمدة خمسين عاما بعد وفاته

اما الصور والافلام والفنون التطبيقية فانها تسري لمدة ٢٥ عاما فقط .

● بيعت في احدى صالات العرض الكبرى بلندن صفحة من – كتاب الملوك – الذي يرجع تاريخ تاليفه الى عام ١٠٠٢ ميلادية وذلك بمبلغ ٣١٠ الاف جنيه استرليني وهو اغلى ثمن دفع حتى الان في صفحة من احدى الكتب القديمة ، والصفحة عبارة عن واحدة من اللوحات التي تزين الكتاب الذي الفه العلامة بن حيدر بالاسلوب الفارسي القديم في فن التصوير .

● يقيم المركز الثقافي العربي في مدينة درعا امسية شعرية يوم السبت ٢٤ – ٢ – ١٩٧٩ الساعة الرابعة والنصف مساء يحييها الشعراء الدكتوراحمد سليمان الاحمد ومحمد منذر لطفي واسماعيل عامود – والدعوة عامة .



مهرجانات ثقافية

شهد مجموعة من الاقطار العربية خلال هذا العام ، سلسلة من المهرجانات الفنية والثقافية ، بناء على مقررات المؤتمر الرابع لوزراء الاعلام لاقطار الخليج العربي ، والذي عقد في البحرين مؤخرا .

ففي البحرين سيقام مهرجان للاغنية الخليجية ، مع مهرجان للفنون الشعبية في العراق .

ولمناسبة عام الطفل الدولي ، يقام في المملكة العربية السعودية مهرجان لاطفال الخليج العربي . كما يقام معرض للفنون التشكيلية في قطر ، وندوة شعرية لشعراء الخليج ، في سلطنة عمان .

يتولى العراق متابعة وتنسيق هذه الانشطة ، وتكريم المبدعين فيها .



ابنة وزير الدولة رقاصة !!

صاحبة الصورة التي تراها عزيزي القارىء ليست عارضة ازياء كما قد يخيل اليك ، انها ابنة وزير الدولة في ساحل العاج ، وهي نجمة رقص وغناء في فرقة – ستاليت – .

– فيرونيك فورم – وهذا اسمها قدمت انجح اغانيها – الغابة المجلجلة – وقد بيعت من هذه الاغنية أعداد كبيرة جدا من الاسطوانات .

تنبأ الاطباء بوفاتها واحتفلت بعيد ميلادها

احتفلت سيدة سوفيانية تدعى ايفاكروتسييف بعيد ميلادها العشرين بعد المائة في حفلة خاصة لم يحضرها الا زوجها اندريه وعمره ١١٥ عاما ، وولداها كارل وعمره ٧٥ عاما وميخائيل وعمره ٧٠ عاما .

وبدت صاحبة العيد في صحة جيدة رغم انها مصابة منذ ٤٠ عاما بمرض القلب وامضت حوالي ٢٠ سنة في الفراش وكان الاطباء قد تنبأوا بوفاتها عام ١٩٤٥ لكنها صمدت منذ ذلك التاريخ دون أن يعرف احد كيف تم ذلك .



بين الدهشة والفرح

الوجوه الثلاثة .. !

الى مصر بعد الأضعر

وحدة ٥٨ ، عرتبت ذكراها الاحدى والعشرون يوم امس . وفد السادات المفاوض كان يسبق هذهالذكرى بيوم الى كامب ديفيد . ومن وراء هذا الوفد كان السادات يعلن عن استعداده لحماية الخليج العربي من التدخل الاجنبي !

ولانور السادات ،ان تبلغ به الخيانة ، ان يتحد مع اسرائيل ، وله ايضا أن يتحامق ، ولامريكا ان تقيم عملاء جددا في المنطقة ، ولكن ليس لشعب مصر ان يصبر هذا الصبر غير الجميل ، على خيانة يذهب هو ثمنها العاجل والاجل معا . وفي الوقت نفسه ، ليس للسلطات القائمة في الخليج ، انتسمح للسادات ، ان يتناولها بحماقاته ، فهي ، اولا ، ليست في سن يوصى عليها فيه ، وثانيا ، ليست من قلة التجارب ، ان تصدق ان الذي يسترد سيناء بالخيانة وبالاستسلام ، يستطيع ان يحمي الخليج ، الا بمثل ما حمى به نفسه وفلسطين . والثالثة ، فان على امريكا ، ان لا تعجل بضربمصالحها في الوطن العربي ، باقامة عملاء ، لن يبلغوا ، مهما بلغوا ، واحدا بالمئة مما كانت عليه ثقتها بالشاه ، وتسليحها الجديد للعملاء الجدد ، لن يرد عنها ، الا مثل ما رد عنها تسليحها للشاه .

انور السادات احمق ، والحماقة ، كما قيل فيها، اعيت من يداويها .. واحمق من الاحمق ، هو من يشد على يده ، وان لا يتعظ بما جرى لمع غيره ، وامريكا ، بهذا الاسلوب ، لن تمكن لمصالحها على هذه الارض ، وانما تهيئها للنسف من جذورها الماضية والحاضرة ، وتعطي كل المبررات للمستقبل ، ان لا يقبل جذرا امريكيا جديدا في هذه الارض ، مهما غسل ، ومهما اقسمت الايمان على طهارته وبراءته .

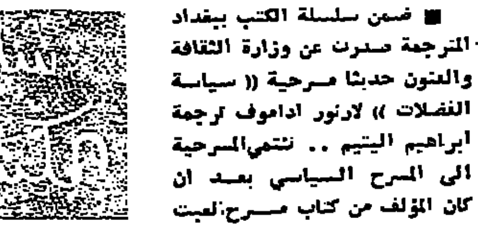
ان وجه السادات دميم ، ووجه امريكا بشع من زمان ، ووجه بيغن فيه من الجرائم على ارضنا ما لا يقوم به الا الثار ، فهل في طاقتنا ان تتحمل هذه الوجوه ، تخطط لمستقبلنا ، وماضيها فينا مكروه ، وحاضرها بيننا مرذول ؟ غريب أن لا تفهم امريكا على الشعوب !

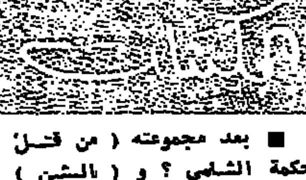
● يوسف المحمود

قريبا ستكون لك يد ثالثة !

بعد ثلاث سنوات ستكون لك يد اضافية ليس هناك عملية ارتقاء في اصل الانسان تثبت له يدا ثالثة وانما المعلم هو الذي تقدم بحيث اهتدى استاذ محاضر اسمه جاك فيشر الى صناعة يد من لدائن ومواد خاصة تعمل بواسطة الكمبيوتر ويمكن التحكم في حركتها بمجرد اصدار الامر الشفهي والاختراع لمساعدة المعاقين ومشوهي الحروب والاحداث.







■ ضمن سلسلة الكتب بيغداد المترجمة صدرت عن وزارة الثقافة والفنون حديثا مسرحية ((سياسة الفضلات)) لارثور اداموف ترجمة ابراهيم اليتيم .. تنتمي المسرحية الى المسرح السياسي بعد ان كان المؤلف من كتاب مسرح العبث او اللا معقول .

■ ((نقد الفكر البرجوازي المعاصر)) عنوان كتاب جديدصدر مؤخرا تاليف د. مومجانوترجمة يوسف عبد المسيح ثروة . وفيه حدث عن اصول المفهوم التشاؤمي للتاريخ وفكرةالحلقات الدورية التاريخية .. والاسطورة الجبرية والتفسير الاختياري للتاريخ وحتميةانتصار الاشتراكية

■ اصدر ((مركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر)) (سيرموك) كتابا انيقا بالفرنسية بعنوان ((الصناعة اللبنانية : وضع وافاق)) من ١٥١ صفحة مليئة بالجداول والاحصاءات .

■ بعد مجموعته (من قتل حكمة الشامي ؟ و (اليشن) صدرت للزميل جمعه اللامي المجموعة القصصية الجديدة بعنوان (الثلاثيات) .

■ للقاص طه الطائي صدرت حديثا مجموعته الجديدة بعنوان (الملف) وهي تتضمن سبع قصص .

■ (دراسات في النقد) كتاب جديد صدرفي بيروتللدكتور الياس خوريويتناول بشكلخاص الشعر الحديث ومايدور حوله من قضايا تتعلق بالمضمون ونقد الشعر الجديد .

■ صدر لمحمد زينو فلقاس ديوان ((عائد اليك يا بيروت)) وهو قصيدة ذات ١٧ فصلا تغني الحرب والكفاح والمدينة .

■ صدر عن الدار العربية للكتاب (ليبيا – تونس) كتاب ((تطور النثر الجزائري الحديث للدكتور عبد الله ركيبي ، وحاول المؤلف فيه ان تكون دراسته علمية متكاملة ، يجد فيها القارىء العربي ما يساعده على معرفة ما اتجه الكتاب الجزائريون ،وبعد اسهاما منهم في تطور الادبالعربي كما يتخذها القارىء)) وثيقة حية على محافظة ابناء الجزائر على ثقافتهم العربية الاصيلة ، رغم محاولات الاستعمار انيطمس معالمها ، وتمكن ايضا من مباركة تلك الجهود التي تعكس تمسك هؤلاء الكتاب الجزائريين بعروبة الثقافةفي الجزائر ودفاعهم عنها وعن مستقبلها، رغم الظروف التي حالت دون ازدهارها في الاحتلال الفرنسي)) .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر · المراسلات باسم: ... فندق القصر العربي · ص.ب ٢٤٤٨ · هاتف ٢٢٣٣٩٩ – ٢٢٢٩١١ · 222399 222911